

الانوار

١٢ صفحة
٤ ليرات

تصدر عن
دار الصياد

بيروت - الاثنين ٢ حزيران ١٩٨٦ - السنة ٢٧ - العدد ٩١٠٧

AL-ANWAR — Beyrouth 2 Juin 1986 27e Année No. 9107



خدام عالج الوضع مع جنبلاط وبيضون وجبهة الانقاذ

سلاح الدبابات دخل بقوة "حرب المخيمات" واشتباكات في الغربية بين أطراف "هيئة العمل"

في الوقت الذي كان فيه الوضع الامني يتدهور بشكل خطير في بيروت الغربية . وتبلغ فيه حرب المخيمات مداها الاقوى والاصعب ، كانت العاصمة السورية تشهد اجتماعات سياسية متلاحقة . لمعالجة الوضع الامني الدقيق في الشطر الغربي من العاصمة ، والقاء نظرة على الوضع اللبناني .

وقد عقد في مكتب نائب الرئيس السوري السيدعبد الحليم خدام اجتماع ضم الوزير وليد جنبلاط والوزير السابق مروان حمادة والدكتور محمد بيضون (حركة امل) والسيد اكرم شهيب عضو المكتب السياسي للحزب التقدمي الاشتراكي . عرضت خلاله الاوضاع في لبنان وسبل مواجهة الخطوات التصعيدية والتقسيمية التي اتخذها فريق الحكم ، شمعون - جعجع - وحرب التجويع والاوضاع في المخيمات على حد تعبير مصدر سوري ، وتتابعت الاجتماعات مساء امس في العاصمة السورية بحضور جنبلاط وقيادات «جبهة العمل الوطني» و «جبهة الانقاذ الفلسطيني» لمعالجة الوضع الخطير في بيروت ، ولا سيما المنحى الدقيق الذي اخذته حرب المخيمات ، واخفاق كل المعالجات في اخمادها .

سير المعارك

وقد تميزت حرب المخيمات في يومها الحادي عشر امس ، بالاقتحامات ومحاولات تقدم متبادلة بين حركة امل والفلسطينيين ، تركزت حول محاور السفارة الكويتية - الدوخي ، العاملية زين الدين في برج البراجنة . استخدمت فيها مختلف انواع الاسلحة اضافة الى سلاح الدبابات الذي دخل المعركة بقوة .

وقد اسفرت هذه الاشتباكات - وفق معلومات غير رسمية - عن سقوط اكثر من خمسة عشر قتيلا ، وما يزيد على الخمسين جريحا في صفوف الطرفين .

وقد تبادلت حركة «امل» و «جبهة

(البقية على الصفحة ١١)

■ جنبلاط وشيخ العقل في المختارة ■

(ان قدح تقلباتنا يمتلىء من مشروب متغير - شكسبير في «هنري الرابع»)

"مكيافيل" والمخططون للتغيير

بقلم الياس ربابي

قال: يخيل الي ان ازمة لبنان ، او حروبه المستمرة منذ احدى عشرة سنة وبعض السنة وصلت به الى حيث صار عرضة لتغيير كبير وخطير ، يطرأ عليه . ويكون ، من بعض الاوجه ، في حجم التغيير الذي مر به ، عام ١٩٢٠ ، او التغيير الآخر الذي عرفه سنة ١٩٤٣ .

قلت: الى اي معطيات ، او قرائن تستند لتتصور هذا التصور ، وتعتقد هذا الاعتقاد؟ ... هل الموحي بذلك حال القتال والاقتتال المتفاقمة هنا وهناك وهنالك؟ ... ام الخطر الداهم في الجنوب وما وراءه؟ ... ام تعميق الانقسام بين ابناء «المنطقتين والمنطقين»؟ ... ام الايجاس خيفة من شر مستطير يقع اقليميا ، او دوليا؟ ... ام ماذا؟ ...

قال: ليس لدي ، في الواقع ، معطيات ، او قرائن ، او دلائل محددة من الصنف الذي تصح فيه القاعدة القائلة: ان حاصل جمع اثنين واثنين هو اربعة ... غير ان حدسي ينبئني ان تغييرا ما كبيرا ، وخطيرا سوف يحدث . ويتناول الاسس ، والجذور .

قلت: ومتى كان للحدس حساب في مجال اكتناه الوقائع ، واستشفاف المصاير؟

قال: في هذا الزمن الرديء بنوع خاص ، وقد كثرت فيه التطورات ، والمفاجآت .

قلت: ماذا تعني بالتغييرين اللذين جريا بعد الحرب العالمية الاولى (١٩١٤ - ١٩١٨) وفي اثناء الحرب العالمية الثانية (١٩٣٩ - ١٩٤٥)؟

قال: في اول شهر ايلول ١٩٢٠ اعلن «الجنرال غورو» ، ممثل فرنسا ، قيام «دولة لبنان الكبير» ، وقد اعيدت اليها الاجزاء التي كانت سلخت منها ، عند انشاء «لبنان المتصرفية» ، في بروتوكول ١٨٦٤ ، بعد احداث ١٨٦٠ .

وفي ٢٢ تشرين الثاني ، سنة ١٩٤٣ ، تحرر لبنان من الانتداب الفرنسي . ونال استقلاله ، بعد اتفاق «فريقيه»: المسيحي والمسلم ، على جامع مشترك واحد ، قوامه - ببساطة - لا «تغريب» في طلب الحماية الفرنسية بالنسبة الى الاول . ولا «تشريق» في السعي الى وحدة سورية ، او عربية ، بالنسبة الى الثاني .

* * *

قلت: كان كل من التغييرين فاتحة خير على لبنان . اذ ليس من مستصغر الشأن ان يستعيد الوطن اجزاء اقتطعت منه . وان يظفر بحرية وسيادة بعد انتداب واستعمار .

ولكن هل يندرج التغيير الذي تحكي عنه (اذا ما حدث) تحت هذا العنوان نفسه . عنوان «فاتحة الخير» ، يا ترى؟

قال: الامر مرتهن باصحاب القرار والخيار . وبالزاوية التي ينظرون منها الى ما سوف يقرون ، ويختارون . فضلا عن المصالح التي يرى فريق معين في خدمتها فالا وبركة . بينما يرى فريق معين آخر في ذلك شؤما ، واذى .

وفي مطلق الاحوال لست من المتفائلين اذا ما جاء التغيير المرتقب ، او الملوح به وفقا لما يعلن عن مخططاته ، ومشاريعه .

* * *

قلت: هل لك ان تفصح ، وتوضح اكثر مما تفعل؟

قال: ان غير جزء من اجزاء لبنان هو ، اليوم ، قبلة اشتهاء لقضم ، وضم ، وبسط هيمنة . والسكان ، من اصيلين وطارئين ، تحولوا الى معسكرات يبني كل منها لذاته ، وكأنه عشية اغتراب عن سواه محتوم .

ومنهم من ضاق صدرا ، وصبرا في انتظار حلول الفرج ، فاصبح ميالا الى قبول اي حل - وان خارجا عن اطار المعروف والمألوف . ان جميع الاحتمالات صارت واردة .

قلت: ان فيما ترى ، وتقول كثيرا من المنطق الذي يسلم به . ولكن اما من سبيل الى النجاة مما نحن فيه وعليه ، دون المرور بتجارب احلى ما فيها بالغ المرارة؟

قال: أسف لان يكون جوابي عن السؤال سلبيا . وليس ذلك بدافع من تشاؤم ، او يأس . بل تأثرا بواقعية راحت تزداد مع الايام والاحداث رسوخا ، وسعة ، وقوة مصداقية .

وكم تكون فرحتي كبيرة عندما يتسنى لمتعاطي معالجة الازمة الاهتداء الى طريقة انقاذ تفضل الطرائق الماثلة ، حاليا ، في كثير من الاذهان ، والخرائط!

... وسكتنا ، نحن الاثنين ، عن اي سؤال وجواب ، وفي النفس توق وشوق الى سماع ما يقوله «الآخرون» - وهم الذين يستحسن تذكيرهم بقول «مكيافيل» الشهير: «ما من تغيير الا يمهد الطريق لتغيير آخر» . لعلهم يسمعون ، ويعون ... ويرعوون!

الكويت وجهت نداء لوقف حربي الخليج والمخيمات وعرفات طالب بـ "وقف الاعتداءات"

وجهت الكويت نداء بمناسبة شهر رمضان لانهاء الحرب الايرانية - العراقية الدائرة في عامها السادس ، والاشتباكات بين الفلسطينيين «وامل» في لبنان .

ودعا وزير شؤون مجلس الوزراء راشد الراشد بعد الاجتماع الاسبوعي للمجلس ايران الى مراعاة شهر رمضان بالاستجابة للجهود الدبلوماسية الرامية لوقف حرب الخليج .

وقال: نامل ان يكون هذا الشهر شهر سلام واخوة بين جميع المسلمين .

واضاف قائلا ان امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح تلقى رسالة من رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات تتعلق بالقتال في لبنان بين الفلسطينيين ومقاتلي حركة «امل» .

ولم يذكر السيد الراشد اي تفاصيل ولكنه مضى قائلا ان «الكويت تناشد جميع الجماعات المتصارعة في لبنان وقف القتال والدخول في حوار لوضع نهاية لقتل الابرياء» .

على صعيد اخر قالت «مصادر ملاحية امس ان الناقلة العملاقة «هيليسبونت انتربرايز» التي ترفع علم ليبيريا وتستاجرها ايران ، قد اصيبت في هجوم صاروخي عراقي في شمال الخليج .

وقالت المصادر ان الصاروخ اصاب غرفة المحركات في السفينة التي تزن ٥١٨ر١٥٠ طنا مما ادى الى اندلاع النيران فيها على بعد ٥٠ ميلا بحريا جنوب شرقي مرفا تصدير النفط الايراني الرئيسي في جزيرة خرج في الساعة ٠٦٥٠ امس الاول بتوقيت غرينتش .

وقد هجر الطاقم الناقلة بعد ان التقطت افراده قاطرة بحرية دون اصابتهم باذى . ومن غير المعروف ما اذا كانت السفينة كانت محملة بالنفط عندما هوجمت .

وكان متحدث عسكري في بغداد قد قال امس الاول ان الطائرات العراقية ضربت «هدفا بحريا كبيرا» بالقرب من ايران في رابع هجوم عراقي على الملاحة خلال ثلاثة ايام .

وقالت المصادر الملاحية ان اربع قاطرات بحرية تحيط بالناقلة المحترقة في محاولة للسيطرة على الحريق .

وقد اصيب ما يزيد عن ٤٠ سفينة هذا العام حتى الان في «تصعيد» حرب الناقلات من جانب كل من ايران والعراق مقابل ٤٦ هجوما مؤكدا على ناقلات في العام الماضي .

في تونس وجه السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية امس نداء عاجلا لوقف «الاعتداءات الوحشية» على مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في بيروت .

(البقية على الصفحة ١١)

مدع عام جديد في اسرائيل للتحقيق بقضية جهاز الامن

عين مجلس الوزراء الاسرائيلي امس مدعيا عاما جديدا محل اسحق زامير الذي رفض نداءات سابقة لوقف التحقيق في دور لرئيس جهاز الامن الداخلي في حادث قتل اثنين من الفلسطينيين .

ومن المتوقع ان يؤدي هذا الاجراء الذي اعلن في الاجتماع الاسبوعي لمجلس الوزراء الاسرائيلي ، الى تاجيل بدء اي تحقيق من جانب الشرطة او السلطات القضائية في الاتهامات الموجهة لرئيس الجهاز افراهام شالوم .

ونفى امين مجلس الوزراء الاسرائيلي يوسي بيلين ان يكون تعيين قاضي محكمة تل ابيب يوسف هاريش (٦٢ عاما) محل زامير له صلة برفض الاخير نداءات من زعماء اسرائيليين لاغلاق التحقيق في الحادث تذرعا بالامن القومي .

وياتي هذا الاعلان في اعقاب انباء صحفية جديدة بان وزير الخارجية الاسرائيلي اسحق شامير الذي من المقرر ان يتولى منصب رئيس الوزراء في تشرين الاول القادم امر بالتستر على ملابسات وفاة الفدائيين اللذين كانا قد اسرا بعد ان اقتحم جنود اسرائيليون حافلة خطفت الى قطاع غزة المحتل .

وكان شامير في تلك الوقت رئيسا لوزراء اسرائيل .

وعند علم القاضي هاريش بتعيينه امس قال: انه يحتاج الى بعض الوقت ليطلع على ملف «شين بيت» ، وان التحقيق في هذه القضية سيرجا على الارجح .

وقد اقترح اسحق موداعي تعيين هاريش وسيدخل هذا الاجراء حيز التنفيذ اعتبارا من يوم الاربعاء القادم .

ونال هذا التعيين موافقة بالاجماع في مجلس الوزراء الذي عقد اجتماعه في هيئة لجنة الدفاع والشؤون الخارجية ، ومشاوراتها سرية .

واشاد شمعون بيريز طويلا بالمستشار القانوني الذي انتهت فترة عمله . واعرب «امنون روبنشتاين» وزير الاتصالات وعميد كلية الحقوق في جامعة تل ابيب عن امله في ان يستطيع المستشار القانوني الجديد «اتخاذ قراراته بصورة مستقلة ودون تدخل من احد» .

(البقية على الصفحة ١١)

صدام يعد مبارك بحل مشكلة العمال المصريين

قالت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية ان الرئيس العراقي صدام حسين وعد امس بحل مشكلة العمال المصريين الذين صدر عليهم حكم بالاعدام في بلاده لتزويرهم جوازات سفر .

واضافت الوكالة قولها ان الرئيس المصري حسني مبارك اتصل بالرئيس حسين تليفونيا لبحث مصير هؤلاء العمال . وان الرئيس العراقي وعد بحل المشكلة في غضون يومين تمشيا مع العلاقات الطيبة الخاصة التي تربط بين الشعبين .

وجاء الاتصال الهاتفي بين الرئيسين ، في وقت بدأ فيه عصمت عبد المجيد وزير الخارجية المصري محادثات في بغداد مع زميله العراقي طارق عزيز .

وكان الوزير المصري وصل الى بغداد يوم السبت في زيارة رسمية يجري خلالها مباحثات مع المسؤولين العراقيين حول مسائل تتعلق بالموقف العربي والاستعدادات لعقد قمة دول عدم الانحياز المقرر ان تعقد في آب المقبل في زيمبابوي والعلاقات الثنائية .

وتفيد مصادر دبلوماسية مصرية في بغداد بان مباحثات الوزير المصري ستتناول وضع العاملين المصريين في العراق بصفة عامة . كما سيبحث الوزيران حالة عشرة من المصريين حكمت عليهم محكمة الثورة العراقية بالاعدام لتزويرهم جوازات سفر .

القاهرة - ر

غولدينغ التقى خدام والشرع

اجرى مسؤول كبير في الامم المتحدة محادثات بشأن دور قوة حفظ السلام الدولية في جنوب لبنان امس مع نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام .

كما ناقش مساعد امين عام الامم المتحدة ماراك غولدينغ الذي وصل قادما من اسرائيل امس الاول وضع القوة مع وزير الخارجية فاروق الشرع .

وقالت الوكالة العربية السورية للانباء ان المحادثات تركزت على دور قوة حفظ السلام وضرورة انسحاب القوات الاسرائيلية من جنوب لبنان .

وقد اجرى السيد ماراك الذي يرافقه نائبه جان - كلود ايميه محادثات مماثلة في بيروت الاسبوع الماضي .

دمشق - ر

«ابو الزعيم» يطرد عرفات و«ابو جهاد»

قرر مجلس الضباط الفلسطينيين عقده العقيد عطا الله عطا الله ووصفه بانه المجلس العسكري العام لحركة فتح امس الاحد طرد ياسر عرفات وخليل الوزير ابو جهاد من قوات العاصفة.. الجناح العسكري لمنظمة فتح وتعيين «ابو الزعيم» قائدا لها.

واكد بيان وزع اثر الاجتماع ان ٤٠٩ ضباط في حركة «فتح» اجتمعوا في جلسة مغلقة لمدة ثلاث ساعات، برئاسة ابو الزعيم في عمان، واعتمدوا ثمانية قرارات.

وتقضي هذه القرارات باعفاء ياسر عرفات وابو جهاد من مهامهما على راس قوات العاصفة وتجميد عضويتهما في هذا الجهاز الى حين انعقاد الاجتماع المقبل للمؤتمر العام لفتح.

عمان - ا ف ب، ر

المهدي: اجراءات في السودان لضمان امن الاجانب

قال رئيس الوزراء السوداني الصادق المهدي امس ان حكومته اتخذت خطوات لجعل الحياة في السودان اكثر امنا للاجانب.

وقال السيد المهدي في مقابلة اجرتها معه وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية في الخرطوم: ان الحكومة اتخذت كافة الوسائل السياسية والامنية والادارية، ازاء حماية كل الاجانب الذين يعيشون على ارض السودان.

ولم يذكر السيد المهدي تفاصيل عن اجراءات الامن الجديدة، ولكن مصادر دبلوماسية في القاهرة قالت انه قام بتحركات حذرة «لتشذيب» العناصر الليبية في الخرطوم.

القاهرة - ر

«دير شبيغل»: اسلحة المانية هربت الى المغرب

قالت مجلة «دير شبيغل» الالمانية الغربية، ان شركة الاسلحة الالمانية الغربية «رينميتال» متورطة في تهريب اسلحة الى المغرب، وسبق ادانة اربعة من المسؤولين في هذه الشركة بتهمة تصدير اسلحة بصورة غير قانونية الى المملكة العربية السعودية وجنوب افريقيا والارجنتين.

وذكرت المجلة ان النيابة تجري تحقيقا منذ سنوات في تهريب شركة «رينميتال» اسلحة بصورة غير قانونية الى المغرب عن طريق شركة وايتهيد موتو فيدس في ليفورني - ايطاليا.

وذكرت المجلة ان هذه الشركة ارسلت رشاشات من نوع ام جي ٣ ومدافع الية من نوع ام كي ٢٠ وار اتش ٢٠٢ على السفينة «اوروسولا» . واعترضت البحرية الجزائرية السفينة اثناء ابحارها الى الجنوب وافرغت شحنتها في الجزائر.

واضافت دير شبيغل ان شركة وايتهيد موتو ارسلت شحنة ثانية، ولكن في طائرة.

بون - ا ف ب

نحو اتفاق تكامل بين دمشق وموسكو

القذافي يوقع الشهر المقبل معاهدة صداقة مع غورباتشوف

كشفت اوساط سياسية مطلعة لـ «الانوار» ان العقيد معمر القذافي سيزور موسكو الشهر المقبل ، لتوقيع معاهدة صداقة مع الاتحاد السوفياتي .

وقالت هذه الاوساط انه تم الاتفاق على هذه الخطوة ، في اثناء المحادثات التي جرت في موسكو الاسبوع الماضي ، بين الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشيوف والرائد عبد السلام جلود الرجل الثاني في الزعامة الليبية .

واماطت الاوساط نفسها اللثام عن ان الاتحاد السوفياتي وسوريا يتجهان نحو اتفاق يقيم علاقات تكامل بين موسكو ودمشق . وذكرت هذه الاوساط ان محادثات غورباتشيوف مع السيد عبد الحليم خدام نائب الرئيس السوري ، قد وضعت اللبنة الاساسية ، في بناء سياسة التكامل بين البلدين ، والتي ستظهر نتائجها خلال الاسابيع المقبلة . (التفاصيل على الصفحة ٣ احداث الاسبوع) .

وذكرت وكالة الانباء الليبية امس الاحد ، ان المسؤولين في الاتحاد السوفياتي وليبيا قرروا اجراء مشاورات سياسية منتظمة ، واقامة اتصال دائم من اجل تقييم تطور الموقف في حوض البحر المتوسط .

واضافت الوكالة ان هذا هو ما اسفر عنه اجتماع عقده مساء السبت العقيد معمر القذافي مع الرائد عبد السلام جلود ، واستعرضا خلاله نتائج زيارة العمل التي قام بها جلود مؤخرا الى موسكو واستغرقت اربعة ايام .

(البقية على الصفحة ١١)

■ هجوم برازيلي على المرمى الاسباني ■ (عن التلفزيون - جوزيف فضول)

كأس العالم بكرة القدم: فوز البرازيل على اسبانيا ١ - ٠

حقق فريق البرازيل اول فوز في بطولة كأس العالم لكرة القدم، المقامة في المكسيك اثر فوزه على اسبانيا (١ - صفر) في اطار مباريات المجموعة «د» التي اقيمت على استاد خاليسكو في «وادي الحجارة» مساء امس .

احرز هدف البرازيل «سقراط» في الدقيقة ١٨ من الشوط الثاني، وادار المباراة الحكم الاسترالي كريستوفر باميريدج الذي الغى هدفا صحيحا مئة بالمئة للمنتخب الاسباني، عندما سدد المهاجم الاسباني «توماس» كرة صاروخية من مسافة ٢٠ مترا، فاصطدمت بباطن عارضة المرمى البرازيلي، وسقطت في داخله، بعدما تجاوزت خط المرمى، ولكن الحكم رفض الاعتراف بصحة الهدف، علما ان الصور التلفزيونية اظهرت قانونية الهدف المسجل. (التفاصيل على الصفحة ١٠).

حسين اليوم في باريس ومنها الى واشنطن

توقع لقاء سوري - عراقي هذا الشهر وسط حملة ايرانية على الوساطة الاردنية

قالت مصادر دبلوماسية امس ان الملك حسين سيتوجه اليوم الى فرنسا في زيارة تستغرق ثلاثة ايام وهو في طريقه الى الولايات المتحدة وبريطانيا .

ولم يرد بيان رسمي عن الزيارة ولكن المصادر قالت انه سيناقش قضية الشرق الاوسط مع الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران والزعماء الاخرين في الحكومة .

ويقوم العاهل الاردني بزيارة خاصة للولايات المتحدة لحضور حفل تخرج ابنتيه التوامين زين وعائشة .

الا انه سيجتمع ايضا والرئيس الاميركي رونالد ريغان في البيت الابيض في التاسع من حزيران الحالي وتكون الاولوية في مناقشاتهما لقضية الشرق الاوسط .

ومن المرجح ان يثير الملك مسالة صفقة بيع اسلحة اميركية للاردن . وكان الرئيس ريغان قد اجل في شباط الماضي صفقة قيمتها ٩ر١ مليار دولار الى اجل غير مسمى خوفا من ان يرفضها الكونغرس .

ومن المتوقع ان يتوجه العاهل الاردني بعد ذلك الى لندن لمناقشة امكانيات احياء عملية السلام في الشرق الاوسط مع السيدة مارغريت تاتشر رئيسة الوزراء البريطانية التي قامت بزيارة لاسرائيل في الشهر الماضي .

وفي ابو ظبي قالت صحيفة «الاتحاد» اليومية ان مسؤولين كبارا من العراق وسوريا سيجتمعون هذا الشهر لتمهيد الطريق امام عقد اجتماع قمة للمصالحة بين رئيسي البلدين .

وكان البلدان قد قطعا علاقاتهما الدبلوماسية في علم ١٩٨٠ . ولم يلتق الرئيسان السوري حافظ الاسد والعراقي صدام حسين في اجتماع خاص منذ علم ١٩٧٨ .

وقالت الصحيفة نقلا عن مصادر في دمشق ان السيد عبد الحليم خدام نائب الرئيس السوري والسيد عزت ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة العراقي الحاكم سيجتمعان في منتصف حزيران الجاري للاعداد لعقد قمة بين الرئيسين الاسد وحسين .

ويسعى الملك حسين عاهل الاردن الى ترتيب تقارب بين البلدين . وقد تفاقم التوتر بين البلدين بسبب تاييد سوريا لايران في حرب الخليج .

ونقلت «الاتحاد» عن مصادر دبلوماسية في بغداد قولها ان محادثات تجري بالفعل بين البلدين بشان اعادة فتح خط انابيب للنفط العراقي يمر

(البقية على الصفحة ١١)

شولتز: لم اقرر بعد زيارة الشرق الاوسط

قال جورج شولتز وزير الخارجية الاميركية امس الاحد، انه لم يقرر بعد ما اذا كان من المناسب بالنسبة له ان يتوجه قريبا الى الشرق الاوسط.

واضاف وزير الخارجية في حديث لمحطة «ان بي سي» التلفزيونية قائلا: انا دائما على استعداد للتوجه الى الشرق الاوسط اذا كان هناك شيء مفيد يمكن انجازه.

ولكنه عاد واضاف ان مدى توافر هذه الشروط واجتماعها لا يزال سؤالا مطروحا.

وكان البيت الابيض قد اعلن هذا الاسبوع ان قيام وزير الخارجية بجولة محتملة في الشرق الاوسط «امر يجري بحثه».

ومن جهة اخرى ذكر شولتز ان مهمة ابراهام صوفر المستشار القانوني لوزارة الخارجية الاميركية الذي قام مؤخرا بجولة في المنطقة للاشتراك في المفاوضات المصرية - الاسرائيلية المتعلقة بالنزاع حول طابا، لم تسفر عن نتيجة.

حملة سورية على الزيارة

وكانت الصحف السورية قد حذرت امس من الزيارة المتوقع ان يقوم بها شولتز الى المنطقة،واشادت بنتائج زيارة وفد سوري الى الاتحاد السوفياتي.

وقالت صحيفة «البعث»: يتوقع وصول السيد شولتز الى منطقتنا خلال النصف الاول من الشهر الجاري، واية زيارة يقوم بها مسؤول اميركي وعلى هذا المستوى الى الشرق الاوسط لا تخدم سوى اسرائيل واهدافها العدوانية. وان مثل هذه الزيارة تهدف الى توتير الاوضاع في المنطقة اي الاعداد المباشر وعلى الطبيعة لعمل عسكري ضد سوريا والامة العربية لا تزال واشنطن وتل ابيب تلوحان به.

ومضت الصحيفة تقول: لقد تحركت سوريا وبخاصة تجاه صديق العرب الوفي الاتحاد السوفياتي الذي يقدم كل دعم يخدم النضال العربي وكانت زيارة السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس

(البقية على الصفحة ١١)

في اطار الاعداد لقمة عربية

الحسن تسلم رسالة من فهد والقليبي يبحث الموعد في عمان

غادر الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي الرباط امس ، بعد زيارة قصيرة سلم خلالها الملك الحسن الثاني رسالة من الملك فهد .

وكان الوزير السعودي قد وصل الى الرباط امس الاول بعد وقت قصير من زيارة قصيرة قام بها امين عام الجامعة العربية الشاذلي القليبي الذي اجرى ايضا مباحثات مع الملك الحسن .

وقال السيد القليبي ان محادثاته تتعلق باجتماع مقترح لوزراء الخارجية العرب في المغرب هذا الشهر للاعداد لمؤتمر قمة .

ولم يكشف عن محتوى رسالة الملك فهد . وقال الامير سعود لدى وصوله ان زيارته جزء من مشاورات مستمرة بين البلدين بشأن القضايا العربية . ولكنه لم يخض في تفاصيل .

وقد وصل السيد القليبي الى عمان امس ، وقابل الملك حسين . وتدخل زيارة القليبي للاردن في اطار الاتصالات التي بداها الامين العام لجامعة الدول العربية من اجل عقد مؤتمر قمة عربي في الدار البيضاء بالمغرب .

وقالت صحيفة «الاتحاد» في ابو ظبي ان المغرب وجامعة الدول العربية ينسقان جهودهما لعقد القمة العربية الطارئة في شهر تموز المقبل ، وان موعد اجتماع وزراء الخارجية سيتحدد بعد جولة امين علم الجامعة في عدد من العواصم العربية التي بداها امس

(البقية على الصفحة ١١)

دعوة شيراك لزيارة القاهرة

ذكرت وكالة انباء الشرق الاوسط امس ان السيد علي لطفي رئيس وزراء مصر وجه الدعوة الى جاك شيراك رئيس وزراء فرنسا لزيارة مصر.

واشارت الوكالة الى ان الدعوة وجهت «في اطار العلاقات الودية التي تربط بين مصر وفرنسا» . واضافت الوكالة ان موعد زيارة شيراك سيتحدد في وقت لاحق.

القاهرة - ا ف ب

هكذا من الأصل

زار شمس الدين وتباحث والحص
الحسيني دعا رؤساء ومقرري اللجان النيابية الى الاجتماع غداً

قام رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني امس بزيارة نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين، وتداولا في الشان الراهن وما يتعلق منه خصوصا بالوضع الناشىء في الضاحية الجنوبية .

ورأى الرئيس الحسيني والشيخ شمس الدين ضرورة وقف النزف الداخلي بكل اسبابه وصوره وتوظيف الطاقات كلها لدعم المقاومة الوطنية في الجنوب في نضالها البطولي لتحرير الارض واستعادة الكرامة العربية. والحؤول دون محاولة اجهاض التحرك الرامي الى تطبيق القرارات الدولية، لا سيما القرار رقم ٤٢٥ والذي سيكون المدخل الاساسي لحل الازمة اللبنانية برمتها لان استمرار النزف العربي في لبنان انما هو في خدمة العدو الاسرائيلي. ويشكل العائق الاساسي في طريق حصول الشعب الفلسطيني على حقوقه المشروعة والعادلة .

على صعيد اخر، وجه الرئيس الحسيني دعوة الى رؤساء ومقرري اللجان النيابية لعقد الاجتماع الدوري الساعة العاشرة والنصف من قبل ظهر يوم غد الثلاثاء في قصر منصور .

وتلقى الرئيس الحسيني ظهر امس اتصالا هاتفيا من وزير التربية والعمل الرئيس الدكتور سليم الحص وتداولا في الموقف الراهن من جوانبه كافة .

وكلف الرئيس الحسيني النائب زكي مزبودي تمثيله في حفل الافطار الذي تقيمه الجبهة الموحدة لراس بيروت مساء يوم غد الثلاثاء .

كما كلف الرئيس الحسيني نائب رئيس مجلس النواب السيد منير ابو فاضل تمثيله في يوم التضامن مع الجنوب والمقاومة الوطنية، وفي حفلة الافطار التي ستقام مساء ٥ حزيران الجاري في السمرلند .

وكلف الرئيس الحسيني ايضا السيد رفيق شرف مدير الفرع الاول لمعهد الفنون في الجامعة اللبنانية تمثيله في افتتاح المعرض التشكيلي اللبناني الذي سيقام في الرابع من الشهر الجاري وذلك لمناسبة يوم التضامن مع الجنوب والمقاومة الوطنية .

جنبلاط عرض وشيخ العقل القضايا السياسية والحياتية

■ جنبلاط وشيخ العقل ■

المختارة – من كمال مساعد :

استقبل وزير الاشغال العامة والسياحة السيد وليد جنبلاط في قصر المختارة، سماحة شيخ عقل الطائفة الدرزية الشيخ محمد ابو شقرا .

وتناولا على مدى ساعة الشؤون السياسية والقضايا الحياتية في ظل الازمة الاقتصادية وموجة الغلاء . وتناول البحث كذلك شؤون الطائفة الدرزية .

وزار المختارة كذلك امين سر قائمقامية الشوف السيد توفيق القاضي الذي عرض للوزير جنبلاط القضايا المتعلقة بدائرة قائمقامية الشوف اضافة الى الدور الذي يضطلع به المسؤولون فيها .

واستقبل كذلك قائد اللواء الحادي عشر المقدم ناجي حسن. اضافة الى عدة وفود شعبية من منطقة الشوف واقليم الخروب، وفدا من بلدة برجا وبلدة شحيم وبلدة الفساقين ووفدا من عرمون .

داعياً العرب الى تحمل مسؤولياتهم
الرافعي: المسؤولية الوطنية تفرض افضل العلائق مع منظمة التحرير

طالب امين سر القيادة القطرية في حزب البعث العربي الاشتراكي في لبنان النائب الدكتور عبد المجيد الرافعي العرب بتحمل مسؤولياتهم في وقف دورة العنف ضد الوجود الفلسطيني في لبنان.

واعتبر الرافعي ان المسؤولية الوطنية تفرض نسج افضل العلائق السياسية مع منظمة التحرير الفلسطينية.

ومما قال الرافعي في هذا الصدد:

في الوقت الذي يستمر فيه احتلال العدو لمساحات واسعة من الاراضي اللبنانية ويصعد يوميا من اجراءاته القمعية والتعسفية ضد جماهيرنا في الجنوب والبقاع الغربي، لا يميز بين لبناني وفلسطيني، وفي الوقت الذي تشتد فيه مضاعفات الازمة الاجتماعية ضمن حالة الاختناق السياسي السائدة، تندلع جولات العنف بين الفينة والاخرى لتحصد الابرياء ولتضفي شبح الرعب والخوف المخيمين على رؤوس الجميع.

الاهداف

اضاف: والدورة الجديدة، بما اصبح يعرف بحرب المخيمات، جرى توقيتها في الذكرى السنوية الاولى لمعارك العام الماضي، لاستكمال ما لم يستكمل ولتقديم راس الوجود الفلسطيني على طبق صفقة المساومات والتسويات التي تدور في الخفاء والكواليس حول ما يشاع ويروج لترتيبات امنية في الجنوب، وبهذا فان القوى التي تخوض الحرب ضد الوجود الفلسطيني مباشرة او بالنيابة، قد دخلت هذا المنزلق من باب الحسابات الصغيرة، فان العدو ينظر اليه من منظار الحسابات الكبيرة التي تصيب القضية القومية في صميمها.

وهذا بقدر ما يحمل في طياته مخاطر استهداف الوجود الفلسطيني انسانيا وسياسيا، فانه وقوع في شرك المخطط الصهيوني لجعل التناكر والاختراق قانونا للعلاقة بين الجماهير الفلسطينية وجماهير الاقطار العربية الاخرى، وان استمرار الصراع بادوات مختلفة على الساحة اللبنانية والذي كان احد اهدافه اسقاط المقاومة في فخ الاقتتال الداخلي يهدف حاليا الى اسقاط العلاقة النضالية بينها وبين الفعل الوطني اللبناني المقاوم للاحتلال.

الحل

وتابع: من هنا، فكما من مصلحة لبنان الوطنية ومصلحة اللبنانيين جميعا ان تقف الحرب المتفجرة منذ اثني عشر عاما، فانه من المصلحة الوطنية والقومية ان تقف فورا حرب المخيمات المندلعة، جولات متعددة، منذ اثني عشر شهرا، وكما المسؤولية الانسانية تفرض فك الحصار عن المخيمات ووضع حد لشريط المآسي الذي يصيب الجماهير الفلسطينية والجماهير اللبنانية التي تدفع الضريبة الغالية في جولات الاقتتال مع ما ينتج عن ذلك من تشريد وتهجير واعباء معيشية ضاغطة، فان المسؤولية الوطنية تفرض نسج افضل العلائق السياسية مع منظمة التحرير الفلسطينية وافضل العلائق الكفاحية مع المقاومة الفلسطينية.

الجنوب يبقى المحور والمنطلق لأي انفراج
'صفقة ما' لا بد أن تأتي لصالح لبنان وتوضع على طاولة الحل اقليمياً ودولياً

كتب ريمون بولس :

لبنان الى اين؟ وهل يبقى رهينة الاحداث الماضية والاتية ، ام بجولة على رغم الغموض الكثيف الذي يشوب الوضع ، طريقا الى الانفراج ، مستفيدا من عبر الماضي واخطائه . وملامح المستقبل الغامض؟

مصدر سياسي كان له دور بارز في مرحلة سابقة كان على خط بيروت – دمشق ، توقف في مجلس خاص عند الوضع اللبناني واعطى وجهة نظره في حل لا يغضب السوريين ، وقد يرضي الاكثرية الساحقة من اللبنانيين ، بحسب رأيه وذلك . انطلاقا من الافادة من بعض الاخطاء . والمفارقات التي حصلت في المراحل السابقة . ورأى ان مرتكزات الحل تقوم على ما يأتي:

اولا. معالجة الوضع في الجنوب بشكل اساسي ، وذلك عبر التوصل الى وضع امني مستقر على الحدود اللبنانية – الاسرائيلية ، مما يسقط جميع الحجج والاعذار الاسرائيلية للبقاء داخل الاراضي اللبنانية . والتوصل الى وضع امني كهذا هو بالدرجة الاولى مطلب لبناني ومسؤولية لبنانية . قبل ان يكون هدفا اسرائيليا استراتيجيا ، لان في اولوية واجبات الدولة ان يكون الامن مستتبا على اراضيها كافة ، لا ان تحاول تصوير اي امن داخل اراضيها ، حتى وان كان على حدود بلد اخر على انه مكسب له . وهذا هو الخطأ الذي ارتكبه المفاوض اللبناني مع الاسرائيليين . خلال المفاوضات التي افضت الى اتفاق ١٧ ايار ، حيث ان الطرف اللبناني كان يوحي للاسرائيليين ، على انه يبذل قصارى جهده من اجل تامين ترتيبات امنية لاسرائيل تكفل امنها على حدودها الشمالية من دون ان يلفت الى ان له مصلحة في ذلك .

والتوصل الى وضع امني في الجنوب في رأي المصدر نفسه يكون باعلان لبنان تمسكه بتطبيق قرارات مجلس الامن الدولي حول الجنوب واهمها القرار ٤٢٥ ، وتمسكه باتفاقية الهدنة . الى جانب تفاهم اكيد وواضح مع سوريا حول هذه المسالة . حيث ان الدولة السورية هي طرف رئيسي لا يمكن اغفاله . عند البحث التفاوضي او التطبيقي حول وضع الجنوب . وسوريا لها دور بارز في هذه القضية . لانه بعد اعلان التمسك بالنقطتين السابقتين . يلجأ لبنان الى الافادة من قدرة سوريا في هذا المجال . حيث انها وحدها القادرة على لجم تسلل السلاح والمسلحين والذخيرة الى الجنوب . ووضع حد للوجود الفلسطيني وغير الفلسطيني هناك . وعندئذ يصبح وجود الجيش اللبناني فعالا وقادرا . ويقوم بدوره على اكمل وجه ، ولا نغفل هنا – يقول المصدر – الدور الاساسي للامم المتحدة في حل المسألة الجنوبية ، وما يترتب على الديبلوماسية اللبنانية ، ان تقوم به لهذه الناحية . ولفت المصدر الى غلطة حصلت لهذه الناحية في اثناء معالجة وضع الجنوب . والبحث في الترتيبات الامنية مع اسرائيل . طوال فترة المفاوضات التي جرت معها في العام ١٩٨٣ . وادت الى التوصل الى اتفاق ١٧ ايار . وهي ان سوريا استبعدت تماما عن هذا الموضوع . وحتى عن مجريات المفاوضات باكملها . وكانت تطلع على ما يجري من السفير الاميركي في دمشق ، ومن اعضاء الوفد اللبناني ومن دون ان يتم اطلاعها من الجانب الرسمي اللبناني او التشاور معها اطلاقا حول المجريات . في الوقت الذي يظل فيه دورها اساسيا . ان كان بالنسبة الى الجنوب خصوصا او بالنسبة الى الوضع في لبنان برمته عموما . معالجة الوضع مع سوريا: هذه المعالجة تقتضي قيام تفاهم عميق بين الدولتين حول العلاقات التي يجب ان تقوم بينهما . والشكل الذي يجب ان تطبع به هذه العلاقات . كونهما بلدين مجاورين . وكون سوريا دولة مواجهة مع اسرائيل وتاخذ على كاهلها العبء الاكبر من واجبات التصدي لاسرائيل ، وكون لبنان يشكل الخاصرة الرخوة بالنسبة اليها والتي تهدد امنها . بحيث ان اسرائيل قد تلجأ الى الهجوم عليها عبر اراضيه . لانه ليس هناك اي مواقع تحول دون ذلك . على خلاف الوضع في الجولان . حيث ان قوات الطوارىء هناك تحول عمليا دون ذلك . وعلى الاقل تشكل صمام الامان لهذه الناحية . لذلك فان سوريا ترى ان من حقها ان يكون لها وجود عسكري داخل الاراضي اللبنانية ضمن ما يسمى (العلاقات اللبنانية – السورية المميزة) لتلافي اي خطر اسرائيلي . ويلفت المصدر هنا مركزا على مفارقة هامة حصلت من خلال بنود اتفاق ١٧ ايار . وهي انه كيف يسمح لاسرائيل ان يكون لها وجود عسكري ولوجستي فوق معظم اراضي الجنوب . ومراكز مراقبة على درجة كبيرة من التطور وفق بنود هذا الاتفاق . في حين يصبح ذلك ممنوعا على سوريا . كما ورد في الاتفاق الثلاثي . خصوصا وان سوريا هي الدولة الشقيقة . للبنان واسرائيل هي الدولة (العدوة) .

اما ما يتبقى من تفاصيل العلاقات المميزة فيظل ضمن الاطر التي يمكن التفاهم عليها بين اللبنانيين بعضهم بعضا وبينهم وبين السوريين . مثل العلاقات الثقافية والاقتصادية وعلاقات البلدين الخارجية وما تفرضه من تعاون وتنسيق . والى ما هنالك من تفاصيل . ويرى المصدر ان هذه الامور تبقى ثانوية بنظر المسؤولين السوريين تجاه ما تراه سوريا واجبا وضروريا بالنسبة الى امنها. وهذه الامور يجب ان تاخذ بعين الاعتبار خصوصيات اللبنانيين ولا سيما المسيحيين ومميزاتهم الثقافية والحضارية والسياسية كمجموعة مميزة في هذا الشرق .

ثالثا: التفاهم بين اللبنانيين على الحل الداخلي – في نظر المصدر المذكور – وبعد ان يتم التفاهم حول النقطتين السابقتين وبتهما نهائيا . تصبح المشكلة الداخلية سهلة الحل . لان حل المسالة مع اسرائيل يحد تماما من تدخلاتها في الشؤون اللبنانية . خصوصا اذا كانت قد خرجت من الجنوب حسب النقطة الاولى . ثم ان التفاهم مع سوريا حسب النقطتين الاولى والثانية يحل جزءا كبيرا من الاشكالات معها ويدفعها بالتالي الى التركيز جديا على حل العقدة اللبنانية الداخلية . وانه وبعد ما يكون المسيحيون قد حصلوا على ضمانات بقائهم وعلى تاكيد خصوصياتهم الحضارية والثقافية والدينية والسياسية من قبل سوريا ، وعلى اساس الحل المذكور سابقا معها ، فعند ذلك تصبح التسوية الداخلية سريعة التحضير . ويحصل الجميع على حقوقهم . ويتم الاتفاقات على الاصلاحات الضرورية . مما يؤمن العدل والمساواة بين المجموعتين اللبنانيتين .

رابعا: مفهوم الحياد اللبناني ، هذا الحياد ضروري للبنان وحيوي . ولكن ليس بحسب العرض الذي ورد فيه في «المشروع المسيحي» اذ ان لبنان لا يمكن ان يطبق حيادا اقليميا في نزاع دائر حوله كالنزاع العربي الاسرائيلي ، وهو دولة عربية اولا باول ومفهوم الحياد الدولي لا يمكننا ان نطبقه على وضعنا في لبنان لان هذا الحياد تضمنه المجموعة الدولية وتتفق على تكريسه في حين ان حيادنا في النزاع العربي الاسرائيلي ، من يضمنه لنا؟ وهذا الامر مستحيل عمليا ، انما كل ما يمكن للبنان ان يفعله للتوصل الى وضع حيادي مقبول وعملي عن هذا النزاع هو بتمسكه عمليا وقانونيا باتفاقية الهدنة مع اسرائيل وضبط الامن في الجنوب ووضع حد نهائي للفلتان المسلح هناك كما جرى ذكره واعلانه تمسكه بعروبته وبميثاق الدفاع العربي المشترك وتطبيق مبدأ حياد عملي في النزاع مع اسرائيل وهو ان لبنان لا مانع لديه من ان يكون في طليعة محاربي اسرائيل ودولة مواجهة مثله مثل باقي الدول العربية وذلك شريطة ان تكون هناك استراتيجية عربية موحدة لهذه الناحية . وان يقف العرب ، جميعا عمليا في خندق مقاتلة اسرائيل وان يفتحوا المعركة العسكرية عليها . وعندها يكون لبنان في الطليعة ، وعدا ذلك فان لبنان لا يستطيع ان يحارب اسرائيل ، ولا ان يعيش وضع استنزاف او حرب بالتقسيط معها .

قابلية الحل
محليا واقليميا ودوليا

هل هذه التصورات للحل ممكنة التحقيق؟

يربط المصدر هذه الفرضية بجملة معطيات يبقى الحل مرهونا بماهيتها ومضمونها وهي:

١) عودة الثقة بين الحكم اللبناني ورئيس الجمهورية وسوريا . ثم بينها وبين فريق من اللبنانيين والمسيحيين خصوصا ، وبين اللبنانيين بعضهم بعضا . لان اي حل ومن اي نوع كان ، يحتم توافق هذه الاطراف جميعها ، واي حل يستبعد فريقا واحدا ، ومهما كان حجمه يظل مهددا بالسقوط ، وهذا الامر حصل بالنسبة الى اتفاقات عديدة سابقة .

وهذه الثقة يقول المصدر ما زالت بعيدة التحقيق في المدى المنظور .

٢) انتظار ما ستؤول اليه قضية الرهائن التي تشغل الاوساط الاقليمية والدولية حاليا ، والتي حجبت الاهتمام عن القضية اللبنانية في الفترة الراهنة ، واذا ما حلت هذه القضية قريبا فان القضية اللبنانية ستشهد تحولات بارزة وفق الطريقة والصفقة التي ستحل بموجبها ، وان كان عسكريا او بالطرق السلمية ، وهنا سيبرز البديل الذي سيدفع لقاء الافراج عنهم وسيكون بديلا سياسيا واقليميا ويعني لبنان بالدرجة الاولى .

٣) انتظار النتائج والاهداف التي رمى اليها تحرك المسؤولين السوريين . والعرب ، اي زيارة نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام الى موسكو ، وزيارة الرئيس حافظ الاسد الى اليونان ، ومحاولات التوسط لحل النزاعات العربية ، وعلى الاخص بين سوريا والعراق والتي تقوم بها السعودية والمملكة الاردنية وهذه التحركات جميعها يبقى لبنان محورها . بالتاكيد لانه مركز الصفقات والمبادلات السياسية الاقليمية والدولية ولا بد وان تاتي صفقة ما في مرحلة معينة لصالحه . وتضع ازمته على طاولة الحل المحلي والاقليمي والدولي .

'حرب المخيمات' وحدت الشيعة
رفض سياسي لاي محاولة لمصادرة القرار اللبناني

ما هي ابعاد حرب المخيمات،

هل هي مجرد اقتتال بين حركة «امل» والفلسطينيين، ام انها تحمل في طياتها، بذور معركة طويلة، تخوضها منظمة التحرير الفلسطينية. لاستعادة دورها في لبنان، واحتضان الساحة اللبنانية مجددا. ونوعا من اعادة الوضع الى ما كان عليه قبل الاجتياح الاسرائيلي في العام ١٩٨٢.

كثيرة هي الاسباب التي تعطى للمعركة. والفلسطينيون يقولون انهم داخل مخيماتهم، وان النار هي التي تطلق عليهم. في حين ان حركة «امل» تقول العكس. وتكشف امورا على جانب كبير من الخطورة، يسعى انصار السيد ياسر عرفات داخل المخيمات. الى توظيفها لامتلاك الورقة اللبنانية، والافادة منها من اجل. الحصول على موقع متقدم. بعد التقهقر الذي اصابهم عربيا ودوليا.

ويقول المراقبون ان هناك من يصر على اعطاء «حرب المخيمات» بعدا عربيا واقليميا ودوليا، وذلك من خلال ما شهدته المنطقة من تطورات. بدأت بزيارة السيدة مارغريت تاتشر رئيسة وزراء بريطانيا، وما اعلنته عن النية في البحث عن بديل من منظمة التحرير الفلسطينية. مرورا بزيارة نائب رئيس الجمهورية العربية السورية السيد عبد الحليم خدام الى موسكو. وصولا الى جولة السيد ماراك غولدنغ على بعض دول المنطقة المعنية مباشرة بتنفيذ القرار ٤٢٥. والذي يدعو الى انسحاب القوات الاسرائيلية من الجنوب، وانتشار قوات حفظ السلام الدولية بالتعاون مع الجيش اللبناني الشرعي حتى الحدود الدولية. هذه الحرب هل تنجح المساعي المبذولة في اخمادها؟

ويرى هؤلاء المراقبون ان هذه التطورات والتحركات كانت بمثابة رسائل الى من يهمهم الامر خصوصا على صعيد القضية اللبنانية. والتي يعتبر الفلسطينيون انفسهم معنيين بها بقدر اهتمامهم بقضيتهم. وهم يحاولون من اجل ذلك لعب الورقة اللبنانية لانها بنظرهم الاهم. ولانها الساحة الوحيدة التي يستطيعون ان يتحركوا عليها. لان تواجدهم العسكري في المغرب العربي والعراق وفي اليمن والسودان مقيد الى ابعد الحدود وليس له اي تاثير على مجريات القضية الفلسطينية.

المشاركة
في القرار اللبناني

من هنا. تقول مصادر حركة «امل» ان السيد ياسر عرفات يحاول ان تكون له مشاركة في القرار السياسي اللبناني وهذا الامر بنظره لا يتم الا من خلال تحريك موضوع المخيمات. متجاهلا ومتناسيا ان عقارب الساعة لن تعود الى الوراء، وان الفرصة فاتته منذ الاجتياح الاسرائيلي، وان استعمال الورقة اللبنانية كورقة ضاغطة لن توصله الى تنفيذ مخططه. وان محاولات الاستفادة من الوضع الراهن، في محاولة للضغط على سوريا اولا، ومن ثم اعادة خلط الاوراق على الساحة اللبنانية، لن تعيد السيد ياسر عرفات الى لبنان على حصان ابيض. كما قال العلامة السيد محمد حسين فضل الله. وان الشعارات المذهبية التي تحاول جماعة عرفات ايهام الناس بها. بان الطائفة الشيعية في لبنان تنفذ مخطط تهجير الفلسطينيين من لبنان اصبحت مكشوفة ومعلومة من جميع الفعاليات والشخصيات والقوى الاسلامية.

وتضيف المصادر، ان افتعال «حرب المخيمات» هذه المرة اهدافها معروفة وليس من مجال لاي مراقب الا ان يعترف بان حركة «امل» هي في موقع الدفاع عن النفس في حده الادنى، ليس من باب الضعف، ولكن حرصا على مصلحة الشعبين اللبناني والفلسطيني، ولو ان حركة «امل» في نيتها القتال مع الفلسطينيين، لكانت الصورة مختلفة تماما عن الواقع الحالي. فالحركة حريصة على عدم الانجرار الى معارك هامشية. يحاول بعض قادة الشعب الفلسطيني. ومن خلال تصريحاتهم الاستفزازية، في الفترة الاخيرة، ان يجروا شعبهم الى مصير مجهول. لان حركة «امل» لا تستطيع ان تستمر على موقفها الدفاعي هذا لفترة طويلة، اذ انها لا تود ان تجد نفسها مضطرة للقبول بالخيار الصعب.

الموقف الشيعي
توحد لاول مرة

واوضحت مصادر «امل» ايضا، ان هذه الحرب وهذه المرة تحديدا. جعلت القيادات الشيعية من روحية وزمنية ملتفة حول حركة «امل». لان بعض هذه القيادات وكذلك قادة «احزاب هيئة العمل الوطني» اصبحوا على يقين تام بان جماعة السيد عرفات داخل المخيمات. هي التي تفجر الاوضاع باستمرار بالرغم من الاتفاق اكثر من مرة على وقف اطلاق النار. حتى ان السفارة الايرانية التي رعت منذ ثلاثة ايام اتفاقا لوقف النار لمست ان هناك فعلا اصرارا من بعض الاطراف الفلسطينية على استمرار التفجير تنفيذا لاوامر تتلقاها من الخارج.

واعتبرت مصادر «امل» ان هذه المواقف الشيعية ومن احزاب هيئة العمل الوطني سيكون لها التاثير الفعال على مجريات مصير هذه الحرب، وان بعض الفلسطينيين اذا كان من مصلحتهم تفجير الوضع في المخيمات ومحيطها خدمة لقضيتهم فقط ويريدون احراق الساحة اللبنانية خدمة لاهدافهم: قالتا في حركة «امل»، وكلبنانيين عندنا قضيتان: القضية اللبنانية بالدرجة الاولى، ومن ثم القضية الفلسطينية، وان التفكير بالعودة الى الساحة اللبنانية للمشاركة في القرار السياسي امر غير وارد على الاطلاق ولن يسمح به اللبنانيون. لان التجربة كانت قاسية ومرة، واستفاد الجميع منها، وتكرارها هو ضرب من الجنون والكارثة الوطنية. والايام المقبلة ستثبت صحة هذه المعطيات لان خيوط المؤامرة واضحة. وهذه المرة لن تكون على حساب فئة معينة بل على حساب الوطن ككل والجنوب بصورة خاصة. وعلى حساب الوفاق اللبناني – اللبناني

نور الجمال

داعياً الى حل جيوسياسي سريع
الهاشم: أي مشروع الآن لا يحل المشكلة والمطروح صفقة دولية لضرب الارهاب

اكد وزير الصحة والاتصالات السيد جوزف الهاشم ان لا الاتفاق الثلاثي ولا اي مشروع اخر يطرح الان ، وفي هذا الظرف بالذات يضع حلا للازمة اللبنانية وقال ان الازمة تخطت واقعها الحصري او واقعها الاقليمي ، واصبح مرتبطا بها اكثر من موضوع واعلن ان الموضوع الابرز المطروح اليوم والمتداول مع القضية اللبنانية هو موضوع الارهاب الدولي وان هناك صفقة دولية لضرب هذا الارهاب وفق دفتر شروط ودفتر تلزيم .

وفي حديث مع اسبوعية «المونداي مورننغ» ينشر اليوم قال :

ان موضوع الارهاب هو الموضوع الذي يستأثر بالاهتمامات الدولية اليوم في شكل مطلق وشامل . ولا اعتقد ان اي لقاء بين اي مسؤول ومسؤول اخر دوليين يمكن ان يكون موضوع الارهاب بمنأى عن المحادثات التي تجري بينهما فيه . وفي اي حال . انا اعتقد بان المبادرات التي تجري ، سواء المبادرات الفاتيكانية – الاوروبية – المحلية – السورية – العربية من شانها ان تمهد السبل امام الوصول الى الحلول ومن ضمن دفتر الشروط الذي تكلمت عنه .

ولاحظ ان المناخ اليوم يكاد يكون مشابها لذلك المناخ الذي سبق ضرب الفلسطينيين في بيروت ومن ثم ضربهم في البقاع وفي طرابلس .

ورأى ان فرنسا دولة معنية بشؤون لبنان تاريخيا وتعرف الاعتبارات اللبنانية ولها ايضا مصالح مباشرة في الازمة المتلاحقة التي تصيب لبنان ودول منطقة الشرق الاوسط . ثم القول ان هناك امهات حنونات لاي دولة من الدول . فهذا اصبح من مخلفات القرون الغابرة . الدول تسعى الى تامين مصالحها وتحقيق حل واتصور ان شيراك ضرب ضربة ذكاء مزدوجة باعتبار انه يريد ان يدخل على خط المفاوضات ولا سيما في الامور السائرة في المنطقة خصوصا ان ثمة مفاوضات جرت معه بخصوص اطلاق الرهائن الفرنسيين .

وهنا لا بد من ان اذكر ناحية . انا اعتقد ان شيراك اخذ عهدا باطلاق الرهائن الفرنسيين . ولكن هناك تحفظا اخر فاذا كانت سوريا قادرة على اطلاق الرهائن الفرنسيين . فهي ليست قادرة على اطلاق الرهائن الاميركيين . اصبح وضع سوريا اكثر حرجا بالنسبة الى الولايات المتحدة لان الرهائن الاميركيين يتعلق امر اطلاقهم بايران ولان ايران ما تزال متشددة بذلك . فاذا اطلق الرهائن الفرنسيين تصبح المشكلة السورية – الاميركية مشكلة اكثر تعقيدا ، وهذه قد تؤدي الى تشنجات اقليمية اقوى وهنا الحرج . الحرج الفرنسي – السوري بالنسبة الى اطلاق الرهائن الفرنسيين .

مبادرة
شيراك

وعن مبادرة رئيس الوزراء الفرنسي السيد جاك شيراك لاعادة العلاقات بين قصري بعبدا والمهاجرين قال: من المسلمات ان تبدأ العلاقة بين القصر الفرنسي والقصر السوري قبل ان تنطلق الى القصر اللبناني . واعتقد ان هذا الخيط الذي مده شيراك الى سوريا من خلال تصريحه الاخير من شانه ان يمهد الى اجواء اخرى . لا يستطيع ان يكون الوسيط وسيطا اذا كان هناك شيء من العلاقات الملبدة بينه وبين احد الطرفين .

وعن دوره على هذا الصعيد قال: انا لم اقطع الامل ولا ازال اتابع ولا اريد ان اعتبر ان امام الانسان مستحيلات . وكدت اصل الى ثلاثة ارباع الطريق لو لم تعترضنا المعطيات الدولية التي هي اكبر منا جميعا .

ورأى في الحديث عن الحسم العسكري تهويلا ، معربا عن اعتقاده بان المعطيات لا تساعد على امور من هذا النوع مع العلم انني وان لم اكن خبيرا عسكريا ، اعرف ان ثمة قوى شبه متكافئة بين شتى الاطراف واذا لم يحصل تدخل مباشر دولي لمساعدة طرف من الاطراف ، فليس هناك حسم اطلاقا . اما ان يحصل التدخل المباشر الدولي والثقل العسكري الضخم ، فهذا حوله خطوط حمر دولية . اما ان تتحول الخطوط الحمر الى خطوط خضر فيصبح واقعا واما ان يكون موضوع الحسم موضوعا وهميا .

واعتبر ان القصف الذي سبق لقاء البطريرك صفير مع المفتي خالد كان يستهدف هذا اللقاء لاسباب عدة منها: اولا: ممنوع ، وربما ان يكون هناك جو هادىء ومستقر ، وهذا اللقاء يبدد الكثير من التشنجات ويفسح المجال امام الحوار المباشر . وممنوع ايضا ربما الحوار المباشر فيما بين اللبنانيين لانه لا يزال هناك قرار الواسطة . بمعنى انه يجب ان تكون هناك وساطات فيما بين اللبنانيين توصلا الى الحوار . ثم اعتقد ان ثمة ناحية ثالثة مهمة . ربما كان هناك من يعتقد ان هذا اللقاء يؤكد التركيبة اللبنانية التي كانت مستمرة منذ الاستقلال حتى اليوم ويجب ان يكون في هذا الحوار او اللقاء المباشر فرقاء اخرون على الخط مع العلم ان هذا اللقاء لم يستدع اطلاق الفرقاء الاخرين .

الاتصالات
مع بري

وعن اتصالاته بالوزير نبيه بري في شان الوضع الاجتماعي والاقتصادي قال: في اتصالاتي مع الوزير نبيه بري لمست انه متفهم جدا هذا الواقع الخطير . وقلنا انه يجب ان نفصل القضايا الحياتية والمعيشية الملحة الضاغطة على صدور المواطنين واعناقهم وبطونهم وعقولهم عن القضايا السياسية التي تحتاج الى وقت طويل . فاذا شئنا ان نتفق على الاصلاحات السياسية قبل ان نتفق على اللقاء فيما بيننا فالازمة الاقتصادية والمعيشية ، الخانقة لم تعد تحتمل هذا الانتظار الطويل . فعلينا ان نبادر الى اتخاذ اجراءات ما ، من شانها ان تضع حدا لهذا التصاعد والتصعيد في عمليات الغلاء وارتفاع الاسعار وارتفاع الدولار قياسا على الليرة اللبنانية من دون ان نمزج او نربط الموضوع السياسي بالموضوع الاقتصادي . لانه اذا كان الموضوع السياسي يشكل اختلافات ما حول بنود ما فان الموضوع الذي يجمع عليه اللبنانيون كلهم والموضوع الذي يشكل قاسما مشتركا هو موضوع الليرة اللبنانية الا اذا استطعنا ان نقسم الليرة اللبنانية الى قسمين قسم غربي وقسم شرقي . اللبنانيون كلهم يتعاملون بهذه العملة وكلهم متضررون من تصاعد موجة الغلاء الفاحشة وعلينا نحن كمسؤولين ان نواجه هذه الحملة بجرأة وبمسؤولية . هذا ما دار بيني وبين الوزير بري ولمست منه تجاوبا في هذا الاطار . ثم اذا كنا لا نريد ان نتوصل الى اقتناع فيما بيننا بان هذه المقاطعة او ما سمي مقاطعة يؤثر تاثيرا كبيرا في الوضع الاقتصادي وفي ارتفاع الدولار قياسا على الليرة فاننا نكون في غياب مدقع . انا اقول ان المناخ السياسي والجو السياسي المريح هو الذي يؤدي بالنتيجة الى استرخاء ما على الصعيد الاقتصادي وعلى صعيد ارتفاع الدولار المقاطعون يقاطعون من؟ وهل يعتبر المقاطعون ان لهذه المقاطعة تاثيرا كبيرا في قطع ارزاق الناس؟

صفير التقى اده ووفوداً طالبية

امت الصرح البطريركي في بكركي قبل ظهر امس وفود طالبية من مختلف مدارس بيروت للتبرك قبل متابعة مسيراتها الى سيدة لبنان في حريصا .

والتقى البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير بعد الظهر الوزير السابق ميشال اده وعرض معه التطورات الراهنة على الساحة اللبنانية .

أملٌ تحمل بعنف على الذين نصبوا أنفسهم شركاء لله

انتقدت حركة «امل» بشدة امس «الذين ينصبون انفسهم شركاء لله، والذين تحول النفاق السياسي عندهم نوعا من العادة. ويتلبسون لبوس الاسلام ويعملون بغير خطوطه الاولية او حتى الثانوية ويدعون الايمان ويسلكون الخطى الدنيوية .

فقد صرح مصدر مسؤول في حركة «امل» بما يلي :

في ظل الهجمة الشرسة على الحقيقة يصبح السكوت عن الحق عملا شيطانيا . وقد يكون الامر غير ذلك لولا ان بعض الحاقدين ذروا الرماد في العيون، ليظهروا على الساحة وكانهم الذين لا بديل عنهم، وما على الناس الا ان ياتوهم طائعين ..

وهكذا نجدهم ينصبون انفسهم شركاء لله تعالى، فيصدرون الفتاوى والاحكام ويجتهدون لانفسهم ولغيرهم. وعندما لا ترد عليهم حرصا على سلامة الموقف او بعدا عن الوقوع في متاهات الحرب الاعلامية، فيتلقفها الاعداء ويوظفوها لصالح المؤامرة على المحرومين والمستضعفين في البلد، ليزداد الدعاة سفاهة معتقدين وهما اننا لا نملك ان نقول الحقيقة التي تفضح اوضاعهم وتعري سوء حالهم، فتراهم يتحركون عشوائيا ليملكوا السلاحات الصغيرة، معتمدين سوء الوسيلة، ولو على حساب المبدأ، حتى تحول النفاق السياسي عندهم، نوعا من العادة، يتلبسون لبوس الاسلام ويعملون بغير خطوطه الاولية، او حتى الثانوية ويدعون الايمان ويسلكون الخطى الدنيوية .

وهكذا افتضح امرهم، وساءت حالهم، واهتزت قواعدهم وتحركت الرمال تحت ارجلهم، فلم يجدوا لذلك وسيلة، الا ان اطلقوا الاتهامات يمينا وشمالا، يجمعون بين الحق والباطل، والمحسن والمسيء، والظالم والمظلوم، فظلموا بذلك انفسهم، بعد ان وقعوا في ظلم غيرهم .

وهكذا وامام واقع هؤلاء الناس المحزن، نذكر لعل الذكرى تنفع، باننا احرص على الفلسطينيين وثورتهم من انفسهم، لاننا اكثر منهم ايمانا والتزاما، وذلك من صلب عقيدتنا. وهو ما حضه قائدنا الامام الصدر يوم لم يكن احد ليرفع لواء تحرير القدس من دعاة تحريرها على ساحتنا اليوم، بل كان ذلك موقفا متقدما على الكثيرين في الداخل والخارج ان لم نقل. ان اول من خط استراتيجية تحرير القدس هو الامام الصدر بواسطة المؤمنين دون غيرهم، وسيثبت التاريخ ذلك مستقبلا .

وهنا لا يسعنا الا ان نذكر ايضا ان الامام الصدر، خط استراتيجية اخرى للثورة الفلسطينية هي جوهر خلافنا مع قياداتها اليوم، وهو ان تسلك النهج الاسلامي المؤمن، كمدخل وحيد لانتصارها، وعندها ستجدنا معها امامها ووراءها، لتحرير القدس وكامل ارض فلسطين المسلمة العربية، ولا تزال هذه الاستراتيجية محل خيار للفلسطينيين تؤدي الى النصر، والا فان الرهان على الشرق والغرب والعرب والعجم لن يغني عنهم من ذلك شيء، اللهم الا راية الاسلام التي ستاخذ بطريقها كل رايات الباطل والانظمة الصنمية من عربية وغيرها، اضافة الى كل المنظمات غير الاصولية التي تنهج مبادىء غريبة عن تاريخنا وتراثنا ومبادئنا وترفع اليوم شعار الدفاع عن القضية الفلسطينية. في الوقت الذي هم ضدها، في كل زمان ومكان، الا في لبنان، وضد حركة «امل» تحديدا لانها اكثر واصلب من قاتل اسرائيل، ولا يزال يقاتلها، وهم جميعا يعرفون هذه الحقيقة، ويعرفون ان ما اسموه حرب المخيمات قد فرضت عليهم.

ونحن في موقع الدفاع عن النفس الذي لا يحتاج الى الضوء الاخضر من هنا وهناك، كما يحلو للبعض ان يفلسف الامور او يعنيها . فهذا ما اقره الشرع بالنص وليس موضع اجتهاد وتشهد على ذلك خمسة الاف عائلة مهجرة من برج البراجنة وحارة حريك وحي فرحات وبئر حسن، ومئات الجرحى، وعشرات الشهداء من الذين لا ذنب لهم الا شراكتهم مع اخوتهم الفلسطينيين في الحرمان، ومسكنهم في حزام البؤس .

شهداؤنا اكثر من قتلاهم وشهداؤهم، خسارتنا اكثر باضعاف من خسارتهم، فهل يعقل لنا ان نبدأ حربا خاسرة. ونحن القائلين باننا نخسر ان ربحنا المعركة، ونخسر ان خسرناها. لان المنتصر فيها هم اعداؤنا جميعا، ولكن هل نترك للفوضى ان تعود الى ما كانت عليه من سابق عهدها، لتعود الانظمة الدولية والعربية لتصادر قرارنا من خلال منظمات وهمية هي صورة عملية عن تلك الانظمة والدول. وهل يبقى لراية الاسلام والايمان من موقع ترتفع فيه اذا عادت تلك الحالة؟ واين كان هؤلاء يوم كان البعث العراقي الظالم يقاتل الحركة الاسلامية التي كانت تتمثل بحركة «امل» دون غيرها، بسلاح المقاومة الفلسطينية انذاك من دون حسيب او رقيب. عدا عن باقي القوى .

اما الحديث عن اسرائيل وقتالها. فهذا ما مجته ساحة العمل السياسي والاعلامي واستهلكته الناس. بحيث لم يعد ينطلي على ذي عقل راجح. وفكر منير، تشهد على ذلك ارض الجنوب والبقاع الغربي وراشيا وخلدة وبيروت وعمليات المقاومة المسروقة .

(البقية على الصفحة ١١)



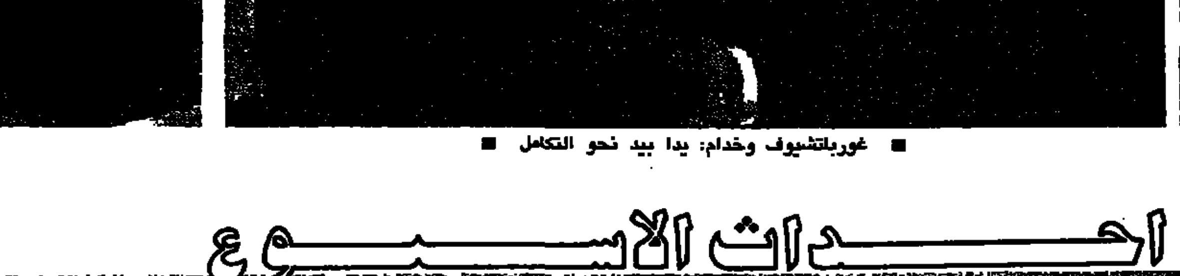


■ غولدنغ مع كرامي: ابحث عن نافذة للحل



■ غورباتشيوف وخدام: يدا بيد نحو التكامل ■

■ حرب المخيمات: النار تلتهم الجميع



احداث الاسبوع

يكتبها فؤاد دعبول

ملامح إنفراج تواكب مهمة غولدنغ حول الجنوب

صراع اميركي سوفياتي اوروبي على قيادة الحل السياسي في لبنان وامتلاك لعبة المنطقة

مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد، سيكون اليوم اول زعيم روحي لبناني، يطأ عتبات «الكي دورسيه»، وثاني قيادي لبناني يتحدث في الازمة اللبنانية، مع وزير خارجية فرنسا الجديد جان برنارد ريمون، بعد الوزير وليد جنبلاط. واول من يطرح الوضع في لبنان، اثر التوضيح الذي صدر عن الوزير الاول الفرنسي السيد جاك شيراك، حول الموقف من المشاريع الاصلاحية القابلة للتفاوض، على حل جذري للمشكلة اللبنانية.

صحيح ان المفتي خالد، وصل امس الاول الى باريس، في زيارة خاصة، لاقامة مادبة افطار لرجال الاعمال والسياسة المقيمين في فرنسا واوروبا الغربية، لكن الصحيح ايضا: ان سماحته يحمل معه الى العاصمة الفرنسية، هموم بيروت وشؤونها وشجونها، بعدما اصبحت، مدينة تلتهمها النيران، وتعبث بها القوى المسلحة، حتى ان الوزير جنبلاط نفسه، لا يتورع عن القول يوميا، انها تحولت الى مدينة اشباح تحكمها شريعة الغاب، وتهدد بسقوط القوى الوطنية كلها، في اتون نارها، لتتحول هذه القوى الى وقود لهشيمها تلتهم ما بقي من وجه هذه العاصمة التي مثلت اكبر الادوار في تاريخ لبنان التليد، من ايام مدرسة الحقوق الرومانية، مرورا بعصرها الثقافي المجيد، وانتهاء بالدور الذي اضطلعت به كعاصمة سياسية للشرق الاوسط قبل الاحداث التي عصفت في لبنان، منذ العام ١٩٧٥.

ويروي سياسي لبناني عائد من باريس، ان الحكومة الفرنسية الجديدة، حرصت على ان يستقبل السيد ريمون مفتي الجمهورية، لسببين اساسيين: الاول: ان تؤكد فرنسا حرصها على متابعة الاحداث في لبنان، واصرارها على القيام بدور ما، لرفع المعاناة عن الشعب اللبناني، والمساهمة في اي جهد يفضي الى اخماد الحرب الدائرة على ارضه. والثاني، تاكيد انفتاحها على كل القوى والطوائف اللبنانية، وعلى سماع وجهات نظر مختلفة، للمجموعات التي تؤلف العائلة اللبنانية، لتكون اكثر استيعابا وتفهما لكل ما يجري على الساحة اللبنانية.

شيراك اصبح مؤهلا للوساطة

ويقول السياسي اللبناني ان العلائق التي نشأت بين شيراك وسوريا في المرحلة الاخيرة تجعله مؤهلا للقيام بتحرك فاعل على صعيد حل الازمة اللبنانية. والسيد شيراك اعطى اشارات عن هذا الدور، عندما اقام حفل غداء تكريما لرجل الاعمال اللبناني السيد عصام فارس. فقد اكد ان فرنسا ستبذل كل ما تستطيع، وستوظف كل امكانات لديها، للوقوف الى جانب الشعب اللبناني، والعمل على اخراجه من نفق المحنة الطويل، الى رحاب الانفراج والامن والاستقرار.

وفرنسا، ـ كما هو معلوم ـ تعمل بالتنسيق والتعاون مع المانيا الغربية وهولندا والمجموعة الاوروبية، لوضع نواة مبادرة اوروبية، يجري درسها مع الولايات المتحدة، لعمل شيء ما، في لبنان والمنطقة. وعلى رغم ان حكومة بون لم تجاهر بـ «المبادرة» واكتفت بالحديث عن مساهمة المانية غربية في جهود اوروبية من اجل السلام في لبنان، فان الاوساط العليمة بالتحرك الاوروبي تورد الملاحظات الاتية:

اولا: ان السيد هانز ديتريش غينشر وزير خارجية المانيا الغربية، زار واشنطن، والتقى الرئيس ريغان في البيت الابيض، وفاتحه في موضوع التحرك الاوروبي، وامكان قبول الحكومة الاميركية بمؤتمر دولي للشرق الاوسط. وعندما التقى غينشر الوزير وليد جنبلاط في بون، بعيد عودته من واشنطن، ساله الوزير الاشتراكي عما اذا كانت واشنطن قبلت بالفكرة، فرد غينشر بانه وجد معارضة ضعيفة لها، واردف قوله بانه من الصعب، لا بل يشق على الدولة الاميركية القبول بالمؤتمر الدولي ومشاركة الاتحاد السوفياتي فيه، قبل القمة الثانية بين ريغان وغورباتشيوف، لكنه، اي غينشر، شعر بان الرئيس الاميركي يتعامل مع فكرة المؤتمر الدولي للشرق الاوسط وكانها حقيقة واقعة لا محالة.

ثانيا: ان التحرك الاوروبي ما زال يتراوح بين الاقدام المحفوف بالخطر والتردد، والارادة في التقدم، من دون الاساءة الى خصوصية التحرك الاميركي، او «القوطبة» على المبادرة البابوية التي قادها المونسنيور اشيل سلفستريني. وعلى رغم ان الدول الاوروبية، راجعت الفاتيكان في موضوع تحركها، ولقيت تشجيعا من المسؤولين في الكرسي الرسولي، فان هذا التحرك قد اصابه بعض الفتور لسببين: الاول انهماك رئيس المجلس الوزاري للمجموعة الاوروبية ـ وزير خارجية هولندا السيد فان دان بروك، بزيارته لتونس الاسبوع الماضي، واجتماعه الى السيد ياسر عرفات، لجس نبضه في امكان اعتراف منظمة التحرير الفلسطينية بالقرار ٢٤٢، في سبيل نجاح المبادرة الاوروبية مع اميركا، لعقد مؤتمر دولي للشرق الاوسط بمشاركة الاتحاد السوفياتي، والثاني توتر العلاقة فجأة بين المانيا الغربية وسوريا، من خلال التصريحات التي اطلقها المستشار هيلموت كول ووزير خارجيته هانز ديتريش غينشر ضد سوريا، ومحاولة اتهامها مجددا في موضوع الارهاب، من خلال حوادث وقعت في برلين الغربية.

ويقول ديبلوماسي بارز ان هذين الامرين، تركا انعكاسات سلبية على التحرك الاوروبي في اتجاه سوريا، لمعالجة موضوع الارهاب، ومحاولة ايجاد حل للمسالة اللبنانية بالتنسيق مع سوريا، يزاد اليهما عدم بروز مؤشرات جديدة، حول الحوار السوري ـ الاميركي، واطلاق الرهائن الاميركيين والفرنسيين والاتفاق على دور سوريا في هذا المضمار، وعلى الساحة اللبنانية.

السوفيات هل سبقوا الجميع؟

هل سبق الاتحاد السوفياتي، سبقا سياسيا في موضوع تعامله مع الازمات المتفاقمة في الشرق الاوسط، على اوروبا الغربية واميركا، انطلاقا من موضوع لبنان، ومرورا بقضية الارهاب وانتهاء بازمة المنطقة المزمنة؟

المعلومات المتوفرة عن المحادثات التي اجراها نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام، في موسكو مع الزعيم السوفياتي السيد ميخائيل غورباتشيوف والرئيس اندريه غروميكو وكبار المسؤولين السوفيات، تشير الى ان المحادثات كانت على جانب من الاهمية والدقة، بحيث تناولت كل قضايا المنطقة، وفي مقدمتها لبنان، وضرورة فصل قضيته عن ازمة الشرق الاوسط، وان السوفيات وضعوا انفسهم، في موقع المعني مباشرة، بتنفيذ القرار رقم ٤٢٥، الصادر عن مجلس الامن الدولي، والقاضي بانسحاب اسرائيل من الجنوب اللبناني، ومقاومة اي اعتداء على سوريا، سواء من قبل اسرائيل، او عبر ضربة اميركية ـ اسرائيلية مشتركة، تتولى تل ابيب تنفيذها.

وفي المعلومات حديث عن وساطة سوفياتية مع سوريا، لاعادة الحوار المقطوع بين بيروت ودمشق، على اسس جديدة، ووفق معطيات تستلهم الوضع الذي كان سائدا قبل ١٥ كانون الثاني الماضي، ولكن من دون العودة الى تكريسه، او تكريس الوضع الناشىء بعد ذلك التاريخ، الامر الذي يطلق افاقا رحبة امام المبادرة السورية.

وتقول اوساط ديبلوماسية مطلعة: ان الزعيم السوفياتي غورباتشيوف اتفق مع السيد عبد الحليم خدام، على ان توقع سوريا والاتحاد السوفياتي «معاهدة تكامل»، ترسي علاقات البلدين، على قاعدة اقوى واصلب من معاهدة الصداقة والتعاون القائمة بين البلدين، وتجعل هذه العلاقات اقرب في صيغتها التكاملية، من اية علاقة تربط الاتحاد السوفياتي باي دولة اخرى، كما تشكل صيغة مترادفة للعلاقات التي تحكم علاقات موسكو بدول حلف وارسو، ذات النظام الشيوعي. وفي راي الاوساط الديبلوماسية ان هذه الصيغة، تحفظ لسوريا خصوصيتها السياسية والعقائدية، وتمنحها الدعم الذي تحظى به دول المجموعة الاشتراكية في اوروبا الشرقية، ونظام الرئيس فيدال كاسترو في اميركا الوسطى، ونظام هايلي مريام في افريقيا.

واماطت الاوساط الديبلوماسية اللثام، عن ان المحادثات التي اجراها غورباتشيوف مع الرائد عبد السلام جلود الرجل الثاني في الزعامة الليبية، شملت موضوع لبنان، لناحية ان توظف الجماهيرية الليبية وزعيمها العقيد معمر القذافي، كل نفوذ ممكن، لدى الجمهورية الاسلامية الايرانية، لمعالجة موضوع «الارهاب» الذي استشرى على الساحة الدولية، وياخذ من اراض لبنانية، منابع وموارد له، لاعادة الامور الى نصابها، في مقابل ان تبقى قضية التحرر من نير النفوذ الاميركي، خطا ثابتا لعدالة القضية العربية، وتغذية النضال ضد الصهيونية واسرائيل، بغية استرجاع الحقوق العربية المغتصبة.

وقالت الاوساط نفسها، ان من نتائج زيارة الرائد جلود لموسكو، مشروع اتفاق، على ان يصل الى الاتحاد السوفياتي الشهر المقبل، الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي، ليوقع معاهدة صداقة بين الجماهيرية الليبية والاتحاد السوفياتي، تجعله في منأى من اي ضربة اميركية اخرى، كالتي اقدم عليها الرئيس رونالد ريغان، في اثناء اشتعال ازمة «خليج سرت»، واشتداد موجة الاحتجاج، على الاعمال الارهابية، وتوجيه الاتهام المباشر الى حكومة طرابلس، بانها هي التي تغذي «الارهاب العالمي» وتقدم الدعم لها ماديا ومعنويا، اضافة الى تدريبها وتقديم الاسلحة اليها.

الحديث عن بديل من عرفات

ولا تخفي الاوساط الديبلوماسية، ان محادثات موسكو، تطرقت لاول مرة الى موضوع ايجاد بديل فعلي من السيد ياسر عرفات على راس منظمة التحرير الفلسطينية، بعدما كانت موسكو ترفض مجرد الخوض في هذه النقطة، في حين اصبحت اليوم، تدعو الى وحدة المنظمة، وتقول ان الشخص ينبغي الا يبقى عقبة، في وجه وحدة القوى الفلسطينية. وان المطلوب اليوم، ايجاد صيغة تستوعب كل الفصائل الفلسطينية، فالصيغ السابقة اخفقت في تكوين بديل من قيادة عرفات، كما ان عرفات فشل بدوره، في ان يكون رمزا لوحدة الفصائل الفلسطينية، والموقف السوفياتي لا يعني بالضبط اسقاط عرفات وانتصار معارضيه، وانما يسجل اعتراضا سوفياتيا واضحا على نهج عرفات لاول مرة؛ منذ سيره على خط المحور القائم بينه وبين الرئيس حسني مبارك، واعترافا بفشل خصومه في ايجاد لحمة فلسطينية، ضد هذا النهج.

وايجاد بديل من عرفات مشكلة بحد ذاتها، لان هذا البديل، يجب ان يكون من داخل منظمة التحرير، وفي طليعة الاسماء المتداولة السيد فاروق القدومي = ابو اللطف = الذي يتمتع بعلاقات مميزة مع سوريا، التي استقبلته مرارا، واستقبله الرئيس الاسد، على رغم القطيعة القائمة بين دمشق وعرفات، منذ ان امهل ١٥ دقيقة، ليغادر سوريا ونفذ ذلك بدقة، الا ان القدومي الذي هو بمثابة وزير خارجية في حكومة فلسطينية غير معلنة، والمعروف دوليا، يشق عليه القبول بزعامة منظمة التحرير، ما لم تات اليه، من خلال مبادرة تنبع تصدر عن عرفات نفسه.

وفي تحليل الاوساط الديبلوماسية، ان عرفات لم يخسر الرهان، على احتمال قبول سوريا بمعالجته، اذا ما انقلب على محوره مع مبارك، بعدما خسر محوره مع الملك حسين، لكن المشكلة تتابع الاوساط الديبلوماسية، تكمن في ان دمشق ترفض مصالحة عرفات، وتوفير المناخ الملائم لهذه المصالحة، يتطلب معجزة كبيرة، وظروفا دولية واقليمية صعبة، تجعل الرئيس الاسد يقبل بان تفتح ابواب سوريا في وجهه، والزمن ليس زمن معجزات، هذه الايام على الاقل.

ورواية الاوساط الديبلوماسية تقول ان الزعماء السوفيات حثوا، خلال محادثاتهم مع السيد خدام، على ان تمضي دمشق في حوارها مع الملك حسين، من اجل ايجاد تقارب بين سوريا والعراق، وعلى مصالحة الرئيسين الاسد وصدام حسين، للعمل على وضع نهاية لحرب الخليج، هذه الحرب التي تقول موسكو، ان استمرارها، يهدد بكوارث على العالم مجتمعا، وليس على دول الخليج وحدها.

مناخ الحل مؤات جنوبيا

هل يترك الموقف السوفياتي انعكاسات سلبية على لبنان ام يكون اول خطوة ايجابية على الساحة اللبنانية، في وقت حصد فيه اللبنانيون حتى الان خيبات الامل، ومن كل المبادرات، باعتبار ان اي حل يتطلب توافقا اقليميا ودوليا، وهذا التوافق غير موجود؟

عندما زار وفد حركة «امل» المؤلف من الدكتور محمد بيضون والمحامي هيثم جمعة، سوريا لمعالجة موضوع حرب المخيمات، نقل عنهما: ان السيد خدام وضعهما في اجواء «اتفاق التكامل» مع الاتحاد السوفياتي، وطمانهما الى ان موقع سوريا بات قويا جدا، بحيث تعجز عن النيل منها اية قوة اقليمية او دولية.

ورئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني، الذي يستعد للقيام في النصف الاخير من هذا الشهر، بزيارة باريس وموسكو، يعلق امالا كبارا على الدور السوفياتي كما على السياسة الفرنسية التي انتهجها السيد شيراك، مما خلق مناخا دوليا لحل مسالة الجنوب، فاذا كانت سياسة شيراك قد قلصت مدة انتداب القوة الدولية في الجنوب، فان هذا التقليص في نظر الحسيني قد دفع الامم المتحدة، الى ديناميكية الحل، وحررها من رتابة التجديد، الذي خلق جوا روتينيا، وطرح احتمال بقاء الاحتلال الاسرائيلي في الجنوب الى ما شاء الله ـ اليوم ـ يقول الحسيني ان على الامم المتحدة ان تنجز مهمتها خلال الاشهر الثلاثة، فاما تفقد مصداقيتها، ويكون الجنوب امام كارثة حقيقية، ولا احد في العالم، يمكنه ان يتحمل النتائج التي ستترتب على انسحاب القوات الدولية من الجنوب، في مقابل الاسترخاء امام التعنت الاسرائيلي في البقاء وتكريس الاحتلال.

وعلى رغم الحملة التي تشن على المجلس النيابي، وعلى ايفاد الوفود النيابية الى الخارج، فان الرئيس الحسيني يتباهى وباعتداد بان هذه الوفود قد حققت اهدافها بالتنسيق مع الديبلوماسية اللبنانية. ويعيد الحسيني الى الاذهان في مجالسه الخاصة، انه حرص على ارسال الوفود النيابية الى قصر بسترس، للتنسيق مع الامين العام لوزارة الخارجية السفير فؤاد الترك، ومن ثم الى رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي، للتنسيق مع الديبلوماسية المحترفة، وعدم الايحاء بان المجلس النيابي، يقبل بتخطي هذه الديبلوماسية او المزايدة عليها. ويكشف الحسيني ان الولايات المتحدة عادت الى دفع حصتها السابقة في تمويل نفقات القوات الدولية، بعدما اقتطع الكونغرس ١٨ مليون دولار منها، وان الاتحاد السوفياتي صوت في مجلس الامن الدولي، لاول مرة الى جانب انتداب هذه القوات، كما ابدى استعداده للمشاركة في تمويل نفقاتها ايضا، وهذا الموقف من المواقف النادرة للاتحاد السوفياتي.

ويرى الرئيس الحسيني ان مفتاح حل ازمة لبنان يبدأ من الجنوب، فاذا ما استمر المناخ الدولي المؤاتي للحل، والمخيم اليوم فوق الجنوب، فان احتمالات حل المسالة اللبنانية، اقوى من اي يوم مضى.

وخلال محادثاته مع الموفد الدولي السيد ماراك غولدنغ الموجود في المنطقة، والذي زار لبنان الاسبوع الماضي، صارح رئيس مجلس النواب الامين العام المساعد للامم المتحدة بهذه الحقائق، وقال له ان سمعة المنظمة الدولية وفعاليتها هي اليوم على المحك، لان التجديد لانتداب القوات الدولية، مرهون بتحقيق تقدم في تنفيذ القرار ٤٢٥، والمطلوب الان ان تنسحب اسرائيل ولو مسافة قصيرة، ليكون هناك تقدم وهناك تجديد.

هل هناك امل في تحقيق تقدم.

الذين اجتمعوا الى غولدنغ، ومنهم الوزير نبيه بري، شعروا ان الموفد الدولي يعمل على «نغمة» تجميد اعمال المقاومة الوطنية، اي مقايضته بانسحاب اسرائيلي، ففي المرة الماضية عرض تجميد اعمال المقاومة ستة اشهر، واليوم قلص المدة الى النصف، وهذا يوحي بان اسرائيل كانت في الماضي، تلعب على التناقضات الاميركية ـ السوفياتية، ازاء موضوع الجنوب والقوات الدولية. فاذا ما استمر الموقفان الاميركي والسوفياتي في الالتقاء على ضرورة تنفيذ القرار ٤٢٥، فان هذا التوافق سيمهد لخطوات اكبر، في اتجاه سوريا التي سيزورها غولدنغ، لان اغفال دورها في الجنوب، وهي الموجودة عسكريا وعملانيا على حدوده، معناه الوقوع في خطأ تقدير قد يطيح بكل جهود الامم المتحدة. فلسوريا عمق استراتيجي في لبنان ولا سيما في الجنوب، ولها دورها الاساسي في دعم نضال المقاومة الوطنية.

كيف يمكن اخراج الحل؟

الحل الوحيد اليوم، في نظر المراقبين، هو ان توافق اسرائيل على انتشار الجيش اللبناني في المنطقة الحدودية مع القوات الدولية.

غولدنغ الباحث عن حل

وعندما سال غولدنغ الوزير بري اي جيش يمكنه ان يرسل الى الجنوب، اجاب: هناك اللواء السادس ولواء المشاة الاول. ولما حشره غولدنغ، بان المطلوب ضمانات للمسيحيين في المنطقة الامنية، لينسحب لحد، اجاب بري من دون اية غضاضة اتركوا هذا الامر للسلطة اللبنانية، وهي تتولى تكوين قوة الجيش، ولا خلاف على الجيش ساعة يكون توجهه الانتشار في الجنوب، في مقابل الانسحاب الاسرائيلي.

وموقف بري هذا، يطلق احتمالات العودة عن المقاطعة وعن الحديث عن «جيش البرزة»، ولانه في موقفه طرح امكان القبول، باية قوة عسكرية تشكلها القيادة، لارسالها الى الجنوب.

والسيد غولدنغ يدرك وجهة نظر اسرائيل، وازاء اللواء انطوان لحد، وهو يطرح دائما سؤالا بديهيا من يحمي المسيحيين في الجنوب، اذا ما قبل اللواء لحد، ان يفك جيش لبنان الجنوبي.

وعلى رغم ان الوزير بري، يردد دائما بان الذي حمى مغدوشة، قادر على حماية غيرها، فان الرئيس الحسيني كان اكثر وضوحا في طرح البديل الحقيقي من جيش لحد، عندما قال اننا نقبل بانتشار القوات الدولية والجيش اللبناني في كل الجنوب، شريطة ان يبدأ هذا الانتشار من الجنوب الى الشمال مرورا بجزين والطريق الساحلي، وليس من الشمال الى الجنوب. وموقف الحسيني يشكل ارضية سياسية لحل عملي في الجنوب. فاذا ما قبلت اسرائيل الانسحاب، واحلال الجيش والقوات الدولية مكانها، فان اهل الجنوب سيوقفون تلقائيا المقاومة اللبنانية، وسيمنعون الانفلاش الفلسطيني، كما كان قبل العام ١٩٨٢، لان هدفهم اليوم استعادة ارضهم، وتحرير الجنوب.

كان اشتعال «حرب المخيمات» في بيروت وضواحيها، هو الحدث السياسي الابرز الاسبوع الماضي، والوزير نبيه بري يقول، ان هذه الحرب ليست حرب مخيمات، وانما حرب عودة عرفات الى بيروت، ليصادر القرار اللبناني المستقل، تحت شعار «استعادة القرار الفلسطيني المستقل». وطبعا كان بري صريحا في نقد حلفائه الذين، لم ينصروه في الماضي، عندما بدأت حرب المخيمات، لكنه ياخذ على الحلفاء، عدم فضح المخطط الفلسطيني الذي ينفذه عرفات في بيروت.

وفي «حرب المخيمات» الماضية، انهك عرفات عسكريا وسياسيا، لكنه هذه المرة كسب سياسيا، وان لم يربح عسكريا.

فعندما بدأت الحرب الماضية، وقف كل زعماء الشيعة ضده، لكنهم هذه المرة دعوه الى تسليم الذخائر للمقاتلين على حد قوله، لان الفلسطينيين خرجوا من المخيمات، واطلقوا النار على الضاحية الجنوبية، وهجروا قسما كبيرا من سكانها الشيعة، ووضع جبهة الانقاذ الفلسطيني على محك قوتها، عندما اتهمها بالعجز عن تنفيذ اتفاقات وقف النار المتتابعة، وطالب بالتفاوض مع مندوب يمثل عرفات، اشارة الى ان جماعته هم المسيطرون على الارض، ويملكون القرار داخل المخيمات

ويقول بري، اذا استمر الوضع على هذا المنوال فساقلب الطاولة على رؤوس الجميع، وسافضح كل الامور الغائبة عن اذهان الناس.

وبري الذي اتهم الحكم بالتواطؤ مع عرفات، في حرب المخيمات، لم يعف حلفاءه من التفرج عليه، وهو يحترق في نارها، لانه شعر وكان الجميع يريدون راس حركة «امل»، على رغم انها اتخذت موقفا اساسيا، هو رفض هيمنة منظمة التحرير على السياسة اللبنانية مجددا، كما كان الوضع سائدا قبل الاجتياح الاسرائيلي

ويقول بري انه ترك الان معالجة الوضع لدمشق، والا فانه «سيبق» البحصة، على طريقة شمشون «علي وعلى اعدائي» فهل يفعل؟



■ بري ■ القذافي ■ شيراك

بري : حرب المخيمات قد تدفعني الى قلب الطاولة على رؤوس الجميع

القذافي يزور موسكو الشهر المقبل لتوقيع معاهدة صداقة وتضامن

غورباتشيوف وخدام اتفقا على التوجه نحو التكامل في علاقات البلدين





■ جلسة المباحثات الرسمية بين غورباتشيوف وجلود ■

الجيش ينظف غابة الارز ويؤهل طريق عيناتا - بعلبك



■ الجنود يعملون في تاهيل الطريق ■

من ضمن النشاطات الانمائية التي يقوم بها الجيش اللبناني لمساعدة المواطن في هذه الظروف الصعبة، قامت قوة من الجيش في منطقة الشمال قبل ظهر يوم السبت ٨٦/٥/٣١ بعملية تاهيل لطريق الارز - عيناتا - بعلبك بعد الانهيارات التي تحدث عادة في كل فصل شتاء واصبحت سالكة.

كما قامت مجموعة اخرى بعملية تنظيفات داخل حرم غابة الارز في بشري حفاظا على النمو الطبيعي لشجرات الارز وصيانة لها. كما تعهدت النصوب الفتية من الارز المنتشرة في محيط الغابة.



■ غابة الارز مقفلة للصيانة ■

محدداً ثلاثة عوامل لارتفاع سعر الدولار
نعيم: لو تخليت عن مسؤولياتي في الظرف الراهن لوقعت البلاد في كارثة نقدية طاحنة

اعلن الدكتور ادمون نعيم حاكم مصرف لبنان ان تخليه عن منصبه في الوقت الحاضر سيوقع البلاد في كارثة طاحنة من الناحية النقدية. وكشف عن انه قدم استقالته من منصبه منذ تشرين الاول ١٩٨٥ الى رئيس الجمهورية.

وقال الدكتور نعيم ان ارتفاع الدولار مرتبط بعدة عوامل هي: الوضع السياسي المتردي الذي يولد عنه التضخم، وعدم جباية الضرائب والرسوم المترتبة للدولة والذي يعود الى تقاعس المسؤولين، وحؤول القوى المسيطرة على الارض دون ذلك.

واكد انه لا يستطيع تسديد الحوالات والشيكات، واوامر الدفع الموجهة اليه لانها دون سقف ولان القانون يمنعه من ذلك ولان ذلك يساعد على التضخم.

جاء ذلك في حوار عبر شاشة المؤسسة اللبنانية للارسال ردا على الاتهامات التي وجهها اليه المحامي كريم بقرادوني في ندوته الاخيرة. وادار الحوار الزميل ايلي صليبي.

بدأ نعيم حديثه بالتاكيد على ان لا خلاف بينه وبين المحامي بقرادوني اطلاقا، وانه لم يلتق به من قبل سوى مرة واحدة في السبعينات وفي السفارة السوفياتية.

وقال: اتمنى ان يكتب ملاحظاته في تقارير خطية وان يناقشني شخصيا عوضا عن ان يتلي احكاما تقييمية ويعطي احكاما خاطئة في معظمها.

واضاف انه يعي المسؤوليات الملقاة على عاتقه واعرب عن اعتقاده بانه اذا ترك حاكمية مصرف لبنان فان ذلك سيكون كارثة طاحنة للبلد من الناحية النقدية. وقال: انا لا احتمي بالنصوص القانونية التي تقول بان الحاكم ونوابه يتمتعون بحصانة تامة. ولا يمكن لاحد ان يقيلهم واكبر دليل على ذلك انني قدمت في تشرين الاول ١٩٨٥ استقالتي الى رئيس الجمهورية وما تزال موجودة بين يديه الى الان.

ورفض الكشف عن اسباب الاستقالة، واصفا اياها بانها شخصية. وتمنى ان تقبل هذه الاستقالة لينتقل الى بيته شاكرا.

وعن ارتفاع الدولار الذي يلقي بثقله على الناس الذين يتوقعون كارثة اكبر وما هو رده على قول بقرادوني بانه تسلم الدولار بسعر معين وهو اليوم بسعر مضاعف، ولماذا لم يتصرف باحتياطي الذهب، قال نعيم: الدولار مرتبط بعدة عوامل: عرض، وتضخم، ومضاربة. والاهم اليوم هو الوضع السياسي المتردي الذي تولد عنه التضخم المعروف، وسببه ايضا عدم جباية الدولة للواردات المترتبة لها وهذا التقاعس عن الجباية سببه اهمال المسؤولين عن تحريك الجباية، اضافة الى مسؤولية القوى المسيطرة على الارض. فعندما لا تسمح القوى الفاعلة للمسؤولين بجباية الرسوم والضرائب، عند ذلك تكون الدولة امام الانفاق دون الجباية كما يحصل حاليا، حيث انها تجبي مئة مليون وتنفق مليارين او اكثر وعندما يسمح للدولة بالجباية يمكن الكلام عن التدني في التضخم.

وردا على سؤال قال: عندما يطلب المسؤولون مني الاستمرار في تسديد الحوالات والشيكات واوامر الدفع دون سقف، فانني ارفض ذلك لسببين:

١ - لاننا مسؤولون تجاه القانون اذا سلمنا اموالا لا تترتب للدولة عندنا.

٢ - لاننا نكون ساعدنا على التضخم، وقانون النقد والتسليف له اسباب موجبة تبين ما تقع فيه الدولة من تضخم عند ذلك.

وقرا نعيم النص القانوني الذي يقول:

المادة ٩٠: اجيز للمصرف المركزي ان يمنح الخزينة تسهيلات صندوق هدفها الاساسي تمكينها من مواجهة عجز مؤقت قد ينجم عن تباعد بين الانفاق والواجبات الضرائبية وذلك بشكل قرض قصير الاجل لا يمكن للدولة ان تلجا اليه الا مرة واحدة كل ١٢ شهرا.

والمبدأ القانوني يفرض ايضا في الاسباب الموجبة: انه لا يمكن الخروج عليه الا في الحالات المحددة وهو اساس الثقة في النقد ويشكل شرطا اساسيا للمحافظة على النقد الوطني حيث ان التضخم آفة تحمل الظلم للبشر، والقبول به يعني الاضطلاع باثقل المسؤوليات ويحمل في طياته التفكيك الاجتماعي. كما قال العالم الاقتصادي (كينز) ولهذا لا يمكن للمصرف المركزي سوى في الحالات القصوى ان يمنح تسليفات للقطاع العام.

واضاف كيف يمكنني ان افتح اعتمادا حسب طلب الوزير قصير وليس عنده (مصاري) والمصارف لديها السيولة الكافية لاقراض القطاع الخاص ولكنها تابى ذلك لسبب بسيط وهو لان في القطاع الصناعي والزراعي والتجاري مخاطر تحول دون ثقة القطاع المصرفي باعادة هذه الاموال وانا لا يمكنني حسب القانون ان اضمن هذه الاموال وانا مستعد للاقراض القانوني بشكل غير مباشر وذلك يمكن ان يكون عبر مؤسسة معينة ولتقل الدولة ما هي المؤسسات الخاصة التي تثق بها لاقرضها. وانا قلت للصناعيين الفوا جمعية تضمن لي اعادة المبالغ وانا مستعد لاقراضها.

وعن اتهامه باللجوء الى المضاربة بالدولار قال: انفقنا الدولارات دفاعا عن الليرة اللبنانية، ودفعنا المبالغ الطائلة. وحين يقول بقرادوني عن استلامنا ١٤٥٠ مليون دولار فهذا خطأ ونحن استلمنا ٣٠٧ ملايين دولار حسب قيود المحاسبة في مصرف لبنان و ٢٩٨ حسب قيود المحاسبة في مديرية القطع واعطينا الدولة ٧٤٠ مليون دولار سنة ١٩٨٥ في سبيل استيراد القمح والمحروقات وغيرها من المستلزمات.

وقال نعيم: انا مندفع في سبيل المصلحة العامة، ونحن حاولنا جعل المسؤولين يتحسسون الوضع الذي وصلنا اليه وكل المسؤولين الذين بيدهم امر جباية الضرائب والرسوم مسؤولون وكذلك الفعاليات القائمة على الارض.

وعن خلاف بينه وبين المصارف والوزراء قال نعيم: عندما يقولون لي امن الاعتمادات للدولة، فانا لا استطيع ان ابيع الذهب وهذا الامر غير مرتبط بي لوحدي بل بالقرار السياسي عندما يتخذ وانا لم اقترح ذلك حاضرا ولن اقترحه اطلاقا والذهب موجود عندي في البنك المركزي في الحمراء وفي «فورت نوتس» في الولايات المتحدة. واكد تصميمه على موقفه المعارض لبيع الذهب الاحتياطي.

كما اتهم بعض المصارف باللجوء الى المضاربة بالدولارات وقال انه شخصيا عندما تسلم المصرف المركزي قال ان المضاربة غير المشروعة ضد الليرة اللبنانية هي جرم يعاقب عليه القانون فقالوا له ان المرء يمكنه ان يبيع النقد الوطني والاجنبي حين يشاء بموجب الحرية الاقتصادية. فاقتنع بعضهم برائي وتحججوا بالسرية المصرفية. وقلت عندها ان من حق النيابة العامة وقضاة التحقيق ان يتدخلوا، وقد ارسلت محققين لكن النيابة العامة رفضت ذلك وقالت هذا مناف للقانون.

وانا لا استطيع ان افعل شيئا لان هناك من يستفيد من الاوضاع السائدة للتدخل بالشراء والبيع لاضعاف الليرة اللبنانية وتقويتها حين يكون ذلك في مصلحتهم، والمتسبب الاساسي في ما يجري هو: الوضع السياسي وحالة الامن والتضخم.

وعن اتهامه بانه طرف سياسي في ما يجري قال نعيم: انا لست كذلك ومن يريد التشهير بي يقول ذلك. وانا منذ عام ١٩٦٤ وحاليا لا انتمي الى سياسة معينة ولا اخضع لاية ضغوطات سياسية، وانا لا اؤمن بالطائفية بل بالعلمانية. ولبنان بلد يجب ان يراعى فيه التوازن الطائفي وانا افعل ذلك.

وردا على سؤال قال نعيم: المصارف هي اليوم بوضع اقوى بكثير من اي وقت سابق.

وانهى نعيم بمقارنة بين وضع لبنان ووضع فرنسا في نهاية الحرب العالمية الاولى حيث انها استطاعت ان تعيد الثقة بنقدها مع استعادة حالتها الطبيعية.

وختم نعيم قائلا: ان السياسة النقدية هي بيدي اما السياسة المالية فهي بيد الدولة.

«حرب المخيمات ليست مسألة امنية»
فضل الله: التمدد الاسلامي لم يحقق اية مكاسب سياسية

اعتبر السيد محمد حسين فضل الله «حرب المخيمات ليست مسالة امنية بل هي مسالة سياسية»، واعتبر «ما يقال عن تمدد الفلسطينيين وعن خطة شيعية لتهجيرهم هو للاستهلاك السياسي».

وطالب «بالا يكون لبنان ممرا او مقرا للاستعمار لاننا لا نريد ان ننعزل عن الواقع الحضاري للغرب ولكننا لا نريد ان تكون بلادنا مزرعة له».

واشار فضل الله الى ان «التمدد الاسلامي في المناطق لم يستطع ان يحقق لهم اية مكاسب سياسية واقتصادية تتيح لهم ان يعيشوا حياتهم في كل ضرورات العيش ... لان المسالة هي انه ليست هناك ادارة واحدة للواقع».

جاء ذلك في سياق الحوار الذي اجرته «وكالة الانباء الصحفية» مع السيد فضل الله على الوجه الاتي:

الاسئلة والاجوبة

● هل ترون ان قضية المخيمات قد تستمر لفترة طويلة ام ان الواقع القائم لن يسمح بهذه الاستمرارية؟

□ لعل من بديهيات الواقع السياسي العربي في الدائرة الفلسطينية واللبنانية ان مسالة حرب المخيمات ليست امنية ليتفاوض المتحاربون من ناحية امنية من اجل ايجاد الطريقة الافضل للجم هذه الحرب. بل هي مسالة سياسية يراد من خلالها ايجاد موقع جديد مميز للمسالة الفلسطينية على اكثر من خط من اجل الحصول على مواقع عسكرية افضل وعلى مواقع سياسية اكبر للوصول الى الدخول في اللعبة السياسية القائمة على التسويات من موقع قوة، هذا من جهة، ومن جهة ثانية فان هناك نوعا من انواع الصراع الاقليمي في الساحة العربية الذي يخوض الحرب بعنف وشراسة في الساحة الفلسطينية من اجل تصفية حسابات معينة ومن اجل خلط بعض الاوراق واربك بعض الخطط وتبادل رسائل مفتوحة للحصول على اجوبة معينة على الارض. ولهذا فانني اعتقد ان مسالة حرب المخيمات هي من اكثر المسائل تعقيدا في الساحة اللبنانية من دون ان يكون للمسالة اللبنانية اية علاقة فيها الا بشكل محدود جدا. ولهذا فان اعطاء المسالة في عمقها حجما لبنانيا كبيرا في الساحة المحلية فيما يقال عن تمدد الفلسطينيين هنا وهناك وفي ما يقال عن خطة شيعية لتهجير الفلسطينيين هنا وهناك، ان ما يقال هو نوع من الاستهلاك السياسي الذي يستهدف ذر الرماد في العيون لانه يخاف من ملامسة القضية بعمقها في الساحة العربية بشكل صريح.

لقد قلت منذ ان بدأت حرب المخيمات ان هذا الجرح قد فتح ولن يغلق لان اي جرح في لبنان لن يغلق الا اذا اغلق الملف اللبناني كله، والملف الفلسطيني كله. لان الجروح في الساحة اللبنانية ليست جروحا ناشئة من ضربة طارئة بل هي جروح ناشئة من خطة مدروسة محسوبة بشكل اساسي وتبقى الضربات الطارئة هنا وهناك مجرد حالة يراد منها توسيع الجرح اكثر واغلاق بعض الجرح اكثر.

● ما هو المطلوب اذن لحل هذه الحرب او تجميدها على الاقل؟

□ اعود فاذكر ما اشرت اليه من ان الذين يريدون ان يخففوا من مسالة حرب المخيمات او يتجهوا الى ساحة التجميد او الحل لا بد ان يتحدثوا سياسيا، لان الحديث على الارض بطريق العنف قد اثبت انه لا يؤدي الى نتيجة حاسمة على اكثر من موقع، لان القوى التي تتصارع تستند الى قوى خفية تتصارع. ولذلك فستظل لعبة التوازن السياسي تطغى على اللعبة الاقليمية. لهذا نقول لهم تحدثوا سياسيا قبل ان تتحدثوا امنيا لان ذلك هو الذي سيكشف سر اللعبة وهو الذي يمكن ان يحقق بعض الايجابيات على ساحة الواقع.

● يلاحظ ان حرب المخيمات قد طغت على المشاريع السياسية المطروحة لحل الازمة اللبنانية. فهل ترون في محاولة تاجيجها منفذا للهروب من المواقف تجاه هذه المشاريع للحلول؟

□ ان السؤال يطرح ان هناك مشاريع للحل. ولكننا نعتقد ان هذه مشاريع للخروج من المازق وللمناورة، ولتسجيل النقاط. لان الجميع يعرفون تماما ان ساعة الحل لم تقترب بعد، ان حرب المخيمات هي حرب تتجاوز الواقع اللبناني، ومسالة الهروب من المشاريع اللبنانية هي اصغر من ان تثير حربا في المخيمات.

● ضمن ما يطرح من كلمات حول التفريط بشؤون المسلمين او الافراط في الثقة بالاخرين، ما هي المسلمات التي يمكن التفريط بها اسلاميا برايكم، او الافراط في تصديق الاخرين الذين يطرحون حلولا جانبية لها غير مثمرة؟

□ لعل من المسلمات في الصراع السياسي اللبناني في الدائرة الاسلامية ان الامتيازات الطائفية التي تتبناها المارونية السياسية امر مرفوض اسلاميا، لانه يسيء الى حرية الانسان المسلم في هذا البلد ولانه يحوله من ناحية واقعية الى مواطن من الدرجة الثانية. ولهذا فان المطلوب هو ان لا تعود هذه الامتيازات تحت اي قناع وفي اي مشروع. وربما كان من مسلمات الواقع الاسلامي هو رفض التعامل مع اسرائيل بطريقة مباشرة او غير مباشرة واعتبارها محورا اقليميا يملك مواقع سياسية وامنية وعسكرية في لبنان بشكل ضاغط من خلال بعض المحاور اللبنانية المحلية ولا سيما المارونية السياسية التي تحاول ان تقوم بعملية توازن بين علاقاتها باسرائيل وبين علاقاتها بالعرب. وكثيرا ما يختل هذا التوازن ليكون في مصلحة اسرائيل على اساس الفكرة التي تحملها هذه المارونية السياسية بان من الضروري التحالف بين الاقليات الحضارية في هذا الشرق، ويعنون بذلك التحالف بين المسيحية وبين اليهودية في مواجهة الاسلام.

● بالرغم من انحسار الوجود المسيحي الامني والسياسي وحتى السكاني عن العديد من المناطق اللبنانية. فان الساحة الوطنية على ما تتراءى لاي مطلع تظهر وكانها هي المحاصرة لا الاخرين. لماذا؟

□ ليست المسالة في ان تخسر موقعا جغرافيا بل المسالة هي ان تربح موقعا سياسيا واقتصاديا. ان ما ذكرته من وجود حالة من التمدد الاسلامي على مستوى وجود المسلمين في المناطق لم يستطع ان يحقق لهم اية مكاسب سياسية واقتصادية تتيح لهم ان يعيشوا حياتهم في كل ضرورات العيش وفي كل مواقع القرار بشكل كبير وواسع. لان المسالة هي انه ليست هناك ادارة واحدة للواقع وليس هناك تحالف حقيقي يتولى ادارة التحالف الاقتصادي والسياسي وحمايته من العبث بل هناك استغلال على اكثر من جانب، وهناك عبث في اللعب بمقدرات الناس، وعلينا ان لا نغفل في هذا المجال المسالة الواقعية في لبنان، وهي اننا في الجانب الاقتصادي نعتمد اعتمادا كليا على مصادر الجانب الاخر، فهو الذي يمكن ان يحاصرنا، لان الاقتصاد بيده من خلال المقدرات الرسمية وغير الرسمية. كما ان كثيرا من الاوضاع السياسية تتحرك في دائرة القضايا التي يثيرها ذلك الجانب.

اشتباكات عنيفة على محاور المخيمات ومقتل شقيق المسؤول العسكري لـ«أمل»

استمر التوتر مخيما امس على محاور المخيمات، حيث دارت اشتباكات في الصباح استخدمت فيها شتى انواع الاسلحة.

وافيد عن مقتل علي حميه، شقيق المسؤول العسكري لحركة «امل» عقل حميه، صباح امس.

وكان التوتر سائدا، خصوصا على محاور مخيم برج البراجنة، من دون ان تتمكن الاتصالات الجارية من لجم التدهور.

وقد تصاعدت حدة الاشتباكات التي استخدمت فيها نيران الدبابات وقذائف المورتر بعد ظهر امس على الرغم من المحادثات التي عقدت امس الاول بين وفد من حركة امل ومسؤولين سوريين في دمشق حيث كان وفد من جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني يجري ايضا محادثات هناك.

ولم يكن لدى المصادر الفلسطينية ومصادر حركة امل اية تقارير عن عدد الاصابات وقال مصدر فلسطيني «من الصعب تحديد عدد الضحايا لان القتال لا يزال دائرا».

وقالت المصادر الامنية ان تراشقا عنيفا بالمدفعية والقذائف الصاروخية بدأ عند الفجر حول مخيمات برج البراجنة وشاتيلا وصبرا وبحلول بعد الظهر كان القتال يتصاعد حينا ويخف حينا اخر.

واضافت تقول: ان القتال بدأ بعد مقتل السيد علي حمية عند الفجر.

وذكر شهود عيان ان الطرق الى منطقة المخيمات بما فيها الطريق الرئيسية الى مطار بيروت قطعت بسبب الاشتباكات.

وكان انفجر الوضع الامني على محاور مخيم برج البراجنة الرابعة والنصف فجر امس، ودارت معارك عنيفة استخدمت فيها مختلف انواع الاسلحة. وما لبثت الاشتباكات ان توسعت رقعتها فامتدت الى محاور شاتيلا، عند السابعة والنصف.

ولم يدم التراجع في حدة المعارك الذي ساد في العاشرة الا ربعا، الا ساعة واحدة استؤنفت بعدها الاشتباكات.

ووزع صباح امس القسم الخامس في المكتب السياسي لحركة «امل» تقريرا جاء فيه: «على رغم التوصل الى وقف اطلاق النار في حرب المخيمات بعد تدخل السفارتين الجزائرية والايرانية ليل امس الاول فقد عاود مسلحو المخيمات تفجير الوضع الامني وقصفوا احياء عدة في الضاحية من جديد فجر اليوم امس بمدافع ٨١ ملم.

وفي الوقت ذاته، كانت قذائف الهاون تتساقط على الضاحية من عيارات مختلفة في الاوزاعي وسوق الروشة ومحيط السفارة الكويتية والمدينة الرياضية. ولم تجد الاتصالات نفعا لوقف الاشتباكات وبقي القصف مستمرا.

واتهمت جبهة الانقاذ الفلسطينية حركة «امل» بخرق وقف النار وقصف المخيمات. ونفى مصدر في الجبهة انباء قصف الضاحية الجنوبية من الجبل، وقال اننا نضع امكاناتنا في خدمة القوى الوطنية والضاحية والجنوب.

ونقل في الاربع والعشرين الساعة الماضية الى مستشفى الساحل القتيل فضل ابي نار و٤٦ جريحا. ونقل الى مستشفى الزهراء ثلاثة عشر جريحا.

ونفى القسم الخامس في المكتب العسكري لحركة «امل» ما رددته احدى الاذاعات الخاصة من ان الحركة تقوم بقصف مواقع مدفعية في الجبل.

وقال بيان صدر عن المكتب: ان الغاية من هذا الخبر، الدس بين الاطراف الوطنية والتغطية على عمليات القصف التي يقوم بها الجيش وتحالف شمعون - جعجع منذ فجر امس على الضاحية.

---

١٩٠ قتيلاً و ٢٢ انفجاراً في ايار
رئيس المجلس الاعلى في الحزب القومي نجا وعائلته من قصف منزله

نجا رئيس المجلس الاعلى في الحزب القومي السوري الاجتماعي السيد داود باز من محاولة اغتيال فجر امس في بيروت الغربية.

وافادت مصادر امنية ان مسلحين يستقلون سيارة «بيجو ٥٠٤»، من دون لوحة توقفوا امام منزل باز في الطبقة السادسة من بناية شعلاني في شارع الصراف قرب وزارة الاقتصاد والتجارة مقابل كنيسة اللاهوت في رأس بيروت، واطلقوا قذيفة صاروخية من نوع «ب - ٧»، واتبعوها برشقات رشاشة. واستقرت القذيفة في حائط غرفة نومه من الجهة الشمالية للبناية. ونجا باز وعائلته باعجوبة.

وبعد حادث الاغتيال اصدرت عمدة الاذاعة في الحزب بيانا دان المحاولة وهنا نصه:

الثانية فجر اليوم (امس) تعرض رئيس مجلس الاعلى للحزب الاستاذ داود باز لمحاولة اغتيال مجرمة نجا منها هو وعائلته باعجوبة فائقة. اذ اقدمت مجموعة مشبوهة وماجورة على اطلاق قذيفة «ب - ٧» على منزله فاستقرت في غرفة نومه واحدثت اضرارا كبيرة. ولم يصب احد باذى.

ان اجهزة الحزب المختصة تلاحق هذه المجموعة المجرمة لمعرفتها وكشف مخططاتها التي ترمي الى اخراج الحزب من تادية دوره الوطني والقومي. وهي تستهدف زيادة حجم التوترات الامنية التي تمس العاصمة ومواطنيها.

ان الحزب يؤكد ان ما من خائن وماجور بقادر على التطاول على الحزب وامن قياداته. وسيكون لكل عميل الدرس الذي يستحق».

احداث ايار

من ناحية اخرى، ذكرت وكالة «رويتر» انه قتل ما مجموعه ١٩٠ شخصا ووقع ٢٢ حادث انفجار في اعمال عنف شملت لبنان خلال شهر ايار الماضي، وفقا لاحصاءات مصادر امنية وحزبية ومصادر المستشفيات.

ورقم القتلى هذا يزيد ٦٢ قتيلا على شهر نيسان، بينما زاد عدد الانفجارات ثلاثة.

وبين قتلى الشهر الماضي ٤٦ شخصا سقطوا في اشتباكات بين شطري العاصمة، ومنطقة الجبل.

وقتل ٣٧ شخصا في الاشتباكات الدائرة بين مقاتلي حركة امل الشيعية والفلسطينيين في محيط المخيمات.

وقتل ٢٣ شخصا نتيجة قصف او اطلاق نار من الاسرائيليين وقوات «جيش لبنان الجنوبي» في جنوب لبنان. بينما قتل عشرة اشخاص برصاص رجال المقاومة اللبنانية وقتل اربعة اشخاص في قتال شرقي صيدا.

وحصدت سيارة ملغومة انفجرت في بيروت الشرقية ستة قتلى بينما ادى انفجار عبوة ناسفة في احدى المباني الى سقوط قتيلين.

ولقي ٧٢ شخصا حتفهم في حوادث عنف متفرقة.

التجمع الدرزي اللبناني: الغربية تحولت مستنقعاً وحرب المخيمات مرفوضة

قال مصدر مسؤول في «التجمع الدرزي اللبناني» ان المشروع المسيحي الذي يروج له الان فشل في ان يكون مسيحيا، بعد رفضه من قيادات مسيحية ومارونية فاعلة. واعتبر ان الفلتان الامني في بيروت الغربية حولها الى مستنقع للمياه العكرة.

جاء ذلك في حوار اجرته «وكالة الانباء الصحفية» مع مصدر مسؤول في «التجمع الدرزي اللبناني» على النحو الاتي:

● هل ترون ان التجارب التي مرت بها الساحة المسيحية والاسلامية في لبنان طيلة الحرب قد علمت القوى الفاعلة الاستفادة من عبرها بما يؤهلنا للخروج بمواقف حوارية ممكنة؟

□ خلال سنوات الحرب ومنذ الاعلان عن هيئة الحوار الوطني عام ١٩٧٦ لمس المواطن اللبناني ان هناك فريقا يقبل بالحوار كسبا للوقت والمراوغة ويدخله وهو مقرر سلفا انه لن يتقيد باي قرار او موقف يتخذه. اما المشروع «المسيحي» الذي يروج له الان فقد فشل في ان يكون «مسيحيا» بعد رفضه من قبل قيادات مسيحية ومارونية فاعلة. ومطلقو هذا المشروع يعرفون سلفا ان مشروعهم ساقط وفاشل ويستمرون في ايهام الناس باستعدادهم للحوار الذي يؤدي الى وفاق محاولة منهم لكسب الوقت معتقدين بان كامل الوقت لصالحهم، فما زالوا مستمرين بالمقامرة واللعب بالنار ومصير الوطن والمواطنين. وهنا نود ان نذكر بان الاعمال بالنيات ونية الفريق الاخر كما تظهر على ارض الواقع من خلال الممارسات تصب في مصلحة التقسيم الذي خطط له على مدى سنوات طويلة وهي جادة في تحقيقه.

● الى اي مدى يمكن القول ان للشعب رايا في كل ما جرى ويجري منذ بداية الاحداث الى اليوم. وبالتالي هل من الصحيح القول ان الشعب لا يستطيع تغيير الواقع القائم نتيجة المداخلات الخارجية للازمة؟

□ ان للشعب رايه في كل ما يجري والقوة التي اوصلت القوى الوطنية الى موقعها القوى الحالي انما هو نتيجة دعم الشعب للتطلعات الوطنية والتي يتوخى منها تحقيق اصلاحات جذرية ويبقى الشعب هو الداعم والحافز للقيادات الوطنية المطالبة بحقوقه وطموحاته. ولهذا لا يكتفي الفريق الاخر بقصف المواقع العسكرية بقذائفه واسلحته انما اراد ان يصيب الارادة الشعبية في صميمها من خلال المعركة الاقتصادية التي فتحها مؤخرا متوخيا افقار وتجويع الناس بعد ان فشل في ترويضهم واخضاعهم عسكريا وامنيا من خلال تعدياته وارهابه ومخابراته طوال سنوات الحرب. والشعب كفيل باسقاط هذا السلاح الجديد وهو القادر على التصدي مشيرين الى ان هذا السلاح سيرتد الى صدور مطلقيه لان مناطقنا تعودت منذ القدم على الحرمان والحياة القاسية ولكن المناطق الاخرى التي عودتها المارونية السياسية حياة الترف والتنعم لن تكون قادرة على الصمود.

● هناك من يرى في تحركات الحكم مصدرا لتشكيك الاخرين به فما هو المطلوب لتاكيد مصداقيته كحكم بين الفرقاء دون الاخلال بموقعه؟

□ لسوء حظ وطننا لبنان ان الحكم ومنذ مطلع عهده ما كان يوما حكما بل كان يصر على ان يبقى فريقا، والخطورة في هذا النهج ان الحكم يصر على متابعة استعمال مؤسسات الدولة خدمة لمصالح الفريق الذي يمثل وقد ادى هذا الاسلوب الى افقار الدولة نتيجة انفاق المليارات على تسليح الجيش قبل التفاهم على دوره ليصبح مقبولا من كل الاطراف.

وهنا ننوه بقرار حاكمية مصرف لبنان برفض مشروع سلفة العشرة مليارات ليرة لوضعها بتصرف وزارة المال التي قد تسيء استعمال هذه المليارات وتجيرها لغير حاجات الشعب الضرورية والاساسية والتي من الممكن ان تنفق على شراء الاسلحة التي تستعمل في ضرب وارهاب الشعب الامن وتقتيله.

ونقدر لحاكمية مصرف لبنان وعيها وتصديها لهذا المخطط في الوقت الذي ابدت فيه استعدادها لتامين الاموال اللازمة مهما بلغت لتنفق تحديدا على الرواتب والضرورات الحياتية الاساسية.

● ما رايكم بموجة الخطف والتصفيات التي انتشرت في بيروت الغربية مؤخرا؟

□ من المؤسف ان تشهد المنطقة الوطنية من بيروت هذا الفلتان الامني الذي حول بيروت الى «مستنقع للمياه العكرة» والتي يسهل الاصطياد بها وقبل التحدث عن الجهة التي يمكن ان تكون قد قامت بهذه الاعمال لا بد ان نطرح تساؤلا عن الجهة المستفيدة من نتائج هذه الاعمال. ونتيجة الحملة على الاخوة الارمن تصب مباشرة في مصلحة الفريق الساعي الى تقسيم لبنان بعد استكمال عمليات الفرز السكاني وهو الفريق الذي نصب نفسه حاميا لمسيحيي الشرق.

ونذكر الاستاذ خاتشيك بابكيان ان الجهة التي انغمس معها مؤخرا والتي راح يسوق لها مشروعها كانت في الامس القريب تضطهد الارمن وتمعن في اذلالهم وفرض الخوات عليهم.

● ما رايكم بعودة التقاتل بين المخيمات الفلسطينية وجوارها؟

□ ان ما يحصل بين المخيمات الفلسطينية وجوارها هو امر مرفوض مرفوض. والاسباب المعطاة من الفريقين للذي يحصل هي غير مقبولة فالفريقان بالنسبة الينا هما فريق واحد وهم اخوة لنا.

ان ما يحصل هو لارباك ساحتنا ولاستنزافنا. وطعن في ظهر المقاومة الباسلة في الجنوب. ليس هكذا نحيي المقاومة الباسلة مع اطلالة الخامس من حزيران. وليس هكذا ندعمها ولا هكذا نكافئها. وبالتاكيد ليس هكذا نقاتل اسرائيل. وليس هكذا نحرر الجنوب ولا هكذا نحرر فلسطين.

حزب الله: كل الاحداث تتحرك في دائرة الصراع الدولي

قال الناطق الرسمي بلسان «حزب الله» في لبنان السيد ابراهيم الامين ان الذين يتحركون في الساحة الاسلامية لا يتحركون من موقع مواجهة الغزو الاسرائيلي بل كانه كان «حالة طارئة» لم تؤثر فيهم.

واعتبر ان الصورة المكشوفة للموارنة هي علاقتهم باسرائيل، واتهم بعض الاطراف بانها حاولت توظيف انتصارات المسلمين لمصلحة مراكز داخلية.

جاءت مواقف الناطق الرسمي بلسان حزب الله، في حوار اجرته معه على النحو التالي:

● هل ترون ان ما مرت به الساحة اللبنانية منذ بدء الحرب وحتى اليوم قد علّم القوى الفاعلة الاستفادة من عبرها بما يؤهل للدخول في حوار جديد؟

□ على صعيد الساحة الاسلامية لا اظن ان هذه الحرب الطويلة قد افاد احد بعبرها، لان العبرة التي يمكن ان يقف عندها الانسان هي موضوع الغزو الاسرائيلي للبنان الذي كان يمكن ان يعتبر محطة او مفترق للجميع حتى يغيروا الكثير من مواقفهم ومن مرتكزاتهم واهدافهم السياسية. وان يغيروا من المسلكية السياسية. ولكن شاهدنا ان الوضع الداخلي في لبنان بعد الانسحاب الاسرائيلي الاول تحديدا قد عاد الى نفس الحالة التي كانت تسود قبل ٨٢ والى الان، عادت الصراعات والقوى ومواقع الفتن ومواقع النفوذ وافتعال المشاكل وكل هذه المشاهد المؤسفة التي تحدث في الساحة الاسلامية والتي لا تدل ابدا على ان الذين يتحركون في الساحة يتحركون من موقع مواجهة الغزو الاسرائيلي للبنان ولكنهم يتحركون وكان الغزو الاسرائيلي كان «حالة طارئة» لم تؤثر اساسا على المرتكزات الاساسية لهم.

اما على الساحة الاخرى فايضا اقول بكل اسف انه رغم كل ما مر في لبنان من حروب داخلية خططت لها وتخطط لها القوى الكبرى واميركا واسرائيل في لبنان رغم كل هذه الحرب، ورغم ما حدث ايضا في لبنان فان الصورة المكشوفة في الجانب السياسي للموارنة هي علاقتهم مع اسرائيل من خلال استدعائهم لاسرائيل الى لبنان ومشاركتهم مع اسرائيل في ضرب المسلمين وقهر الانسان واذلال الارض والوطن.

مستقبل التحرير

● هل يمكن للساحة اللبنانية ان تكون منطلقا لمسيرة التحرير برايكم؟

□ كانت المقاومة ضد اسرائيل من اجل ان يتحول لبنان الى ساحة تكون منطلقا للتحرير الشامل لفلسطين ولكن المواقع الاسرائيلية في الداخل والخارج، وفي المقابل يراد للبنان ان يكون غير ذلك، ومستقبل الصراع ومستقبل التحرك نرغب من الجميع لا بل نتمنى عليهم ان يتحملوا مسؤوليتهم في تحرير القدس وفلسطين لانها واجب من واجباتهم الاسلامية سواء قام به الاخرون او لم يقم به الاخرون.

● هل ترون ان لبنان بعد كل ما جرى، قادر على الخروج من كونه ساحة الحرب بين فرقاء النزاع في الشرق الاوسط؟

□ هذه اشياء شبه مستحيلة، فلا يمكن ان يعزل لبنان عن دائرة الصراع الدولية والاقليمية، وكل الاحداث، او اغلبها اذا لم تكن كلها، تتحرك في دائرة الصراع الدولي والاقليمي وتتحرك ضمن موازين القوى الكبرى، ولكن حتى لو كان لبنان هكذا فان هذا لا يعني ان نسلم اوراقنا ونربط تحركنا بموازين القوى في المنطقة والعالم وانما يجب ان نتحرك نحن، لمصلحة شعبنا من اجل تحقيق اهدافنا

الجمعية الخيرية في الهرمل تدعو لدعم الجنوب

عقدت «الجمعية الخيرية الاجتماعية في الهرمل» اجتماعا برئاسة نائب رئيسها الدكتور عصام قانصوه، خصصته للبحث في النشاطات التي تنوي القيام بها دعما للجنوب ونصرة للمقاومين من ندوات ومحاضرات وعرض افلام وثائقية، بالتعاون مع المجلس الثقافي لقضاء الهرمل.

ودعت الجمعية كل الجمعيات في لبنان لدعم الجنوب والقيام بحملات توعية لشرح اهداف هذا الاسبوع المخصص لنصرة الجنوب

ورات الجمعية في بيانها: ان كلمة الجنوب تعني قصة شعب اراد البقاء في ارضه، ومقاومة قوات الاحتلال. واجبارها على الانسحاب مرغمة تجر اذيال الخيبة والهزيمة وفي الجنوب انكسرت الغطرسة الاسرائيلية. وتحطمت اسطورة الجيش الصهيوني الذي لا يقهر امام ضربات الابطال في المقاومة.

واضاف البيان، ولاول مرة في تاريخ الصراع العربي - الاسرائيلي الطويل تضيء شعلة النصر وقودها دماء الشهداء. هذه المقاومة التي تطرد العدو من الارض الطاهرة دون ان يحقق له مكاسب وعملائه. وخروج اسرائيل من لبنان يعني خلاصه من محنته وفتنته.

قبلان: حرب بيروت للاستنزاف

اقامت حركة «امل» امس احتفالا تابينيا في بلدة طورا لمناسبة مرور اسبوع على استشهاد اربعة من ابنائها سقطوا في مواجهة مع قوات الاحتلال.

حضر الاحتفال حشد من رجال الدين يتقدمهم المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان، ومسؤول حركة امل السياسي في الجنوب السيد داود داود.

وتحدث خلال الاحتفال المفتي قبلان فقال: ان الحرب الدائرة في بيروت هي لاستنزاف حركة امل والشعب الفلسطيني الذي يقوده مدعو الحرص عليه الى الهاوية.

واستغرب المفتي قبلان تصريح السيد ياسر عرفات الذي قال انه سيعود الى بيروت، ثم تساءل: من الذي طرد ابو عمار من بيروت؟ ومن الذي خرج بحماية الاسطول الاميركي وبمراقبة بحرية اسرائيلية؟

اما السيد داود فقد دعا في كلمته الى تضافر الجهود في مواجهة اسرائيل لان ذلك هو مدخل حل الازمة في لبنان.

وقال: الذين يفكرون بانه يتوجب علينا حل المشكلة ثم مواجهة اسرائيل هم مخطئون واعتبر داود الحرب الدائرة في بيروت مؤامرة عرفاتية ضد المناطق الوطنية والاسلامية.

قداس في بجه لراحة نفس الاب ابي عقل

اقيم قبل ظهر امس في بلدة بجه في جبيل قداس لراحة نفس الاب الشهيد بطرس ابي عقل حضره عدد من اباء جمعية المرسلين اللبنانيين التي ينتمي اليها الاب الراحل وحشد من ابناء البلدة وفاعليات القضاء.

راس الصلاة الاب فيليب صعيبي الذي القى عظة بعد الانجيل اشاد فيها بميزات الاب ابي عقل ومآثره ودوره على الصعد التربوية والاجتماعية والروحية واعداد الاجيال الطالبية. واعتبرانه سقط شهيدا لانه مسيحي اولا وكاهن ثانيا. واعلن عن تاليف لجنة لاحياء ذكرى الاب الشهيد وسيصار قريبا الى رفع تمثال له في البلدة تخليدا لذكراه.

ويقام الاحد المقبل قداس احياء للذكرى في كنيسة مار سركيس وباخوس في بجه المحمرة. ويقام السبت قداس اخر دعا اليه المونسنيور لويس ريشا في كنيسة سيدة المعونات في حارة صخر تحضره فاعليات كسروان ورعاياها

قوات اسرائيلية طوقت الهبارية

افادت الانباء الامنية الواردة من الجنوب، ان قوات الاحتلال طوقت، فجر امس، بلدة الهبارية واعتقلت عددا من المواطنين كما داهمت بلدة شبعا.

وقصفت المدفعية الاسرائيلية محور النبطية - عربصاليم - جرجوع، والحقت اضرارا مادية جسيمة.

وقد حلق الطيران الاسرائيلي، امس، فوق صيدا.

من جهة ثانية اصدرت المقاومة الاسلامية قوات تحرير الاقصى بيانا اعلنت فيه ان وحدة من مقاتليها قصفت خلال ساعات الصباح الاولى موقعا للاحتلال في جبل باسيل في القطاع الاوسط وقد اصابت الصواريخ الموقع

كذلك قصفت مجموعة اخرى بالصواريخ مستعمرة مزوعيت الصهيونية، حيث اندلعت الحرائق فيها.

هكذا عن الأصل

ابوجوده افتتح مهرجان الثقافة ومعرض الكتاب في جبيل


■ ابو جوده يرأس القداس في قرطبون ■


■ المطران ابو جوده والاباتي نعمان والشيخ غسان اللقيس والقائمقام منعم في معرض جبيل ■

جبيل - من ميشال كرم:

افتتح النائب البطريركي العام المطران رولان ابو جودة ممثلا البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير، المهرجان الثقافي الاول ومعرض الكتاب في بيت الثقافة في انطش جبيل التابع للرهبانية اللبنانية المارونية.

وهذا المهرجان دعت اليه رعية جبيل المارونية ودار الفلسفة اللبنانية، وشارك فيه ٩٠ دار نشر لبنانية واجنبية عرضت حوالى ٥٠ الف كتاب وموسوعة باللغات العربية والفرنسية والانكليزية، وتناول الانتاج الاوروبي في مواضيعه معلومات في الشؤون السياسية والاجتماعية والدينية والاقتصادية والعسكرية، فضلا عن جناح خصص لكتب الاطفال واخر للرسم على الزجاج نفذته الفنانة نبيه سعاده جحا.

وحضر حفل الافتتاح الاباتي بولس نعمان الرئيس العام للرهبانية اللبنانية المارونية والاباتي بطرس قزي وقائمقام جبيل السيد باسيل منعم ورئيس اقليم جبيل الكتائبي المهندس كمال قردلحي وامام المسلمين في جبيل الشيخ غسان اللقيس ورئيس اتحاد بلديات قضاء جبيل المحامي فوزي كرم والشيخ اسعد جرمانوس ورئيس جهاز التربية للقوات اللبنانية في جبيل السيد خليل بلسيل وعدد من رجال الفكر والادب وحشد من ابناء المنطقة.

كما حضر هذا الاحتفال النائب العام في الرهبانية اللبنانية المارونية المدبر الياس خليفة والمدبر توما مهنا ورئيس جامعة الكسليك الاب يوحنا ثابت وامين السر العام للجامعة الاب انطوان خليفة ورئيس دار رعية جبيل الاب مارون غاريوس وعدد من رؤساء الاديار وكهنة رعايا منطقة جبيل.

وبعد ان تفقد اجنحة الكتب المعروضة، القى المطران ابو جودة كلمة اعرب في مستهلها عن اعجابه وتقديره لهذا العمل. وقال: انني سعيد ان اكون بينكم باسم راعي هذا المهرجان الثقافي الاول ومعرض الكتاب الاول، صاحب الغبطة بطريركنا الجديد مار نصرالله بطرس صفير الكلي الطوبى. وبالواقع يحق لغبطته ان يرعى هذا المعرض ليس بصفته بطريركا وحسب، وليس بصفته نائبا بطريركيا عاما سابقا وكان مسؤولا عن منطقة جبيل وله لقاءات واجتماعات واحاديث ومواعظ عديدة ومتنوعة في المنطقة وفي مدينة جبيل وفي هذا الانطش المبارك بالذات، ولكن ايضا وخصوصا لانه من اصحاب القلم والكتاب وله لغته العربية الاصيلة وجملته السلسة وفكره النير، واكثر من مؤلف او من كتاب مترجم.

واضاف المطران ابو جودة متسائلا: ومن احق من مدينة جبيل، ليس في لبنان فقط ولكن في الكون باسره، ان يقيم مهرجانا ثقافيا ومعرضا للكتاب، وجبيل كما نعرف جميعا هي مصدر الحرف والكتاب وهي التي صدرت الابجدية للعالم بكامله. واذا كان هذا المهرجان الثقافي هو الاول، انما هو الاول من صنع ايدينا. وهو ايضا بفضل ابجدية جبيل المعرض الحقيقي والطبيعي ليس في لبنان وحسب بل في كل بقاع العالم.

وتطرق المطران ابو جودة في كلمته الى الدور الذي تضطلع به رعية جبيل التابعة للرهبانية اللبنانية المارونية بقوله: في اي مكان من مدينة جبيل يقام معرض كهذا الا في انطش مار يوحنا مرقص - جبيل. هذا الانطش الذي كان على مر السنين مركز لقاءات روحية ومركز اشعاع روحي ورعائي، ولكن في الوقت عينه مركز اشعاع علم ونور معرفة وتثقيف وتربية صالحة ليس لابناء مدينة جبيل ورعاياها بل لابناء المنطقة بكاملها على مثال الاديرة التابعة للرهبانية اللبنانية المارونية المعروفة بتاريخها بانها رهبانية ليس للعبادة والتنسك والصلاة وحسب، ولكن ايضا مراكز تربية صالحة ولقاءات علم وثقافة في لبنان بكامله. بارك الله هذه الرهبانية وانماها برهبان فضلاء قديسين على مثال من اعطت وما زالت تعطي وستعطي في المستقبل.

وختم المطران ابو جودة مثنيا على جهود من خطط لهذا المهرجان ولهذا المعرض ومن نظمه وعرض فيه وخصوصا دور النشر العاملة على بث المعرفة، مشيدا بدور هذه المؤسسات كي تبقى عاملا فعالا في هذا الوطن، مشددا على صهر ارادات جميع ابنائه على مختلف طوائفهم وانتمائهم ليبقى لبنان واحدا موحدا بلبنانيته الحق وبايمانه بالاله الاوحد.

كلمة دار الفلسفة

ثم القى كلمة انطش جبيل ودار الفلسفة اللبنانية السيد متى سعاده الذي اعتبر ان هذا المعرض في جبيل، في هذه الظروف العصيبة حيث هلم له ابعاده ومعانيه، وهو ان دل على شيء، فعلى ان لبنان ما يزال متمتعا بعافيته متمسكا باصالته، تمر به عواصف الاحداث فتلويه ولاتقتلعه. تمزق قميصه الترابي الى حين، اما جوهره فباق على صفائه ولمعانه.

واضاف السيد سعاده بان الكتاب هو حجر الزاوية في بناء كل حضارة، وانطلاقا من هذا الواقع وشعورا منا باهمية الكتاب ونحن في هذه المدينة

(البقية على الصفحة ١١)

في قداس حضره ممثل الجميل ورسميون
المطران ابي نادر: لوحدة الصف المسيحي اللبناني ومسيرة الوفاق تعطلها حرب الغرباء على ارضنا

اعلن رئيس اساقفة بيروت للطائفة المارونية المطران خليل ابي نادر «اننا جميعا لوحدة في الصف المسيحي تحيا ببركة سيدنا في بكركي. بل نحن اكثر من ذلك، لوحدة في الصف اللبناني، في نظرة موحدة الى لبنان والى الشرعية الواحدة في الارض والمؤسسات في لبنان». واعتبر ان اللبنانيين مشردون في العالم لسبب وحيد هو مدى التباعد القائم بين قادتهم، في حين نحن الشعب للتقارب والتحاب.

اقيم في الحادية عشرة قبل ظهر امس في كنيسة مار يوسف الحكمة قداس احتفالي رأسه المطران ابي نادر وهو الاحد الثاني بعد رسامته الاسقفية، وحضره: وزير الصحة والشؤون الاجتماعية والبريد والاتصالات السلكية واللاسلكية السيد جوزف الهاشم ممثلا رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل، وزير المال والتعاونيات والاسكان الرئيس كميل شمعون، وزير الاقتصاد والتجارة والصناعة والنفط السيد فيكتور قصير، النواب السادة بيار حلو وبيار دكاش وريته معوض وحبيب كيروز ولويس ابو شرف واوغست باخوس والبير مخيبر وميشال ساسين وسالم عبد النور وجورج سعاده وفؤاد لحود ونصري المعلوف ومخايل ضاهر، قائد الجيش العماد ميشال عون، رئيس مجلس القضاء الاعلى الشيخ امين نصار، رئيس مجلس شورى الدولة الدكتور يوسف سعد الله الخوري، السفير البابوي في لبنان المونسنيور لوتشيانو انجيلوني، سفير بلجيكا في لبنان، رئيس الرابطة المارونية المحامي شاكر ابو سليمان، المدير العام لوزارة المال الدكتور خطار شبلي، المدير العام لوزارة الصحة العامة الدكتور جوزف ابي صالح، رئيس الاتحاد العمالي العام السيد انطوان بشارة، محافظ مدينة بيروت السيد متري النمار، نقيب المحامين السيد عصام كرم، المقدم رفيق فغالي، المقدم رئيف زيدان رئيس اتحاد بلديات اقليم الخروب - الشوف المحامي الياس حنا، رئيس منطقة الاشرفية في حزب الكتائب السيد بيار الصايغ.

وحضر القداس ايضا راعي ابرشية بيروت للروم الارثوذكس المتروبوليت الياس عوده وعدد من الاساقفة والاباء وشخصيات حزبية وقضائية وعسكرية ونقابية وجمهور من المصلين.

وعاون المطران ابي نادر في القداس الامين العام لمجلس الاساقفة الكاثوليك المونسنيور اغناطيوس مارون والاب انطوان ابي هيلا. ورافقت القداس جوقة مار يوسف - الحكمة بقيادة السيد سلام سلامة.

عظة ابي نادر

بعد الانجيل القى المطران ابي نادر العظة الاتية:

صلاتنا، اليوم، تجمعنا هنا ومنوع الفئات الارثوذكسية والكاثوليكية، مؤمنين بالمسيح المخلص، مثلها الاحد الماضي، في كنيسة الوردية من راس بيروت، اخوة مؤمنين بالاله الواحد اسلاما ومسيحيين.

انها، ابدا، بروحه تعالى، صلاة واحدة هاجسها ان تجمع للخير، ولا تفرقة، وذلك منحى لي. في الصلاة والرسالة اعتمدته، ولن انفك له، ما قويت، سعيا وحبا للبنان الواحد وللكنيسة الواحدة.

ولكن نردد بلساننا قائلين: حياتنا لكنيسة واحدة، راسها المسيح. واهتمامنا لرعية واحدة، راعيها المسيح. ثم نرانا في الواقع كنائس متعددة، متنافسة، اكاد اقول متحجرة. نعظ في المعابد، ولاي كنيسة انتمينا، ان يسوع مات ليجمع شمل ابناء الله (يو ١١/٥٣).

وانه قال: ولي خراف اخرى ليست من هذه الحظيرة، فتلك، ايضا، لا بد لي ان اقودها. ستسمع صوتي. فيكون هناك رعية واحدة وراع واحد (يو ١٠/١٦ و١٧).

وقال: فليكونوا بالجمعهم واحدا: وكما انت في ايها الاب، وانا فيك، فليكونوا كذلك فينا واحدا ليؤمن العالم بانك انت الذي ارسلتني.

المجد الذي اوليتني، اوليتهم اياه ليكونوا واحدا كما نحن واحد: انا فيهم وانت في لتكون وحدتهم كاملة. ويعرف العالم انك انت الذي ارسلتني، واني احببتهم كما احببتني (يو ١٧/٢١ الى ٢٣).

هذا ما نسمعه من انجيل مقدس، وما نعلمه، مؤتمنين، في كنائسنا من اورشليم وانطاكية والقسطنطينية والاسكندرية وموسكو وبيروت حتى روما وما اليها. فلم نحن مقسمون، لذا، مجزاون؟ لم لا نعيش في حقيقة ما نؤمن وما نبشر به ونصلي لاجله؟

تعلمنا الكنائس كلها صلاة الرب الواحدة: ابانا الذي في السماوات ليتقدس اسمك، ليات ملكوتك... وعلى مذابحها كافة نبشر بالاله الواحد.

وباسم ابي المحبة والابن المخلص المحيي، الموحد، نعمد جميعا.

وعلى مذابحها تكسر خبز الشكر والغفران، ونكرس، كما امر يسوع، متناولين الجسد المقدس، مرتشفين الدم الفادي.

وسواء نعبد كلنا الاله الذي تأنس، واعطى البشارة، وعلى الصليب طلق الموت لمغفرة الخليقة منذ الفجر. ونعبد الذي انتصر على الموت، وصعد الى السماء ليعد للمؤمنين ملكوت الصالحين، ووهب روح العنصرة. حقا وحرية.

وفي الكنائس نعلن قانون الايمان الواحد كل يوم.

كل هذا، وما هو بقليل، يجمع. والقليل البسيط التافه في عين الله الرحيم يرى مفرقا. وتلحظ ان فروقات، اليوم، بين علماء اللاهوت الكاثوليك انفسهم، تبدو ذات شأن اكبر مما كانت عليه في الامس على انها، عمليا، لا تفرق ولا تقسم في كنيسة روما او تفعل ما فعل، في الغالب، سلاطين قدامى ولاهوتيون اولون، لاسباب سياسية اذ قسموا كنيسة المسيح كنائس ورعيته رعايا، وقميصه الواحد اجزاء.

وكم يبدو حظا لنا وسانحة مؤاتية في تاريخ الكنيسة، ان تكون كنائس العالم جميعا، اكاد القول، ممثلة على ارض لبنان، الوطن المعذب الصغير. وتلك رسالة، لنا بها، بارادة المسيح، ان نوحد فيما بيننا، وبروح عنصرته نجمع ما باعدت القرون وفرقت. فنكون بذلك للعالم امثولة ايمان واحد مما علم يسوع في انجيله الطاهر.

وما بغيرها روح البابا يوحنا الثالث والعشرين والبطريرك اثيناغوراس التي لنا منها السلام. وانها، الى ذلك، روح الشعب المسيحي التقي في لبنان، شعب الله في كنيسته.

وسواء بالعربية صلينا، ام بالسريانية، ام باليونانية ام باللاتينية، فالله، بمحبة عظمى، يفهم كل اللغات ويتقبل كل الطقوس.

ورسالتنا الكنسية، في لبنان، اذا نحن حملناها اكفياء مسؤولين، هي الاتية:

اولا - ان نعمل لكنيسة المسيح الواحدة، وبروح المعلم وانجيله المقدس. وكل ما عدا ذلك تافه هو. لانه بعيد عن المحبة، التي وحدها تجمع. وبالتالي، اننا، نحن المؤمنين، نلتزم مسؤولية رسولية من ايمان براع واحد هو المسيح، وبكنيسة واحدة مقدسة جامعة رسولية. نحن فيها اعضاء فاعلون ولها - بنعمة الروح المحيي والهامه طائعون.

ثانيا - ان علينا مسيحيين في لبنان، حيث الكنائس متعددة، رسالة توحيدية فريدة، لا يعرفها، غيرنا مثلنا، ابن كنيسة واحدة في بلد اخر. رسالة تبدأ بالتسامح والمحبة، عملا بتعليم المسيح، وتنتهي على مذبح واحد، مذبح الرب. وكم نحن جديرون بان نحملها هذه الرسالة، ونبشر بها العالم، بدءا بالشرق شرقنا، لاننا فعلا عشنا ونعيش بنعمة هذه الوحدة الروحية والعائلية والاجتماعية في قرانا ومدننا، في مدارسنا ومجتمعنا. فبالامس كان الكاثوليكي والارثوذكسي يقدسان في كنيسة واحدة، في كثير من القرى، الى ان تدخل الغريب معقدا. وها هو المجمع الفاتيكاني الثاني، اليوم، يبشر بروح الانفتاح الذي اعطينا، وبالوحدة التي تحيي وفقا لمشيئة الرب يسوع.

وقد بدأ المسيرة هذه يوحنا الثالث والعشرون، ويتابعها مجنحا الى كل مكان في العالم، يوحنا بولس الثاني بروح المحبة والانجيل.

وحدة الكنيسة في لبنان

ثالثا - روحنا، مؤمنين وكهنة ورعاة، وكلنا الكنيسة، هي من كلام الله وروح الانجيل، الروح الذي يوفق ويجمع بين ما يقتضيه تنوع الكنائس ويقول به مختلف الذهنيات في لبنان. ومسيرتنا في لبنان لوحدة الكنيسة وراع واحد، هي مسيرة يوحنا الثالث والعشرين واثيناغوراس.

وما همنا ان يولد المسيح في ٢٥ كانون الاول او في ٦ كانون الثاني. لم يكشف احد على سجلات النفوس في بيت لحم. الاهم هي الذكرى. ذكر المغارة، حيث ولد لنا المخلص وبشرتنا الملائكة بالفرح والسلام. كان اتفاق على ٢٥ كانون الاول. وكفى.

وما هم ان يقوم المسيح في الاحد الاول او الثاني او الثالث من نيسان، وفقا لقمر شرقي او حساب غربي. الاهم ذكرى الحجر الذي دحرج عن باب القبر، وعبره، انوار القيامة. وشعبنا المؤمن بالذكرى، لا غير، يطلب ان لا يصلب مخلصه مرتين وان يقوم مسيحه مرتين. يطلب تحديدا وتوحيدا للاحد الذكرى عند جميع المسيحيين. ولعصر حطت فيه اقدام الانسان على ارض القمر في الدقيقة التي حددها علم انسان لا نور كوكب.

رابعا - فيا ايها المعمد بالماء والروح، لانت المؤمن، انت المسؤول مع الكاهن والاسقف عن الكنيسة الواحدة. انت معهم كنيسة المسيح. واراك سعيدا لانك قبلت العماد في الكنيسة هذه. كنيستك جماعة حية، بيدها مفاتيح الحياة والملكوت. هذه المفاتيح تشق طريق العبور لفهم حقيقة الانسان، حقيقة الغير، وطرق المعالجة لكل شيء بالحوار وبروح الانجيل. وهي، اجل، لا تعطي جوابا عن امور علمية وتقنية، لكنها تفتح امامك باب الرجاء، باب الله.

ايها المعمد بالماء والروح، لانت شريك فاعل في حياة الكنيسة، في شؤونها الانسانية والاجتماعية والروحية ولك فيها اسباب الفرح.

وحدة الصف في لبنان

ايها الاعزاء، لعلكم تقولون: تكلمنا عن وحدة الكنيسة، وذلك قال حسن، وكم نحن عنده في حاجة ماسة. من مأساتنا المعقدة الى وحدة وطنية في الصف المسيحي. اجل، اننا جميعا لوحدة في الصف المسيحي تحيا ببركة سيدنا في بكركي. بل نحن، اكثر من ذلك، لوحدة في الصف اللبناني، في نظرة موحدة الى لبنان والى الشرعية الواحدة في الارض والمؤسسات من لبنان، وقد ارتد اللبنانيون، جميعا، لاجئين، مشردين في اقطار العالم، لسبب وحيد هو مدى التباعد القائم بين قادتهم. في حين نحن الشعب للتقارب والتحاب. ولما نبدأ لذلك بعد، مسيرة الوفاق الوطني، بل نحن للميل الاول من رحلة الالف ميل فيها، بسبب حرب الغرباء على ارضنا.

لكن ارادة الشعب ثابتة تقول: لبنان لن يزول، وما نحن الى رحلة الالف من الاميال، اذا تركنا لشأننا من يريد بنا الشر، بل اذا ترك هذا الشعب الطيب السريرة لذاته فيرجع الى روحه الوطنية الاصيلة.

عندئذ نرى في شعبنا الابي النشيط ان لا حارم ولا محروم، لا ظالم ولا مظلوم، لا امتيازات او مغابن، لا مخيف او خائف. بل لبنان واحد في عيلة واحدة، لحمتها الصداقة وسداها محبة لبنان.

تقولون، ربما: حلم هذا.

ونجيب: بل تلك ارادتنا، وذلك هو الرجاء.

نحن ننشد رسالة في العالم، رسالة عيش مشترك قدوة بين مسلم ومسيحي وباخاة وطنية حق كما كنا في الامس وكان لها: الدرزي والمسيحي في الشوف وعاليه والمتن، الشيعي والمسيحي في الجنوب والبقاع وجبيل، السني والمسيحي في بيروت وطرابلس وصيدا والاقليم. من وطن فخر الدين.

ايها الاعزاء، وابرشيتي المارونية بيروت، انها ابرشية كنيسة، يوحدها الاسقف بمحبته، ويوجهها بايمانه، ويشركها مصيرا بمصيره، اسلوبنا لها الحوار مع الجميع، والتعاطف مع الغير، والمساهمة في بناء لبنان جديد.

نحن كنيسة ابرشية في اطار كنيسة مارونية. لن نتعرف، مسلكا، على ما يسمونه مارونية سياسية. بل نحن كنيسة مارونية ميزتها الخدمة والانفتاح على العالم العربي، وعلى العالم اجمع.

ونحن وحدة رسولية في كنيسة المسيح. وللبنان علينا:

- ان ندرك تطوراته الجذرية ومتغيراته وتحولاته الاجتماعية والفكرية والخلقية والدينية.
- وان نعاني معه ما يعاني من فقدان، وما يتنوره من مطامح، وما

(البقية على الصفحة ١١)

غانم محاضراً في زحلة: من أين تبدأ التنمية؟

زحلة - من فريد صابور:

ضمن سلسلة المحاضرات لصيف ١٩٨٦ دعت هيئة انماء حوش الامراء زحلة الى محاضرة بعنوان: (من اين تبدأ التنمية؟) القاها الدكتور نبيه غانم في صالة محاضرات عبرين. ومما قاله المحاضر:

الانماء كما نفهمه هو التشارك الخلاق بين جميع المواطنين في الثورة العلمية، ثورة الحرية والتقدم ثورة التخطيط والبرمجة في سبيل بلوغ انتاج افضل، وتحقيق دخل اعلى وصنع حياة مثلى لجميع المواطنين في الارياف قبل المدن وفي الزراعة كما في الصناعة والخدمات والتجارة. ولذلك فاننا نتصور الانماء مسؤولية الفرد والمجتمع، وفعالية الشعب والدولة وسياسة القطاعين الخاص والعام.

نحن نجابه تحديات حضارية لا تحصى، اولها واخطرها اننا لم نهتد بعد الى مواطنيتنا الحقيقية، والى الصيغة التي تؤمن لنا العيش بسلام وبالتاقلم مع محيطنا ابتداء من اهل بيتنا ووطننا الى محيطنا العربي الاقرب، والعلمي الارحب.

ومن تحدياتنا ايضا جوارنا لاسرائيل ليس فقط من الوجهة القومية والعسكرية، فتهديد اسرائيل لبقائنا هو على صعيد العلم والتنظيم والاسهام في بنيان حضارة العصر.

لقد آن لنا ان نستفيق من حالة الخدر وسحر الاساطير والمعجزات. ولكن من اين نبدأ؟ الجواب هو في المواطن العادي، فهو غاية الانماء وهو وسيلته.

يقول البابا بولس السادس في رسالته المأثورة حول انماء الشعوب: ان غاية الانماء ان يعمل الانسان اكثر، ويعرف اكثر، ويحصل اكثر، ويصبح اكثر انسانية.

والانماء الذي ننشده هو انماء كل مواطن ... وهدف الانماء هو خلق عدالة توزيعية يشعر معها كل مواطن بانه يشارك في خيرات الوطن انتاجا واستهلاكا.

فالانماء غير النمو، هذا يتناول قطاعا معينا، وذاك يتناول كل القطاعات والنشاطات البشرية.

انه انماء اقتصادي يهدف الى رفع الدخل الوطني العام وتوزيعه توزيعا عادلا.

هو انماء فكري وتربوي وثقافي من خلال مؤسسات تربوية ومعاهد مهنية وتقنية تتناسب مع حاجات سوقنا والاسواق المتاحة. وجامعات تعنى بالعلوم التطبيعية ومختبرات هياكل للبحث والاكتشاف والابتكار.

وهو انماء سياسي ينقل المواطنين من الديمقراطية المزيفة والوهمية الى الديمقراطية الحقيقية.

والمواطن هو وسيلة الانماء، لانه في تململه وقلقه وترقبه وتوقه الى حياة افضل، انما هو يلعب هذا الدور الحاسم في عملية الانماء المجهدة وهو يدعو الى اذابة فرديته لمصلحة الجماعة. والعمل الجماعي يمكن ان يكون نقابيا ويمكن ان يكون تعاونيا ويمكن ان يكون سياسيا بشرط التخطي للاقليمية والطائفية والعائلية.

وليس غير الدولة العصرية قادرة على النهوض بعبء انماء الوطن.

دولة تصمم وتخطط وتنظم وتنفذ بعقل وشجاعة ودقة وعزم واخلاقية ولكن شرط ان نمد لها يد العون، فالدولة ليست السوى ولكنها نحن والرسوبات الموروثة القابعة في اعماق ضميرنا، والتي تصور لنا الدولة وكانها الخصم، او العدو المحتل هي رسوبات لانمائية. وهنا دور المواطن في اختيار الدولة الكفوء. والحكم الذي يستطيع ان ينمي، والا فالمواطنون يكونون قد استحقوا حكمهم.

يجب ان نمارس الديمقراطية ما امكننا بوعي ومسؤولية يجب ان نجعلها ديمقراطية حقيقية حية.

بتبديل الاساس تتبدل الحجارة ويتبدل البناء.

فالانانية والقدرية والتواكلية هي الرصاصات القاتلة لاي مجهود انمائي ايجابي.

افطار في جبشيت: ظاهرة اليتم اصبحت شاملة

اقامت الجمعية الخيرية الثقافية حفل افطار برعاية نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين في مبرة السيدة زينب في جبشيت، وقد مثل سماحته القاضي الشيخ حسن عبد الساتر وحضر الحفل عدد من الشخصيات السياسية في مقدمهم ممثل رئيس مجلس النواب النائب عبد اللطيف الزين وحشد من السادة العلماء والفعاليات والوجهاء والمسؤولين في المنطقة ومحيطها.

تحدث في بداية الاحتفال احد تلامذة المبرة فرحب بالحضور، واشاد بجهاد سماحة الشيخ شمس الدين رئيس الجمعية.

وتحدث القاضي حسن عبد الساتر عن المبرة واعمالها ونشاطاتها والابنية التي تنوي الجمعية الخيرية الثقافية تشييدها واضافة ابنية جديدة الى البناء القائم حاليا. وتجدر الاشارة الى ان المدرسة تضم ٢٦٣ طالبا داخليا و ٢٠٧ من الطلاب الخارجيين وان ظاهرة اليتم اصبحت في عصرنا هذا ظاهرة شاملة عامة.

ودعا القاضي عبد الساتر في كلمته الى رص الصفوف وتوحيد الكلمة خاصة وانه لا يمكن ان نتصدى للتحديات التي تواجهنا الا بوحدة الكلمة ودعم المقاومة الشعبية الشاملة في تصديها لقوات الاحتلال الاسرائيلي. لان هذه المقاومة هي النقطة البيضاء المنيرة في هذا الليل الاسود الذي يلف الوطن، ولا بد من تطبيق القرار رقم ٤٢٥، وخروج اسرائيل لان خروجها من جنوب لبنان يعني خلاصه من محنته ومن فتنته الدامية التي عصفت به ونتمكن من هذا الخط المقاوم من اعادة بناء لبنان على اسس العدالة والمساواة والانصاف والتساوي بين المواطنين، على قاعدة الديمقراطية العددية التي طرحها سماحة الشيخ شمس الدين منوها بدور الشهيد السعيد الشيخ راغب حرب الذي اشرف على العمل منذ تاسيسه.

وتكلم باسم الهيئة الادارية الحاج رفعت شرارة الذي اشار الى الصعوبات التي تواجهها الجمعية منذ تاسيس المبرة. واعطى تقريرا مفصلا وشاملا عن اوضاع هذه المبرة والملامح التي وصلت اليها.

وفي نهاية الحفل تحدث السيد هاني فحص الذي نبه الى ضرورة اليقظة في وقت تتفاقم فيه الاخطار وقال هنيئا لك ايها الاخ الحبيب الشيخ راغب حرب وانت تقيم في جبشيت وبين هؤلاء الايتام وهنيئا لك ايها المجاهد سماحة الشيخ شمس الدين لرعايتك هؤلاء الايتام خاصة واننا اليوم في ليلة القدر التي هي خير من الف شهر.

ثم قدم طلاب المبرة استعراضات وطنية من الجنوب وعن المقاومة.

لجنة لبنان المحبة تعرض اهداف دعوتها لارتداء الابيض

عقدت لجنة لبنان المحبة مؤتمرا صحافيا في وزارة الاعلام شرحت فيه الافكار الاساسية التي قامت عليها اللجنة وايضا طبيعة تحركها المسمى «اليوم الابيض» يوم غد الثلاثاء ٣ حزيران الهادف الى اظهار وحدة اللبنانيين جميعا ورغبتهم بالسلام والمحبة عن طريق الباسهم الثياب البيضاء والتي هي رمز للتعبير عن رفض اللبنانيين لما يجري.

حضر عن اللجنة رئيسها علي عنان ومديرها عماد معلوف وعضوا الهيئة التنفيذية دينا رمضان ومنى حاطوم.

في البداية شرح رئيس اللجنة السيد علي عنان ان لجنة لبنان المحبة تضم شبان وشابات من جميع المناطق والطوائف اللبنانية ممن سئموا الحرب واستمرارها فحاولوا اظهار رفضهم لما يجري بهذا التحرك السلمي ومع علمهم التام ان النتائج ستظهر اكثر على المدى البعيد اي المستقبل منها على المدى الفوري.

بعد ذلك تحدث السيد معلوف قائلا: ان التحرك واللجنة لا يمتان باي صلة الى اي انتماء سياسي او حزبي. انما هو تحرك عفوي صادق لذا نتوقع من جميع المواطنين المشاركة الفعلية فيه.

اضاف ان اللجنة تعلم ان السلام لن يحل تلقائيا بعد هذا التحرك، انما هو خطوة اساسية للتعبير عن اشمئزاز الشعب من الحرب المدمرة.

وتحدثت السيدة منى حاطوم عن التجاوب الذي لاقاه التحرك العام الماضي حيث كانت اعداد غفيرة من الناس، من شوارع بيروت والمناطق مرتدية اللباس الابيض. كما شاركت المؤسسات العامة والخاصة كالمصارف والجامعات والمدارس والمحلات التجارية عن طريق حث موظفيها على ارتداء اللباس الابيض. كما شوهد كثير من المسلحين وقد ربطوا على اكتافهم اشرطة بيضاء بناء على طلب اللجنة.

في ختام المؤتمر طالبت الانسة دينا رمضان جميع المواطنين من مختلف الاعمار والميول المشاركة الفعلية في هذا اليوم الذي يمكن ان يضفي مسحة امل وحب وسلام على نفوس المواطنين. وقالت: ان ارتداء الثياب البيضاء يوم غد الثلاثاء هو واجب على كل لبناني وطني مخلص وشكرت جميع المساهمين في انجاح هذا اليوم الابيض.

لجنة رابطات المعلمين الرسميين تحدد مطالبها

عقدت لجنة المتابعة لرابطات المعلمين في المدارس الرسمية الابتدائية والمتوسطة اجتماعها الدوري امس، ناقشت خلاله بعض الامور التربوية والتنظيمية وصدر عنها البيان الآتي:

اولا: ابدت اللجنة تقديرها للجهود المبذولة من قبل المعلمين من اجل انهاء البرامج المقررة لهذا العام رغم اجواء التعديات على المؤسسات التربوية والعاملين فيها من خطف واعتقال وتصفيات وخاصة في المدارس الرسمية.

ثانيا: اكدت لجنة المتابعة على ضرورة اجراء امتحانات الشهادة المتوسطة بعد اجراء امتحانات البكالوريا القسم الثاني.

ثالثا: تتوجه اللجنة الى مكتب المعلمين في لبنان من اجل تكثيف الاتصالات والضغوطات على المسؤولين للوصول الى تحقيق المطالب الاساسية الواردة في مذكرته وخاصة منها مطلب تصحيح وضع تعاونية موظفي الدولة.

رابعا: توقفت اللجنة عند المسألة التنظيمية لرابطات المحافظات من اجل تفعيل العمل على صعيد كل رابطة وعلى صعيد لجنة المتابعة لهذه الرابطات حيث سمت مندوبيها الى مكتب المعلمين في لبنان.

٦٧ عملاً فنياً في معرض «وجوه والوان»

■ من المعرض ■

رندى عبد الاحد، طالبة جامعية تحضر لشهادة الجدارة، افتتحت معرضها الاول تحت عنوان «وجوه والوان» في المركز الثقافي الفرنسي، زحلة، برعاية المطران اندره حداد الذي القى كلمة ابدى فيها اعجابه بالذين يهتمون بالفنون، وخصوصا فن الرسم، في الظروف التي يمر بها لبنان. وحث الشباب على ممارسة هوايات نافعة تفيد وطنهم وتبعد عنهم السام والملل.

في المعرض ٦٧ عملا فنيا مختلفا تناول الوجوه، والمناظر الطبيعية، والرسم او الحفر على الزجاج والمرايا، والزخرفة، والطيور، والازهار، والرسم على قطع دائرية من جذوع اشجار الصنوبر ... الخ.

مما لا شك فيه ان هذا التنويع يرهق الفن، كما يرهق الفنان ويشتته ويعيق نمو شخصيته الفنية، لانه يضيع في متاهات الكثرة، مما يبعده عن الجودة وتحقيق الذات.

وربما كان الهدف الرئيسي من وفرة الانتاج هو ملء مراكز العرض باي عمل، وربما كان ماديا في بعض الاحيان.

هذا الظن خاطىء، فالمهم في عالم الفنون الخلق والابداع، وذلك يتطلب مشقة وصبرا وثقافة، وعملا متواصلا.

الملفت في معروضات رندى - بغض النظر عن كثير من محتويات المعرض - براعتها في رسم الوجوه، فقد وفقت في هذا المجال كثيرا، لان وجوهها معبرة وذات تقنية جيدة، مع ان الوجوه هي الاصعب دائما، وسر تفوقها ايضا دقتها البالغة في الحفر على الزجاج، وذلك يتطلب وقتا وصبرا، وعلى الاخص في تلك المواضيع التي تناولت الزخرفة الدقيقة، والاشخاص، والشخصيات الفولكلورية بثيابهم المزركشة.

المعرض محاولة اولى في كثير من اعماله، لكنه ينبىء بالكثير في اعمال اخرى.

ف. ص.

تقرير امين المال في حزب الاحرار الى شمعون والنواب يقترح :

توقف الدولة عن الاقتراض من المصارف وتخفيض الفوائد المصرفية وتحويل التغطية الذهبية الى عملات تودع في البنوك

كتب جورج بشير:

في الاجتماع الذي عقده المجلس الاعلى لحزب الوطنيين الاحرار يوم الجمعة ٣٠ ايار الماضي ، وخصصه لدرس الهموم المعيشية والمشاكل النقدية في البلاد ، اتخذ هذا المجلس قرارين اعلنهما للصحفيين علنا .

● القرار الاول ، هو الاشادة بالمسعى الذي قام به الرئيس رشيد كرامي ، لاجل وضع اتفاق مبدئي بين حاكمية البنك المركزي وبين مجلس جمعية مصارف لبنان ، حيث يتوقع ان ينهي هذا الخلاف اذا نفذ ، سلسلة المنازعات بين البنك المركزي والمصارف .

وهي المنازعات التي ادت فيما ادت اليه الى تجميد التسليفات الى التجار والصناعيين والمزارعين ، والى كل صاحب مشروع في لبنان .

● القرار الثاني ، هو تكليف امين المال في حزب الوطنيين الاحرار الدكتور ريمون ملاط ، بوضع دراسة خطية واضحة ومحددة الاجراءات الواجب اتخاذها بسرعة على الصعيد الحكومي ، لاجل الحد من تدني سعر الليرة ، ولاجل تحريك دولاب العمل في البلاد ...

وذلك حتى يتولى نواب حزب الاحرار عرض هذه الافكار على عميد الحزب الذي هو حاليا وزير للمالية .

ثم حتى يتولى نواب الاحرار عرض هذه الافكار ايضا في اجتماعات اللجان النيابية المشتركة التي قرر الرئيس حسين الحسيني عقدها خلال الاسبوع الجاري ..

وهي الاجتماعات المخصصة بصورة حصرية لمناقشة مشكلة تدني الليرة والغلاء والبطالة عن العمل .

اذ اللجان النيابية كانت قد قررت في الاسبوع الماضي وبرئاسة الرئيس الحسيني التوقف كليا عن درس اي مشروع قانون مقترح من الحكومة واي اقتراح قانون مقترح من النواب . والتوجه بدءا من الاسبوع الجاري نحو عقد اجتماعات لدرس تقديم اقتراحات الى الحكومة ، حول لجم تدني الليرة وغلاء المعيشة والبطالة . حيث اجتماعات اللجان النيابية سيدعى اليها حاكم البنك المركزي ومدير عام المالية .

والدكتور ريمون ملاط الذي كلفه حزب الوطنيين الاحرار وضع دراسة عملية وواضحة بشأن ما يجب عمله بسرعة على صعيد السياسة النقدية والمالية ، يشغل حاليا عدة مسؤوليات مالية منها: امين المال في حزب الاحرار ، ومدير عام احد المصارف اللبنانية ، ومستشار مالي مؤقت لدى مجلس شورى الدولة لابداء الرأي التقني بدعاوى جمعية المصارف ضد البنك المركزي .

وريمون ملاط كان المرشح الثاني الذي كان الرئيس كميل شمعون يرشحه لمنصب حاكم البنك المركزي خلفا للشيخ ميشال الخوري ، في حال عدم القبول بترشيح الدكتور خطار شبلي . لكن الظروف السياسية والمنافسة بين المرشحين الاربعة السادة جو فضول وخطار شبلي وريمون ملاط وهنري تيان حالت دون تعيين اي منهم . وادت الى تعيين شخصية مقبولة من الجميع الدكتور ادمون نعيم .

وقبل ان يكلف حزب الاحرار امين المالية في الحزب تقديم دراسة مختصرة وبسيطة وواضحة الى نواب الحزب خلال الاسبوع الجاري ، كان الدكتور ريمون ملاط قد اعد دراسة تقنية مطولة جدا ، حول ما يجب عمله على الصعيد النقدي والمالي . وقدمت هذه الدراسة الى وزير المال الرئيس شمعون .

ابرز مقترحات ملاط

واخطر ما في دراسة ريمون ملاط التي قدمت الى وزير المال ، والتي سيقدم موجز مبسط وواضح عنها الى نواب الاحرار اليوم ، هو انها تقترح ما يلي:

● الغاء كل التعاميم (القرارات) التي اصدرها حاكم البنك المركزي خلال سنة ١٩٨٦ من اساسها . والتي تعترض عليها جمعية المصارف كما هو معروف .

● استبدال سياسة البنك المركزي الحالية الرامية الى تحسين الليرة وتأمين القروض للدولة ، بسياسة اخرى مناقضة لها تماما وتهدف الى:

تخفيض الاحتياطي الالزامي على المصارف الى ١٢ بالمئة من مجموع الودائع وتخفيض الفائدة على اقتراضات الدولة من المصارف عبر اصدارات سندات الخزينة الى ١٢ ـ ١٥ بالمئة فقط ، بدلا من ٢٢ بالمئة حاليا . وتخفيض الفائدة على الودائع المصرفية المودعة بالليرة الى ما بين ٧ و ١٢ بالمئة فقط .

● توقف الدولة فورا وحالا عن اقتراض المال من المصارف الخاصة عبر اصدارات سندات الخزينة . ووضع خطة لتسديد ٥٠ بالمئة على الاقل من مجموع اقتراضات الدولة من المصارف البالغة حتى الان ٤٤ مليار ليرة . اي لتسديد ٢٢ مليار ليرة الى المصارف .

● تحويل تغطية العملة اللبنانية من الذهب البالغة تسعة ملايين و ٢٢٣ الف اونصة ، الى عملات نقدية اميركية واوروبية ويابانية .

● استخدام قسم من تغطية الليرة بالعملات الصعبة التي ستصبح قيمتها حوالى ٤ مليارات دولار اميركي ، في تأديب وضرب المضاربين بالعملات الاجنبية ضد الليرة .

وذلك عن طريق بيع الدولاربكميات كبيرةجدا في السوق الحر،عندما يرتفع سعر الدولار كثيرا من جراء المضاربة .

● ايداع القسم الاكبر والاساسي من تغطية الليرة بالعملات الصعبة في المصارف ، بفائدة متوسطها ٨ بالمئة سنويا .

حيث ايداع ٣٫٥ مليار دولار في المصارف يمكن ان يعطي الدولة فائدة مصرفية تناهز ٨ مليارات سنويا . مما يؤمن للدولة موردا ماليا جديدا وثابتا ، ويخفف من حاجتها للاقتراض ، ويؤدي بالتالي الى تحسين سعر الليرة!

ونظرا لجراة ولخطورة هذه الدراسة ، وللصفة التي يتمتع بها واضعها . سواء بصفته امين المال في الحزب الذي يرئسه وزير المال . او بصفته مدير عام مصرف لبناني . او بصفة المستشار المالي الذي عينته الحكومة مؤخرا لدى مجلس الشورى ، لابداء الرأي في نزاع البنك المركزي والمصارف . او بصفته مرشحا سابقا من الرئيس شمعون الى منصب حاكم البنك المركزي ... لكل ذلك ننشرالنص الكامل،لهذه الدراسة ، كوثيقة تعني كل مهتم بالشؤون المالية والاقتصادية .

وهنا نص دراسة الدكتور ملاط كما قدمت الى وزير المالية الرئيس شمعون:

نص دراسة ملاط

لقد كتب الكثير عن تاثير الدولار المدمر على الاقتصاد اللبناني ، وقيل اكثر عن الاجراءات القاسية التي اتخذها مصرف لبنان . الكثيرون باركوا «مرجلة» مصرف لبنان بموقفه المشرف ضد مافيا المصارف . ومع ذلك فان خطر الدولار الاميركي المشؤوم على الليرة اللبنانية وتاثير سندات الخزينة على الاقتصاد بوجه عام لم يجر درسهما وتحليلهما بجدية وكفاءة ، لاتخاذ قرارات بشانهما تبعث على الامل بالانقاذ .

ظن المحامون ورجال القانون انهم «اكتشفوا البارود» بمناقشاتهم المطولة ، وحاولوا باجتهاداتهم ان يحرجوا حاكم مصرف لبنان في الامور القانونية . ناسين ان الحاكم من خيرة رجال القانون ، وساهين عن ان الاجتهادات القانونية تطبق على اصول قانونية معقدة صاغها تصور الشعب الاقتصادي انما لا تنطبق على المبادىء الهيكلية البدائية غير الناضجة كقانون التسليف والعملة الذي يعتمده لبنان في الوقت الحاضر ، والعرف النقدي الذي يتبعه السوق المالي الحالي .

اضافة الى ذلك ، نسي رجال القانون هؤلاء ان حاكم مصرف لبنان هو «حاكم» له كل الصلاحيات التي تتضمنها هذه الكلمة العربية . واطلق بعض القانونيين العنان لاوهامهم بانهم تمكنوا من قوانين الاقتصاد والنقد والمال ، بعد ان عملوا في المصارف لبضعة اسابيع واخذوا بابداء النصائح عن الذهب والتوظيف المالي والنمو الاقتصادي وسرعة تداول الليرة وما شاكل .

لا شك ان لبنان بحاجة الى جميع الكفاءات والامكانات المتوفرة لانقاذه من الحلقة المفرغة التي يدور فيها . ولكن ليركز كل منا على حقل اختصاصه فقط . وبذلك فقط يمكن ان تعطي قدراتنا المجتمعة ثمار الانقاذ النهائي للبنان . والان لنقوم ببعض الاحصائيات ونشكل منهجيتنا بالتعقل والمنطق ، بغض النظر عن مصالح الجماعات السياسية والاجتماعية المتخاصمة في مجتمعنا .

لا نريد ان نتشارع مع سلطات مصرف لبنان على المبادىء الوطنية . اننا نشاركهم المسؤوليات بالتساوي اذ اننا جميعنا نريد انقاذ ميراثنا . كلنا يريد ترويض الدولار وتقوية الليرة اللبنانية وايجاد الوظائف المفيدة لشعبنا وابقاء اقتصادنا ناميا ومزدهرا . لنتمكن من رفع مستوى المعيشة والحصول على حرية اقتصادية اوسع ومستوى اعلى من العدل والانصاف والمساواة لجميع اللبنانيين .

اسباب تدني سعر الليرة

لكن النقاط التي نختلف عليها ، هي الاسس التي تقيم السلطات المالية معطياتها وتبني منطقها وتتخذ القرارات لتنقذ الاقتصاد الوطني عليها . بالتاكيد ان جوهر خلافاتنا مع مصرف لبنان ليس نظريا . انه في الاساس خلاف اقتصادي واقعي . انه يشمل العناصر الخمسة المتشابكة لاقتصادنا الوطني تحت وطاة الحرب . هي الوضع الاقتصادي العام والمخطط الحكومي المالي ووضع ميزان المدفوعات والفعالية المالية والضرائبية المتوفرة .

هذه بعض الحقائق والارقام:

● السياسة الضرائبية غائبةبنسبة ٨٠٪ بسبب وجود الميليشيات التي تجمع الواردات العائدة للحكومة .

● يوجد عجز في ميزان المدفوعات ، مما يدل على معضلة في عرض العملات الصعبة في السوق المحلية بالنسبة للطلب عليها . في نظام الاقتصاد الحر كنظامنا الذي يعتمد كثيراعلى الاستيراد ليقوم . وهذا يعني ان الطلب على الدولار سيكون اعلى من العرض ، مما سيدفع بسعر الدولار الى الارتفاع بالنسبة الى الليرة اللبنانية . فعلى السياسة الحكومية ان تاخذ ذلك بالاعتبار وتبحث عن الطرق لحلها . هذه هي المعضلات التي يجب ان نعالجها .

● عندما يرتفع سعر صرف الدولار يعني ذلك ان اسعار جميع السلع ايضا ترتفع . وهذا يعني ان القوة الشرائية لليرة اللبنانية تنخفض وان الشعب اللبناني يفقر . اذ ان طلبهم لعملة الشراء يزداد لمواجهة مستويات اسعار السلع المرتفعة . ومن ثم ترتفع اسعار السلع الاستهلاكية . والطلب لعملة الشراء بالليرة اللبنانية يرتفع ايضا طلبا للسلع المستوردة التي ارتفعت اسعارها ، بسبب ارتفاع سعر تحويل الدولار في السوق المحلية اللبنانية .

بنتيجة هذا الوضع الشاذ في ميزان المدفوعات ، ظهرت الاعراض الاولى الجدية للتضخم البنيوي في لبنان والتي ادت الى انخفاض خطير في القوة الشرائية لليرة اللبنانية . كان يجب معالجة هذه المعضلة قبل ان تتوسع نتائجها على الاقتصاد بوجه عام وعلى مختلف الطبقات الاجتماعية للشعب اللبناني بوجه خاص . ماذا كان يجب فعله لمعالجة انخفاض سعر صرف الليرة اللبنانية ، او وقف ارتفاع سعر صرف الدولار في الاسواق المحلية .

الحاجة كانت لتدفق كمية من الدولارات الى السوق تعادل زيادة الطلب عليها . وتدفق هذه الكمية من الدولارات كانت تثبت سعر صرف الليرة اللبنانية بالنسبة للدولار . ولكن في غياب هذه الامكانية كان على لبنان ان يتحمل عبء تضخم سعر صرف عملة الاستيراد الاجنبية ، او ان ينخفض استيراده من الخارج ويعيش ضمن نطاق حدوده .

وكان هذا الحل غير واقعي ، اذ ان الاقتصاد اللبناني غير مكتف ذاتيا . لبنان كما نعلم يعتمد على الاسواق الخارجية لما لا يقل عن ٧٥٪ من حاجاته المعيشية . اضافة الى ذلك فان البنك الدولي وصندوق النقد الدولي والصندوق العربي وجميع الدول الصديقة لا يرغبون ان يمدوا لبنان بالقروض بالدولار ، طالما ان البلاد بقيت غير مستقرة سياسيا ، وبادارات نقدية ومالية واقتصادية غير كفوءة وصالحة للقيام بالواجب .

اثناء ذلك ، انخفض الدخل القومي الاجمالي الى النصف خلال عشر سنوات بسبب الاوضاع الحربية . واخذت ميزانية الدولة تقاسي من نقص خطير في بداية الثمانينات ، واستطاعت ان تحصل على ٢٠٪ فقط من حاجات ميزانيتها من جباية الضرائب حتى سنة ١٩٨٣ .

بنتيجة ذلك قررت وزارات المال والاقتصاد مع موافقة مصرف لبنان ، ان يمولوا العجز في ميزانية الدولة بواسطة سندات خزينة مالية . توجب الاستمرار في زيادة ميزانية الدولة مع تعاظم التضخم المالي . وبشعور الدولة بوجوب زيادة الرواتب العامة لاعتبارات اجتماعية ، سنت القوانين لها واجبرت المؤسسات الخاصة ايضا ان تتبعها . وذلك في ظروف ينخفض فيها الدخل القومي وتهرب رؤوس الاموال وتتضاءل فرص التوظيف المالي وتتكاثر البطالة . هذه هي المعضلة الخطيرة الثانية التي يجب التغلب عليها بالرغم من عواقبها الانسانية والاجتماعية .

المشكلة هنا ، هي ان تغطية العجز بواسطة سندات مالية ذات فائدة هو عمل تضخمي بحد ذاته في هذه الاوضاع التضخمية الراكدة .

هذا يعني ان الدولة كانت تنفق الاموال على مشاريع غير منتجة اثناء ركود النشاط الاقتصادي . وما كان ينبغي عمله فعليا هو انفاق هذا المال على مشاريع منتجة لاجل زيادة الانتاج وتخفيض التضخم وتشجيع المؤسسات الخاصة لاعادة توظيف الاموال وتشغيل اليد العاملة وتعاطي الاعمال الزراعية والصناعية وغيرها من النشاطات ذات الاهمية الاستهلاكية المحلية . وهذا الانفاق كان يرفع الانتاج ويزيد في التصدير ويخفض الاستيراد ويخفف من الطلب الزائد على الدولار ، ويرفع الضغط عن سعر صرف الليرة ويخفض اسعار السلع المحلية .

عوضا عن ذلك ، كان انفاق الدولة في معظمه غير منتج ، وادى الى تضخم متسارع وغير قابل الترويض . في الواقع ان ميزانية الدولة زادت في مخزون النقد في النظام الاقتصادي . واضافت الى تضخم سعر صرف العملات الاجنبية تضخما اضافيا في الطلب على الشراء وارتفاع الاسعار بنسبة ٦٠ الى ٧٥٪ .

والمهزلة ان مصرف لبنان رفع الفائدة على سندات الخزينة لامتصاص السيولة من السوق المحلية ولتحويلها الى الدولة ، واوقف عجلة الاقتصاد الوطني عندما توقف التسليف للقطاع الخاص بسبب ارتفاع الفوائد على الحسابات الدائنة المدينة الى ارقام غير معقولة .

فوق ذلك ، ارادت وزارتا العمل والمالية ان ترضي اليد العاملة بزيادة الاجور والمعاشات بنسبة ٤٠٪ فتولد من هذا التدبير تضخم في ارتفاع الاسعار . قرار كهذا في سياق التضخم المستمر ينطوي ضمنا على شطب في التوظيف المالي وزيادة في البطالة ، وانخفاض اضافي في الانتاج القومي وزيادة في تعاسة اللبنانيين من جميع الطبقات .

لو ان الدولة ارضت موظفيها فقط بهذه الزيادة في المرتبات ، لكان التاثير الاقتصادي السلبي اقل ضررا . فبشمول القطاع الخاص بزيادة الرواتب ٤٠٪ عصرت الدولة ارباح القطاع الخاص وزادت في شلل الاقتصاد .

اجراءات المركزي لتحسين الليرة

عندما غضب مصرف لبنان من ارتفاع الدولار الجنوني ، عزا صعوبات الصرف الى مضاربي المصارف المافيا والى عدم الاستقرار المحلي ، متناسيا تماما التاثير التضخمي للسندات المالية الحكومية والزيادات في الرواتب على الليرة اللبنانية .

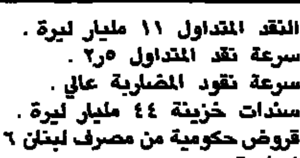
في الواقع كان الدولار ينخفض في الاسواق الاوروبية منذ ايلول ١٩٨٥ حسب توجيهات سياسية . ولكنهكان يرتفع في بيروت فقط لان الليرة اللبنانية كانت تفقد قوتها الشرائية بسرعة ، وكانت ضعيفة بسبب تضخم لا مثيل سابق له . وبسبب شعور عام بالشك في قدرة الحكومة لاعادة الثقة بالعملة الوطنية .

ومن ثم باشر مصرف لبنان مجموعة جديدة من التدابير المالية لمنع مضاربي المصارف من رفع سعر صرف الدولار ، بامتصاص السيولة المتوفرة لدى المصارف . وبرفع الاحتياطي الالزامي القانوني الى ٢٢٪ وتشجيع شراء سندات الخزينة عن طريق عرض فوائد عالية (١٨ ـ ٢٢٪) وبيع السندات مباشرة الى الجمهور . وفرض عقوبة ١٪ باليوم على اي عجز في الاحتياطي الالزامي . وباغلاق نافذة الخصم ، وباجبار المصارف على وضع لغاية ٧٠٪ من ودائعهم بسندات خزينة تستحق بايلول ١٩٨٦ . واخيرا بضغوط اقناع اخلاقية وشخصية ...

لا حاجة للقول ان جميع هذه التدابير لا جدوى لها . لما سبق وذكرنا ان تدابير كهذه سريعة الزوال ولا تستطيع ان تنجح . اذ انها لا تاخذ في الاعتبار حقائق اقتصادية ومصرفية هامة . انها لا تقيم ردات الفعل النفسية الشعبية ولا تاخذ بالاعتبار ما يمكن ان تضعه من الاجهاد على الاقتصاد . وليس لها تاثير تصحيحي قاطع على المضاربات بالدولار . لان في لبنان المضاربة ضد الليرة اللبنانية ليست فقط بسبب العرض الزائد لليرة في السوق . بل توجد ايضا عناصر اخرى في الرهان ولكن من سوء الحظ لم يتفحصها مصرف لبنان جميعها . فلنتوسع ببعض المعطيات الاحصائية:

الكتلة النقدية ١١٥ مليار ليرة لبنانية .

الانتاج القومي الخام ٢٨ مليار حسب الاسعار الحالية .



النقد المتداول ١١ مليار ليرة .

سرعة نقد المتداول ٢٫٥ .

سرعة نقود المضاربة عالي .

سندات خزينة ٤٤ مليار ليرة .

قروض حكومية من مصرف لبنان ١٦ مليار ليرة .

مجموع ديون الدولة ٦٠ مليار .

مخزون الدولار والذهب ٤ مليار ليرة ...

من هنا ان اي سياسة ناجحة يجب ان تبدا بوقف P لذلك فان سلطة مصرف لبنان يجب ان تنظم M عوضا عن ذلك كانت سياسة مصرف لبنان ان يتعاون وينسق جهوده مع وزارة المالية لاصدار سندات خزينة . وقد اغرقوا السوق بـ M ودفعوا P صعودا ، وشجعوا المضاربة بدون ان يعلموا . وقرروا وقف العرض في السوق المحلية بامتصاص M بواسطة سندات الخزينة . عوضا عن ان يجمدوا M في الاقبية . دفعوها الى وزارة المالية التي كان عليها ان تواجه مصاريف ميزانية الدولة . فوقع مصرف لبنان مع وزارتي المالية والاقتصاد في فخهم .

اضرار اجراءات البنك المركزي

هذه الاجراءات المالية شلت الاقتصاد . فقد خفضت معدل سرعة النقد الى مستوى متدن . مما يعني ضمنا ان النشاطات الاقتصادية انخفضت الى مجرد حدها الادنى . وهذا طبيعي اذ ان ارباح السندات العالية تؤدي الى فوائد عالية على الودائع وايضا الى معدلات فوائد مرتفعة على القروض واموال التوظيف .

فبمعدلات فائدة تزيد عن ٢٥٪ انخفض جدا التوظيف المالي الخاص المنتج . ومن المحتوم ان ينخفض اجمالي الانتاج القومي اكثر بمرور الزمن . وكذلك سترتفع البطالة ويحدث الضيق الاجتماعي العام مما يزيد في التشكيك بتدابير مصرف لبنان .

التدابير السابقة لم تخفض سعر الدولار . وسوف لا يكون للتدابير الاخيرة نتائج اوفر . والسبب بسيط . مصرف لبنان يقاوم عدوا غامضا بوسائل خاطئة ويغذي هذا العدو بذات الوسائل التي يحاربه بها . فتفكير مصرف لبنان معقول ظاهريا ولكنه اخطا لانه انحرف فنيا في المراحل الاخيرة وشوه الاوراق . وهذا كيف ولماذا؟

بامتصاص سيولةالليرةمن السوق المحلية كان مصرف لبنان يفترض تحقيق الاهداف التالية:

١) يخفض عرض الليرة ويرفع سعرها .

٢) ندرة الليرة اللبنانية محتمل ان ترفع سعر صرفها بالنسبة للدولار . وذلك بالتاثير على العرض والطلب عليها ايجابيا .

٣) بارتفاع سعر صرف الليرة يفترض ان ينخفض الدولار ، ومن ثم تقف المضاربة ضد الليرة وينتج عن ذلك استقرار في اسعار استيراد السلع وتبقى السوق المحلية في توازن مستقر .

٤) لدعم البند ٣ اعلاه ، اتخذ مصرف لبنان اجراءات مالية تهدف الى رفع الفائدة على الليرة لتشجيع التوفير بالليرة اللبنانية ، وليعزف اللبنانيون عن التوفير بالدولار وبذلك ارتفعت معدلات فائدة التوفير بالليرة الى ١٨٪ والعائدات على السندات المالية وصلت الى ٢٢٪ بينما فائدة التوفير بالدولار تراوح حوالى ٨٪ . كان من المفترض ان يرفع هذا التدبير الطلب على الليرة ويزيد في عرض الدولار وفي ذات الوقت يرفع سعر الليرة بالنسبة للدولار . ولكن ما فات على مصرف لبنان ووزارتي الاقتصاد والمالية هو ما يلي:

انفاق نقد السندات على مشاريع غير منتجة في زمن التضخم المالي المزمن يرفع مخزون النقد . فمع انخفاض الانتاج القومي ، وتاثير المضاعف الايجابي وتدني سرعة التداول لليرة ، والمعاملات التجارية الجارية ، تصبح معادلة فيشر المشهورة: $M = (V/T) P$ حيث (V/T) ثابتة .

ومن ذلك ، فان اي زيادة في النقد ترفع الاسعار بالتناسب . وبما ان التضخم يعني بالتحديد ارتفاع عام في الاسعار اي انخفاض في قيمة الليرة.. فهذا يعني ان تمويل الدولة للعجز بواسطة سندات الخزينة هو تضخمي ، وتاثير هذا التضخم يتوسع بتاثير المضروب فيه وبواقع انخفاض الانتاج . الانتاج في معادلة فيشر هو المتغير (T) والذي يؤدي في العملية الى تضخم متسارع بحيث ان اي زيادة في النقد تبتاع سلعا اقل .

ولجعل السيء اسوا . لم يكن للبنانيين والمصاريف خيار اخر لتغطية خسائرهم الا المضاربة بالدولار ، وعلى اساس ان ورادته كانت اعلى في اوضاع تنخفض فيها قيمة الليرة . وحدثت المضاربةودفعت السرعة V2 الى اعلى حد .كما رفعت النسبة V/T ايضا . اي ادت الى زيادة اضافية في مستوى الاسعار . اي الى تضخم تداول الليرة للمضاربة مفرط .

وتبين ان هذه الظاهرة كانت الورطة الحقيقية التي كان يجب مقاومتها ووقفها لاجل اي سياسة مالية ناجحة . لقد حاول مصرف لبنان وقف التضخم ولكن تقييمه الاقتصادي الخاطىء ومنهجيته الغير ملائمة ادا الى عدم الثقة في قدرته بان يكبح هذا الاتجاه ، والى شك عام وعدم الثقة بامكانية انقاذ الليرة .

لذلك فان الخطا الفاضح في السياسة الذي يقترفه مصرف لبنان ووزارة المالية يكمن في الواقع ان:

لاجل مقاومة ارتفاع صرف الدولار استعملوا نقد سندات الخزينة عوضا عن تجميده . بدلا عن ذلك كان باستطاعتهم انفاق نقد السندات على مشاريع منتجة جدا لرفع (T) وتخفيض الاسعار . بهذه الطريقة كان قد ساعد مصرف لبنان في سياسته لضبط سعر الدولار في سوق العملة الاجنبية .

ولاجل ضبط اندلاع سعر الدولار في سياستهم للنقد الاجنبي ، اطلقوا نقد السندات بشكل غير منتج ودفعوا على خفض سعر الليرة ... اي كان محتما على الدولار ان يرتفع ثانية بنتيجة سياسة وزارة المالية اللادورية للانفاق الغير منتج . والانخفاض السريع في قوة الليرة الشرائية ادى بدوره الى عدم الثقة بها كقيمة للادخار ، والى شعور عام بان مصرف لبنان غير كفؤ او غير قادر على الاحتفاظ بامكانية رفع قيمتها . فتسارع اللبنانيون على ابدال الليرة بالدولار ، وهذا ما نسميه بالمضاربة .

اما الارتفاع في معدلات الفوائد فكان له النتائج التالية:

● تعطل الاقتصاد كليا في وقت كان يجب ان يرتفع الانتاج لتنخفض الاسعار . وفي سياق عجز ميزانية الدولة ومخزون مالي يرتفع . وايضا لكبح الاستيراد وتعزيز تصدير السلع والخدمات الوطنية للحصول على العملات الصعبة وتخفيف الضغط عن سعر صرف الليرة اللبنانية ، توقف التوظيف المالي ومعه المضاعف الاقتصادي الذي هو جوهر الانتاجية . وتقلص الى لا شيء وجر معه اجمالي الانتاج القومي .

● حول الاموال من القطاع الخاص الى القطاع العام ، وخفض الانتاجية وعرض سيولة المصارف ومعدلات ايفاء ديونها للخطر . ودفع نسبة سيولة وملاءة المصارف الى حد غير مقبول ، ورفع نسبة الديون المشكوك بتحصيلها ، وجعل المصارف كلها اقرب الى الافلاس . وذلك بدون تخفيض سعر الدولار . وهذه السياسة اضرت الاقتصاد من الاداء الطبيعي ومنعته من رفع قيمة العملة الوطنية الى حده الطبيعي .

● لم يكن للمصارف والافراد اي خيار اخر الا المضاربة باموالهم ، في غياب اي فرصة توظيف لائقة اخرى . وذلك للتغلب على خسائرهم في القوة الشرائية المتضائلة لليرة اللبنانية . بالاضافة الى ذلك انهم رفضوا شراء سندات خزينة اضافية خوفا من عدم امكانية وفائها لدى الاستحقاق ، او على نافذة الخصم في مصرف لبنان . علاوة على ذلك انهم ادركوا ان مردود الفائدة العالية ليس كافيا لتغطية الخسارة في القوة الشرائية لليرة (٢٢٪ على ١٠٠ ليرة = ١٢٢ ليرة بعد سنة عند الاستحقاق) .

ولكن ٦٠٪ تضخم ، يعني ان المردود الصافي والنهائي يساوي ٧٣ ليرة لبنانية . فالخسارة النهائية المالية (٢٧ + ٢٢ = ٤٩ ليرة) بينما الفائدة على الدولار تعطي مردودا ايجابيا صافيا يفوق عن الاربعة او الخمسة بالمئة . بغض النظر عن ربحه الاضافي على مضاربة الليرة . اذا تغلب اللبناني على هذا الوهم النقدي في الليرةاللبنانية وتخلي عن عملته الوطنية للادخار بالدولار .

هذه حادثة كلاسيكية للمصداقية المالية السلبية والثقة بالعملة الوطنية . ولا يستطيع اي قانون بشري ان يتغلب عليها . فقط الراي السديد والخطوات السياسية المنسقة الدقيقة في الاسس الاقتصادية والمالية والنقدية يمكنها التوصل في الوقت المناسب الى الاهداف المثمرة المطلوبة . وهذا ما نقصد اقتراحه في العرض اللاحق .



■ ملاط ■

الحلول البديلة التي نقترحها بدلا من اجراءات المركزي

يجب وضع الاقتصاد اللبناني على قدم الحرب وتهيئة جميع المؤسسات العاملة باتجاه هدف واحد . الاتحاد في المحنة الاقتصادية لكبح الدولار وترسيخ استقرار الليرة اللبنانية . وعندئذ فقط نستطيع ان نامل بالنجاح . على كل منطقة ان تعطي دفعا جديدا الى قطاعاتها الاقتصادية بقطع النظر عمن يوجهها .

يمكن لمصرف لبنان ، بوصفه السلطة المركزية للنقد ، ان يدعم بسهولة كل منطقة لبنانية كما شكلها الان . على مصرف لبنان ان يعدل تدابيره السياسية ويترك المصارف كل في منطقته ، تعالج ما توفر من فرص التوظيف المختلفة على المستويات التجارية والصناعية والزراعية . كما يستطيع وينبغي ان يساعد تلك المصارف مباشرة او غير مباشرة على العودة الى الوضع الاقتصادي السليم . ويبقى متواجدا ليؤمن النجاح كما سنشرح ادناه:

التدابير الاقتصادية: يجب اعادة تنشيط الاقتصاد بسرعة في القطاعات الصناعية والزراعية حيث قيمة الليرة تستطيع ان تعطي فوائد انتاجية . اي مجالات لخدمة احتياجات السوق المحلية لاجل تخفيض الاستيراد وزيادة التصدير واداء ثلاثة اهداف في وقت واحد هي:

١ ـ خدمة الاقتصاد اللبناني بزيادة الانتاج وزيادة التوظيف ، لاجل رفع اجمالي الانتاج القومي ورفع الضيق الاجتماعي . وذلك عن طريق قانون الافضلية الانتاجية النافذ حاليا لاصناف عديدة من الانتاج الوطني .

٢ ـ بتخفيض التضخم بتنشيط التعامل (T) وكبح M وايضا M الغير المنتج بكبح V2 لصالح V1 الهدف هو اجبار النسبة V/T ان تنخفض ، والسبب ذاته خفض P في المعادلة $M = (V/T) P$ الانفة الذكر .

٣ ـ زيادة التصدير وخفض الاستيراد لتحسين عجز ميزان المدفوعات ، وتقوية سعر الليرة اللبنانية بالنسبة للدولار في الاسواق الاجنبية . وهذه النتيجة ستمتص جزءا من الطلب على الدولار وترفع سعر صرف الليرة وتخفض التضخم الى مستوى ادنى .

ومع ذلك كيف نستطيع ان نعيد الاقتصاد الى مساره العادي . الجواب يكمن في اجراءات مالية ونقدية جديدة مختلفة تماما ، تكون اهدافها تخفيض التضخم الى مستويات ادنى وفي ذات الوقت تشجع النمو السريع للانتاج وتوقف المضاربة بشكل يثبت سعر صرف الدولار تجاه الليرة في السوق المحلي ، ويعيد الثقة بالليرة اللبنانية . اي تشجيع اللبنانيين ليعودوا ويطلبوا عملتهم الوطنية .

التدابير النقدية والمالية اللازمة لعودة الاقتصاد الى وضعه الطبيعي . على مصرف لبنان ان يلغي جميع القرارات التي اتخذها مؤخرا ويستعيض عنها بالخطوات التالية :٠

١) تحديد الاحتياطي القانوني بـ ١٠٪ او ١٢٪ كحد اعلى .

٢) تخفيض الفائدة الفعلية على سندات الخزينة الى ١٢٪ او ١٥٪ كحد اعلى .

٣) يجب ان تكون نافذةالخصم مفتوحة بشكل دائم ، وتكون مستعدة لخصم الكمبيالات وسندات الخزينة بفوائد تتناسب مع كامل برامج اصلاح الاقتصاد . ادارات المصارف تطلب ذلك وثقتهم بمصرف لبنان ضرورية . لذلك على مصرف لبنان ان يتصرف بحسن نية ويقوم بتعهداته اكانت ضمنية او علنية .

٤) يجب ان تختلف معدلات الفائدة على الودائع والقروض بين ٧٪ و ١٢٪ على التوالي . وتمكن من فرق ربح عادل للمصارف وتشجع التوظيف وتزيد اجمالي الانتاج القومي .

٥) يجب وضع برنامج لايفاء ديون الدولة على مدة تتراوح بين ٥ و ٧ سنوات ، لاستعادة الثقة بالدولة واعادة الطمانينة لحاملي سندات الخزينة بان سنداتهم ستدفع وهذا ضروري لانه لا يمكن لمصرف لبنان ان يجمع الاموال اللازمة لدفع السندات او عائداتها عند الاستحقاق بعد الان . فان فشل الحكومة في الدفاع سيشكل فاجعة على العملة الوطنية .

٦) يجب وقف الاكتتاب الجديد في سندات الخزينة كليا . كما يجب ابقاء نصف سندات الخزينة البالغة قيمتها ٤٤ مليار ليرة (اي ٢٢ مليار ليرة) مع الدولة لاستعماله فيما بعد للعمليات في السوق لاجل تثبيت سعر الليرة . وينبغي وضع ترتيبات مع اصحابها (اي المصارف) لاجل دفع ايراداتها عند الاستحقاق ولاستعمالها كمعدلات سيولة .

واما فيما يتعلق بالنصف الاخر من ديون السندات ، فيجب وضع برنامج لدفعه حسب جدول توقيت اقتصادي يتلاءم مع مخطط العودة الى الوضع العادي بكامله . وفي وقت الاستحقاق قبل مواجهة اي تخلف في الدفع والاضرار بمصداقية الدولة .

٧) بهدف تنشيط الاقتصاد يطلب مصرف لبنان من جميع المصارف ان يستعملوا كمية معينة من الاموال المتوفرة لهم من الغاء متطلبات الاحتياطي الالزامي في الاقتصاد بمعدلات فائدة معينة لدعم الانتاج . كما يجب توفير مبلغ اخر من المصارف الى الاقتصاد بمعدلات فائدة ملائمة . ويمثل هذا المبلغ قسما كبيرا من قيمة سندات الخزينة المعادة عن طريق نافذة الخصم في مصرف لبنان ، او عن طريق دفعها عند استحقاقها . ينبغي ان يبلغ مجموع هذه الاموال حوالى ٣٣ مليار ليرة لبنانية يكون ثلثها متوفرا .

واذا استعملت هذه المبالغ الضخمة بالطريقة الصحيحة فانها ستعزز القطاعات المنتجة في الاقتصاد الوطني وتساعد على كبح عجز ميزان المدفوعات بتحسين الميزان التجاري . اضافة الى ذلك فان هذه التوظيفات ستساعد العمل والانتاج وتخفض مستوى الاسعار العام وتعزز اجمالي الطلب في الاسواق المحلية ، وتعطى عزما جديدا للطلب على الليرة في سوق صرف العملات الاجنبية .

وبالامكان ايضا ان تستعمل المصارف قسما ثانيا من هذه الاموال في التوظيفات ذات المدى الطويل عن طريق المصارف الخاصة لهذا النوع من التوظيفات ، بعد خلق سوق ثانية لـ (Valeurs mobilières) وتبادلها تجاريا وتحسين الاستقرار الاقتصادي في السوق المالي المحلي . واخيرا فان عودة الاقتصاد الى الوضع الطبيعي لا بد ان ينشط عودة الدولارات المودوعة في الخارج الى لبنان ويحسن ميزان المدفوعات بجلب القطع النادر . وعندئذ سينخفض الدولار بطبيعته .

٨) وفي ذات الوقت على مصرف لبنان ووزارتي المالية والاقتصاد ان يحضروا المجتمع اللبناني لتحرير موجودات الذهب الغير منتجة لديه . تبلغ قيمة هذا المخزون اليوم حوالى ٤ مليار دولار ولا يعطي اي عوائد للبنان ، وباضافة هذا المخزون الى العملات الصعبة لدى مصرف لبنان يتكون لديه ما يقارب ٤٫٥ مليارات دولار من العملات الصعبة .

يمكن توزيع هذه الاربعة مليارات دولار ، او المئة مليار ليرة لبنانية على مجموعة من العملات الصعبة توضع بادارة فريق من الاختصاصيين ، ليؤمنوا نموها بمرور الزمن . وجناء غلتها التي تساوي ما لا يقل عن عشرة مليارات ليرة لبنانية في السنة (فوائد مصرفية سنوية) .

٩) اما غايات هذه السلة من العملات الصعبة فهي اربع:

ا ـ انها تؤمن للدولة مدخولا يبلغ ١٠ مليارات ليرة لبنانية في السنة ، يغطي ميزانية الدولة العادية . وبذلك لا تعود تحتاج الدولة لسندات خزينة لتواجه التزاماتها . علاوة على ذلك تستطيع الدولة ان تجبي ما يمكن جبايته من مواردها العادية بدون ان تقلق على الضرائب الجمركية في الوقت الحاضر . ومع ذلك فانها تستطيع ان تتخذ اجراءات ضرائبية عن طريق النشاطات الجديدة لمصرف لبنان والمصارف الاخرى ، بدون ان تعيق عودة الاقتصاد الى وضعه العادي .

ب ـ يمكن لمصرف لبنان ان يودع قسما من هذه السلة من العملات بضمان للمصارف . يمكنهم ان يغامروا اكثر في نشاطات التسليف وتعزيز الانتاج بسرعة وتخفيض التضخم وتعزيز سعر صرف الليرة اللبنانية . وهنالك عنصر اخر يمكن ان يؤمنه هذا الضمان وهو تامين نسبة ديون المصارف المشكوك بتحصيلها . حيث اخذت هذه النسبة ترتفع مؤخرا ماحية ارباح المصارف ومعرضة حريتها ومستويات قدرتها على الايفاء للخطر .

فمصرف لبنان كمصرف الملاذ الاخير ، المعزز الان بسلة من العملات الصعبة قيمتها اربعة مليارات دولار ، يمكن ان يؤمن هذه المصارف بواسطة موراتوريوم لغاية ٥٠٪ من ديونها الفعلية ويساعدها بحل معضلات ديونها او يدمجها او يبيعها بدون صعوبة اذا لزم الامر .

مشروع كهذا يستلزم ان يجمد اقل من ٦ مليارات ليرة لبنانية ، وهو مبلغ ضئيل بالنسبة للثقة التي يوحيها بالليرة اللبنانية وبالاقتصاد اللبناني وبالقطاع المصرفي في لبنان والخارج .

ج ـ واخيرا ،بالاربعةمليارات دولار في متناول اليد يستطيع مصرف لبنان ان يفرض خبراء على جميع المصارف لمراقبة استعمال سيولتها المكتسبة حديثا . الغرض من الخبراء هو التاكد ان تلك السيولة تستعمل لاجل توظيفات محلية منتجة حسب الخطة وليس لاغراض المضاربة . ويمكن لخبراء اخرين ان يراقبوا الاعتمادات المصرفية والضمانات ليتاكدوا من عدم استعمال هذه السندات بالتستر لاجل اعمال المضاربة .

اخيرا ، بهذه القوة المالية يستطيع مصرف لبنان بالاربعةمليارات دولار ان يوقف فورا مضاربة اي مصرف . واريد التذكير ان الاربعة مليارات دولار تعني ان مصرف لبنان وحده يملك قوة نقدية تساوي ودائع جميع المصارف مجتمعة . وسيتمكن تدخل مصرف لبنان في سوق العملات الاجنبية ان يحطم مضاربة اي مصرف فورا ضمن قاعدة لعبة النظام الاقتصادي الحر . وينقذ الجميع من جميع الاجراءات المشكوك فيها والمطبقة حاليا والتي دمرت الاقتصاد ولم تتمكن من وقف صعود الدولار .

١٠) فورا بعد وقف الاكتتاب بسندات الخزينة ، على الدولة ان تباشر بطبع نقد لاجل مواجهة برنامج دفع ديون السندات . ونذكر ان ٥٠٪ من الدين ينبغي دفعه على اساس جديد ، وتجديد الباقي على مردود فائدة جديدة .

القسم الاول سيدخل السوق كقوة مالية (Open market Operation) لبروض التضخم ويفي ديون الدولة بشكل منظم وينظم اسس الاقتصاد . وينبغي ان يبقى القسم الثاني لاستعماله كسيولة ولايفاء الديون ولحاجات توظيفات المصارف التجارية . يمكن لمصرف لبنان ان يباشر باختيار التوظيف مع تلك المصارف لفائدة الاقتصاد حيث الحاجة شديدة اليه . ثم يمكن المباشرة بالاكتتاب لسندات

(البقية على الصفحة ١١)

هكذا صدر الأصل

بشاره يقترح على الاتحاد العمالي اليوم اعلان اضراب عام في لبنان

غصن يدعو مجلس المندوبين لبت الاقتراح

دعا رئيس الاتحاد العمالي العام السيد انطوان بشاره. المجلس التنفيذي للاتحاد العام المؤلف من ٣٦ عضوا. الى عقد جلسة طارئة مطلع الاسبوع الجاري. لمحاولة اتخاذ «موقف محدد وواضح» من استمرار تدهور الاوضاع المعيشية للعمال. تبعا لاستمرار تدهور الاوضاع الامنية والسياسية في البلاد.

ونظرا لتعذر اجتماع كافة اعضاء المجلس التنفيذي في مكان واحد. اذ يصعب في ظل الظروف الامنية الراهنة عقد الاجتماع في مبنى وزارة الصحة قرب المتحف او في مبنى مدرسة الفرنسيسكان على المدخل الشرقي لسباق الخيل. لانه يخشى من انفراط الاجتماع لدى اول طلقة مدفع تطلق على خط التماس. خصوصا ان هذا الاجتماع سيكون طويلا جدا. وستجري خلاله مناقشات حساسة وستتخذ فيه مقررات خطيرة.

لذلك. فقد دعا السيد بشاره الى عقد جلسة المجلس التنفيذي على مرحلتين وفي زمانين ومكانين مختلفين. الجلسة الاولى ستعقد الساعة العاشرة قبل ظهر اليوم الاثنين ٢ حزيران في فندق الكستدر بالاشرفية. وسيحضرها بالطبع اعضاء المجلس المقيمون في المنطقة الشرقية. والجلسة الثانية ستعقد الساعة العاشرة صباح غد الثلاثاء في مقر اتحاد نقابات البترول بمحلة الوردية - راس بيروت. وسيحضرها اعضاء المجلس المقيمون في المنطقة الغربية.

وعلمت «الانوار» ان السيد انطوان بشاره سيطرح على جلستي المجلس التنفيذي للاتحاد العام اقتراحا باعلان اضراب عمالي عام عن العمل في لبنان. ينفذ بعد فترة زمنية قصيرة قد لا تتجاوز ٢٥ يوما. اذا لم تستتب الاوضاع الامنية في البلاد.

وذلك لانه براي بشاره. لم يعد من حل عملي للازمة المعيشية الا باستتباب الامن. وبرايه ان كل التدابير الاخرى التي اتخذت او ستتخذ. هي مجرد اجراءات مؤقتة وتخديرية. ولن تلجم مثل هذه الاجراءات التقنية تدني سعر الليرة ولن توقف تصاعد غلاء المعيشة ولن تحرك دولاب العمل الجامد الى حد البطالة.

ويظهر ان رئيس الاتحاد العمالي العام ارتأى ان يطرح اقتراحه الخطير هذا على مجلس الاتحاد اليوم وغدا. بعدما لمس من خلال اتصالاته الفردية مع القادة النقابيين البارزين في الغربية وفي الشرقية على السواء. ان هناك تجاوبا مبدئيا مع هذا الاتجاه.

يبقى السؤال الجوهري هو: اذا قرر الاتحاد العمالي العام اضرابا عاما عن العمل في البلاد اعتبارا من ٢٥ او من ٣٠ الجاري. هل يستطيع كافة عمال لبنان تنفيذ مثل هذا الاضراب.

اي هل ستغض الفاعليات الحزبية الفاعلة على الارض. النظر عن مثل هذا الاضراب. ام انه سيجري تسييس هذا الاضراب من جانب الفاعليات الفاعلة هنا او الفاعلة هناك. فيتحول الى اضراب جزئي ذي لون طائفي وذي لون سياسي معين.

اما رئيس مجلس المندوبين في الاتحاد العمالي العام الدكتور نبيل غصن. فقد قال انه لا يجوز ولا يستطيع سلفا اعلان تاييده او معارضته الاضراب العمالي العام في لبنان. بل انه سوف ينتظر قرار المجلس التنفيذي حول هذا الموضوع الخطير.

وقال الدكتور غصن انه بعد صدور توصية عن المجلس التنفيذي. سوف يدعو مجلس المندوبين المؤلف من ٧٢ عضوا وبمعدل ٤ اعضاء عن كل اتحاد الى اجتماع طارىء. للبحث بالموضوع. ذلك لان قرار المجلس التنفيذي بشان اعلان الاضراب هو مجرد توصية. وهذه التوصية يجب ان تقترن بموافقة مجلس المندوبين الذي هو بمثابة الجمعية العمومية للاتحاد العام. حتى تصير نافذة.

واضاف رئيس مجلس المندوبين. ان اي اضراب عمالي عام في البلاد وفي اي وقت وظرف. يجب ان يقره مجلس المندوبين. ونظام الاتحاد ينص على ذلك بكل وضوح وصراحة.

لكن توصية المجلس التنفيذي لها دورها الاسلسي في ترجيح الكفة داخل مجلس المندوبين. اذ المجلس التنفيذي يتالف من عضوين اثنين عن كل اتحاد من الاتحادات العمالية الـ ١٨ في لبنان. وهما رئيس وامين سر علم كل اتحاد. ومجلس المندوبين يتالف من ٤ اعضاء عن كل اتحاد من الاتحادات الـ ١٨. وفي غالب الاحيان يؤيد مجلس المندوبين ما يوصي به المجلس التنفيذي.

قصير عالج قرار نقابة موظفي التلفزيون

اولى امس وزير الاقتصاد والتجارة والاعلام بالوكالة السيد فيكتور قصير موضوع قرار مجلس نقابة موظفي التلفزيون القاضي بالتسيير الذاتي لهذه المؤسسة، ابتداء من ٩ حزيران الجاري اهتماما، فاجرى في هذا الاطار سلسلة اتصالات شملت عددا من المعنيين في القضية لاتخاذ القرار المناسب في هذا الشان. وتناولت ايضا نقابة موظفي التلفزيون، فاوضح رئيسها السيد الياس ابو رزق للوزير قصير الاسباب التي دفعت النقابة الى اتخاذ هذا القرار.

ولفت الوزير قصير السيد ابو رزق الى خطورة هذا القرار وانعكاساته السلبية على وضع المؤسسة والعاملين فيها مؤكدا ان المراجع المعنية ستتخذ في هذا الصدد القرار المناسب الذي يؤمن مصلحة المؤسسة والعاملين فيها وجميع المساهمين من القطاعين العام والخاص.

وينتظر ان تتبلور صورة الاجراءات التي سيصار الى اتخاذها خلال الـ ٤٨ ساعة المقبلة بعدما قرر الوزير قصير اجراء الاتصالات اللازمة على اعلى المستويات تمهيدا لحسم هذه القضية بما يحقق مصلحة الجميع.

فرع جديد لمصرف الاسكان في الروشة

قرر مجلس ادارة مصرف الاسكان فتح فرع جديد له في بيروت الغربية وتحديدا في منطقة الروشة كما قرر المجلس فتح فروع اخرى في بعض المحافظات اللبنانية وتحديدا في طرابلس والجنوب.

وعلم ان قرار المجلس الانف الذكر جاء في ضوء السياسة الجديدة التي اقرها المجلس والتي تدعو الى توسيع جغرافية الافادة من قروض المصرف الخاصة بالاسكان.

هذا وجدير ذكره هنا ان مجلس ادارة مصرف الاسكان كان قد قرر مبدئيا وقبل اسابيع زيادة قيمة سقوف القروض التي يدفعها من ٢٠٠ الى ٣٠٠ الف ليرة لبنانية في حين انه ابقى على الفائدة المعمول بها على هذه القروض، دون اي تغيير ٩ - ١٠ في المائة.

الدولة والبلديات والمصارف تعطل ٣ أيام في الفطر

اوضحت مصادر في رئاسة مجلس الوزراء. انه اذا صادف اول عيد الفطر يوم الاثنين ٩ حزيران الجاري. سوف تعطل كافة دوائر الدولة والبلديات والمصالح المستقلة الحكومية طوال ايام الاثنين والثلاثاء والاربعاء ٩ و١٠ و١١ حزيران الجاري.

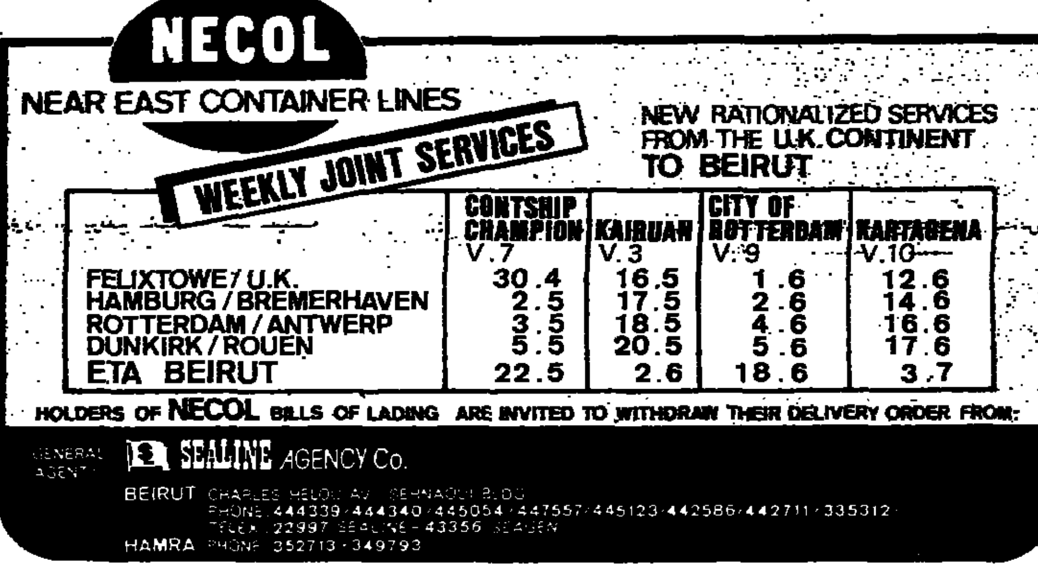
وذلك لان مرسوم تحديد عطل الاعياد الدينية والوطنية في دوائر القطاع العام الصادر تحت رقم ٢٥١٢ في تموز ١٩٨٥. حدد عطلة الفطر بثلاثة ايام متتابعة.

اما اذا صادف اول عيد الفطر يوم الاحد ٨ حزيران الجاري. فان دوائر الدولة والمصالح المستقلة الحكومية والبلديات. سوف تعطل يومي الاثنين والثلاثاء فقط. وذلك لان مرسوم تحديد عطل الاعياد الصادر في تموز ١٩٨٥. اوجب دوما حسم عطلة يوم الاحد الاسبوعية من عطل الاعياد في حال مصادفة العيد يوم الاحد.

اما مصارف لبنان. فسوف تعطل مثل تعطيل دوائر الدولة تماما في عيد الفطر. وذلك لان العقد الجماعي المبرم بين جمعية المصارف واتحاد الموظفين ينص على ذلك بصورة ضمنية. شرط ان لا تتجاوز العطلة يومين متتابعين. واستطرادا لان عمل المصارف الخاصة يرتبط بعمل البنك المركزي. ويصعب على المصارف ان تعمل بصورة اعتيادية اذا كان البنك المركزي مقفلا.

واما الصحف اللبنانية. فسوف تعطل يومين اثنين متتابعين في عيد الفطر. فاذا صادف العيد يوم الاثنين ستحتجب الصحف عن الصدور صباح الثلاثاء وصباح الاربعاء واذا صادف العيد يوم الاحد ستحتجب الصحف عن الصدور صباح الاثنين وصباح الثلاثاء.

وذلك لان قرار نقابة الصحافة اللبنانية الصادر في سنة ١٩٨٠ والمتعلق بتحديد التعطيل الالزامي في الاعياد. اوجب التعطيل يومين متتالين في عيد الفطر وحده. واوجب التعطيل يوما واحدا فقط لا غير في سائر الاعياد الاخرى. حيث الغاية من تعطيل اول وثاني الفطر. هي تحقيق المناصفة بين عطل الاعياد الاسلامية وعطل الاعياد المسيحية.



	CONTSHIP CHAMPION V.7	KAIRUAN V.3	CITY OF ROTTERDAM V.9	KARTAGENA V.10
FELIXTOWE / U.K.	30.4	16.5	1.6	12.6
HAMBURG / BREMERHAVEN	2.5	17.5	2.6	14.6
ROTTERDAM / ANTWERP	3.5	18.5	4.6	16.6
DUNKIRK / ROUEN	5.5	20.5	5.6	17.6
ETA BEIRUT	22.5	2.6	18.6	3.7

المعارضة المصرفية تطالب وزارة المال بعدم تصديق العقد الجماعي الابعد موافقة ثلثي الموظفين

وقعت وزارة العمل لاول مرة في مازق حرج. لناحية تصديقها مشروع العقد الجماعي الجديد الموقع بين مجلس جمعية مصارف لبنان ومجلس اتحاد نقابات موظفي المصارف

اذ مجلس الجمعية ومجلس الاتحاد سجلا هذا العقد لدى وزارة العمل بتاريخ ١٩ ايار الماضي. وطلبا تصديقه قبل ١٩ حزيران الجاري. وذلك عملا بقانون العقود الجماعية في لبنان الذي يوجب على وزارة العمل تصديق مشروع العقد خلال شهر واحد من تاريخ تسجيله لديها. والا الطلب من الفريقين المتعاقدين اعادة النظر بمشروع العقد وبحجة ان الظروف الامنية الراهنة لا تسمح بعرض مشروع العقد على موافقة الجمعية العمومية للمصارف ولا على موافقة الجمعية العمومية للموظفين

في حين ان موظفي المصارف المعارضين للقيادة الحالية للاتحاد التي على راسها السيدان فارس داغر وحبيب زيدان طعنوا رسميا بمشروع العقد الجماعي. وطلبت المعارضة في استدعاء خطي قدم يوم السبت اول امس الى رئيس دائرة التحقيق والقضايا في وزارة العمل السيد احمد متيمنة. عدم تصديق المشروع.

وطلبت المعارضة استطرادا، وجوب عرض مشروع العقد للتصويت عليه من موظفي المصارف بواسطة العرائض الخطية. فاذا وافقت عليه اكثرية الثلثين من مجموع موظفي مصارف لبنان صار نافذا واذا لم يوافق عليه الثلثان اعتبر المشروع لاغيا. ويتوجب عندئذ اجراء مفاوضات جديدة لوضع مشروع عقد جديد.

وحجة المعارضة التي تطلق على نفسها اسم «تجمع موظفي المصارف». انه منذ ان وضع اول عقد جماعي في قطاع المصارف سنة ١٩٧٠. درجت العادة دوما بان يصوت على مشروع العقد لدى تعديله وتجديده كل سنتين بواسطة عرائض خطية بسبب صعوبة عقد جمعية عمومية لكافة موظفي مصارف لبنان في وقت واحد وفي مكان واحد. لمناقشة المشروع والتصويت عليه.

وحجة المعارضة ايضا. ان مشروع العقد لسنتي ١٩٨٦ و ١٩٨٧ يجب ان يصوت عليه من الموظفين. ولا يجوز ابدا ابرامه دون التصويت عليه. ولا مجال للتذرع بالظروف الامنية. اذ الاوضاع الامنية لا تحول دون توقيع عرائض خطية كما كان يجري دائما كل سنتين ومنذ سنة ١٩٧٠ في ظروف امنية مشابهة

وهدد تجمع موظفي المصارف بالدعوة الى اضراب علم عن العمل في مصارف لبنان اذا رضخت وزارة العمل لطلبي الجمعية والاتحاد وصدقت مشروع العقد دون موافقة ثلثي مجموع موظفي المصارف عليه بداعي ان كل عقد جماعي في لبنان غير موافق عليه من ٦٦ بالمئة على الاقل من مجموع ابناء المهنة هو باطل

وسبب الاحراج الشديد الذي تعانيه وزارة العمل هذه المرة ان المعارضة المصرفية هي على حق من الناحية القانونية. اذ قانون العقود الجماعية يوجب ويفرض بصورة صريحة موافقة ثلثي ابناء المهنة على كل مشروع عقد حتى يجوز للوزارة تصديقه.

كما وان كلا من مجلس جمعية المصارف ومجلس اتحاد الموظفين هو على حق ايضا. بان الظروف الامنية الراهنة لا تسمح بعقد جمعيات عمومية ولا تسمح بتوقيع عرائض خطية. لدرجة ان مجلس الوزراء نفسه لا يجتمع. ويصدر المراسيم. بدون عقد جلسات لمجلس الوزراء على ان تعرض المراسيم الصادرة على موافقة مجلس الوزراء المؤخرة عندما يتيسر انعقاد المجلس'

المعارضة تحدد ماخذا على المشروع

ومن رئيس «تجمع موظفي المصارف». السيد صباح هاني. الذي يمثل المعارضة المصرفية التي تعارض المجلس التنفيذي الحالي للاتحاد. تلقت «الانوار» كتابا يشرح ماخذ المعارضة على مشروع العقد الذي وقع بالاحرف الاولى بين مجلس الجمعية ومجلس الاتحاد وفيما يلي نص كتاب السيد صباح هاني

منذ بداية المفاوضات بين جمعية المصارف واتحاد نقابات موظفي المصارف. كنا نشعر بغياب البحث في العمق عن جوهر المشاكل التي تعترض قطاع موظفي المصارف وحلها على قاعدة عقد جماعي جديد يحقق بعضا من المطالب الحياتية الملحة. في ظل الظروف الاقتصادية والاجتماعية الراهنة.

وما مشروع العقد الجماعي الجديد الذي اعلن عن توقيعه بين جمعية المصارف والاتحاد. الا تاكيدا لما كنا نشعر به من قلق فجاءت مجمل بنوده ناقصة ومرتجلة وغير مدروسة. سواء تلك التي تضمنتها التعديلات الجديدة. او ما جاء في ملحق المشروع السكني الذي اعتبرته بعض الاوساط المصرفية انجاز هام في عقد سنتي ٨٦/٨٧ متناسية ان هذا المشروع قديم ويرجع الى علم ١٩٨٢/١٩٨٣ عندما نظم في بروتوكول خاص لم ينفذ ثم اعيد اعتباره في عقد سنتي ٨٤/٨٥ بموجب المادة ٥٠. ولم ينفذ ايضا.

ويعلن عنه اليوم وكانه فتح جديد. في وقت فقد فيه اتحاد نقابات موظفي المصارف مصداقيته تجاه الموظفين. لعدم قدرته على التعبير بصورة صادقة عن احتياجاتهم الحقيقية باعتبار ان ما يقرره انما يقرره وحده. في معزل عن القوانين والاجراءات الملزمة الاجراء

وفي هذا السياق نورد الملاحظات التالية

١ - ان سرية المفاوضات التي دارت بين جمعية المصارف واتحاد نقابات موظفي المصارف. تؤكد مدى ارتهان الاتحاد لقرارات جمعية المصارف.

٢ - ان اتحاد نقابات موظفي المصارف لم يتقدم بالمشروع السكني المعلن عنه. بل هو «صفقة» جمعية المصارف واقتصر دور الاتحاد في هذا المجال بالتوقيع على العقد فقط'

٣ - ان بعض اعضاء المجلس التنفيذي للاتحاد علم بالعقد من خلال ما نشرته وسائل الاعلام. فضلا عن تغييب دور مجلس المندوبين بالكامل'

ان المغالطات والتناقضات التي حفل بها هذا المشروع تجعله غير قابل للتحقيق. ولعل في هذا ما يكمن قصد جمعية المصارف، اذ انه في حال تنفيذه سيكون مدارا للبلبلة بين الموظفين انفسهم من جهة. وبين الموظفين وادارات المصارف من جهة اخرى. لما يحمل في بنوده من تناقضات وغموض ونقص على المستويات التالية.

اولا مخصصات القروض السكنية لموظفي المصارف. ان تخصيص نسبة الواحد بالمئة من ودائع المصرف بالعملة اللبنانية لمنح قروض الاسكان. جاء اقل من النسبة التي اعتمدتها المادة ٥٠ في العقد الجماعي لسنتي ٨٤/٨٥ وهي واحدا من مجموع الودائع

ان نسبة الودائع في جميع المصارف ليست واحدة. حيث يخشى ان لا تستطيع بعض المصارف الوفاء بالتزاماتها.

ان اعتبار القروض الممنوحة حاليا من قبل المصارف لمستخدميها من ضمن نسبة الواحد بالمئة. المحددة بالفقرة الاولى من المادة الاولى. وتضمين الفقرة الرابعة من المادة نفسها اخضاع هذه القروض للاصول والاجراءات المنصوص عليها في نظام القروض. يخلق اوضاعا صعبة منها

أ - يرتب التزامات اجتماعية ومالية. بديلة للمقترضين قد لا يتمكنون من مواجهتها

ب - يحدث بلبلة بين الموظفين وادارات المصارف

ج - يحدث اجتهادات قانونية في ظل ظروف غير مستقرة

ثانيا الشروط الواجب توافرها في العقد. ان اعتماد مبدا تسديد القروض وربطا بعدد سنوات الخدمة المتبقية للمقترضين. يستبعد فئة كبيرة من الذين تتجاوز اعمارهم ٤٠ سنة وخاصة اذا علمنا ان هذه الفئة تشكل نسبة ٢٨٪ من مجموع العاملين مما يسقط عن العقد الصفة الاجتماعية

ثالثا الاولويات في منح القرض

١ - لم تحدد نسبة المقترضين سنويا في كل مصرف.

٢ - ان اعتبار المدخر ومالك العقار المهيء للبناء في سلم الاولويات صحيح من وجهة النظر التجارية. وليس من وجهة النظر الاجتماعية

٣ - ان اعتبار الاقدمية من الاولويات. تتناقض مع ما اعتمد في الفقرة الثانية من المادة الثانية. بشان سنوات الخدمة المتبقية للموظف في المصرف.

رابعا قيمة القرض. ان تحديد قيمة القرض الاصلية مع الفائدة بـ ٤٠٠٠٠٠ ليرة لا يمكن ان تفي بمتطلبات البناء اذا عرفنا مثلا ان الفائدة المستحقة لقرض قيمته ٢٥٠٠٠٠ ليرة لثلاث سنوات. اي بدءا من علم ١٩٨٧ حتى عام ١٩٩٠ وهو عام اعادة النظر بفائدة الـ ٩٪ المقررة. وعلى اعتبار ان زيادة غلاء المعيشة هي ٢٠٪ ستكون ٦١١٩٢ ليرة مما يعكس فعلا عدم قدرة القرض الاصلي على الوفاء بمستلزمات البناء

خامسا فائدة القرض يجب اعادة النظر بتحديد معدل الفائدة للقرض عند اقرار القرض. وبالتالي تحديد القيمة المتوجبة للدين وعدم تركه عرضة للتقلب مع اسعار الفائدة. وربطها بالتقلبات التجارية بمعنى انه يجب تطبيق معدل فائدة في بدء القرض على اجمالي المبلغ والسنوات وتقسيطه قسطا متساويا على شهر السداد

سادسا ان تحديد مدة القرض ربطا بعدد السنين المتبقية للموظف لبلوغ السن القانونية المنصوص عليها في المادة ٣٢ من العقد الجماعي لسنتي ٨٦/٨٧ يحدث تفاوتا بين الموظفين والموظفات فيستطيع الموظف الاقتراض في سن الـ ٤٤ سنة والموظفة في سن الـ ٤٠ سنة

سابعا الضمانات تشكل لائحة الضمانات ابتزازا مثقلا لمدخول الموظف. وتزيد من حدة الاعباء على الموظف ويفهم من هذا المشروع ان الشروط المفروضة فيه ليست مساعدة اجتماعية او مساهمة للرفع من مستوى معيشته بل ضغطها

التعديلات الاخرى على مواد العقد

١ - اقتصرت التعديلات على بعض التعويضات الاجتماعية التي جاءت في معظمها محصورة بفئة واحدة هي فئة المتزوجين وعائلاتهم دون اعادة النظر في فئات الشباب وغير المتزوجين التي تصل نسبتها الى ٣٣٪ من مجموع العاملين

١ - لم يبت بموضوع الاقدمية الذي يكتسب اهمية قصوى عند الموظفين القدامى

٣ - لم يبت ايضا بزيادة سن التقاعد للموظفات. مما يرتب تفاوتا في التقديمات التي تمنحها المصارف مثل قروض الاسكان التي تعتمد عدد سنوات الخدمة

٤ - اقتصار زيادة تعويض العاملين على الميكانوغراف على المراكز الرئيسية والفروع الكبرى دون الصغرى

٥ - عدم الاشارة الى انشاء مجلس تحكيمي ينظر في نزاعات المهنة ويحد من الصرف التعسفي

٦ - عدم الاشارة الى فتح مراكز للتاهيل المصرفي على غرار مركز اليسوعية في بيروت

اننا نعلن معارضتنا لهذا العقد شكلا ومضمونا وندعو وزارة العمل الى تحمل مسؤوليتها في منع نفاذ العقد. ما لم يكن مستوفيا الشروط القانونية للمواد ٤ و ٥ و ٦ من قانون العقود الجماعية في لبنان الصادر في ٢ ايلول ١٩٦٤

حيث تفرض تلك المواد بوضوح موافقة ثلثي مجموع موظفي المصارف على الاقل على العقد الجماعي. كشرط مسبق لنفاذه وتخول تلك المواد وزارة العمل ابطال كل عقد جماعي غير موافق عليه خطيا من ثلثي مجموع موظفي المصارف

فمن موقع الحرص على وحدة العمل النقابي وديمقراطيته. ندعو الاتحاد الى طرح المشروع على التصويت. ليبر انه كانوا واثقين من صوابيته عبر القنوات القانونية والا سنلجا الى اتخاذ الخطوات التي ستمنع نفاذه بدءا من العريضة حتى الاضراب العام المفتوح في مصارف لبنان

قضايا

في عصر التضخم المالي وتغلب عملة على عملة وورقة نقدية عن ورقة نقدية. يكتب الدكتور محمد ابو الفرح العش، دراسة مهمة عن «المسكوكات في الحضارة العربية الاسلامية» وتنشر في كتابه الذي يصدر قريبا بعنوان «الاثار الاسلامية في الوطن العربي» عن المنظمة العربية «للتربية والثقافة والعلوم» في تونس. وهنا المقطع الاول من الدراسة التي جاءت صفحة الثقافة.

منذ ان تطور الانسان وخرج من نطاق الاسرة، الى القبيلة، الى الاستقرار في الريف ثم في المدينة، توسعت آفاق عمله. وشعر بحاجته الى المجتمع المتعاون يعمل بعطي، ويعطي لياخذ. ولم يعد يستطيع ان يكفي نفسه بنفسه، بل عرف انه عضو فعّال في الجماعة الانسانية.

كانت الوسيلة البدائية للتعامل بين الناس هي التبادل. ينتج سلعة ويبحث عمن تلزمه هذه السلعة، فيبادله بها ليحصل على حاجته. هذه الطريقة كانت صعبة جدا، لان المنتج قد لا يجد ما يلزمه عند من يحتاج الى بضاعته. فيقوم بعدة صفقات ليحصل على ما يريد. وهو امر متعب للغاية هذا من جهة، ومن جهة اخرى فان التبادل لا يقوم على اسس عادل، وخاصة اذا كان المبادل مضطرا، والمبادل معه زاهدا. وقد تنشا مشكلة يصعب حلها لمن يريد ان يبادل ببقرة، وهي ذات قيمة عالية، وتلزمه حاجات صغيرة وكثيرة عندئذ يمكن ان نتصور المتاعب التي يواجهها المنتج المحتاج.

لذا فكر الانسان القديم بايجاد وحدة(١) للتبادل. مثلا براس الغنم راس البقر، حجم معين من الحبوب... ومع ذلك ظلت الصعوبات قائمة.

لجا القدماء، وخاصة في بلاد الرافدين الى ان يجعلوا وحدة التبادل سبيكة معدنية ذات وزن معين، فهي اسهل في التعامل والنقل، وثمنها يكاد يكون ثابتا. ثم جعلوا لهذه السبائك اضعافا واجزاء واجزاء الاجزاء لتسهيل عملية البيع والشراء.

راجت هذه الفكرة في جميع البلاد العالم القديم. جعل اليونانيون وحدتهم من الذهب الفضي(٢) على شكل فولة. ثم حملوها علامة كرسم سلحفاة او نبات او اي حيوان. ثم اصطلح ملك ليديا(٣) كريزوس على قرص معين بوزن محدد. وضع لها شارته، واخذت الدويلات اليونانية تقلده، وتضع كل منها شارتها الخاصة بها.

نشات المسكوكات في البلاد الايونية منذ القرن السابع قبل الميلاد واخذت تنتشر بسرعة في العالم المتمدن عبر العصور، واصبح للدولة القوية نقودها الكثيرة المتنوعة من الذهب والفضة والبرونز او النحاس او بعض الخلائط وكلما كان للدولة نفوذ قوي، كان لمسكوكاتها شان وسعة انتشار.

النقود اليونانية ثم الرومانية ثم الايرانية القديمة ثم البزنطية والسلسانية كانت من الوفرة والتنوع مما يصعب حصره.

كان العرب قبل الاسلام يتعاملون بالتبادل والمقايضة فيما بينهم. الا انهم بتجارتهم الخارجية كانوا يتعاملون بالنقود الساسانية والبزنطية، وهم يعرفونها حق المعرفة. وكان من بين العرب نقاد، يميزون الصحيح من الزائف، والثقيل من الخفيف عيارا ووزنا.

استعمل العرب المسلمون الدراهم السلسانية والدنانير والفلوس البزنطية كما هي في بادىء الامر، ثم سكوها بانفسهم مدخلين عليها بعض الامور المستجدة التي سنشير اليها. ثم عربوا النقود تعريبا كاملا، وانتشر استعمالها انتشارا عظيما في جميع ارجاء الارض تقريبا، وهي كثيرة التنوع فاقت جميع المسكوكات المعروفة في العصور الوسطى.

تنبه العلماء في العصر الحديث الى اهمية النقود كوثائق تاريخية، لذا اهتموا بدراستها وتصنيفها تصنيفا دقيقا. والفوا بها كتبا. ووضعوا قواعد لدراستها، وطرقا لاستنتاج المعلومات الاثرية والتاريخية. فغدت هذه الدراسات علما واسع الانتشار في البلاد المتمدنة، لا بد لكل اثري او مؤرخ او باحث اقتصادي او مالي من ان يطلع عليه. ويستقي المعلومات الصحيحة منه.

المسكوكات العربية الاسلامية كثيرة العدد، وكثيرة التنوع بالنسبة الى المعدن المسكوكة منه، وبالنسبة الى ضاربها، ومكان الضرب. ولان هذه المسكوكات تحمل التاريخ الهجري المتسلسل، وهذه ميزة عظيمة جدا للمسكوكات الاسلامية. ذلك لان النقود السلسانية مؤرخة بعدد سنوات حكم كل عاهل فقط وكذا النقود البزنطية، لذا لا يعرف تاريخ النقد الا بمقارنة حكم العاهل بالجداول المنظمة من قبل علماء النقود لتحديد مدة حكم كل ملك ومقارنته بالتاريخ الميلادي. ولما كانت النقود العربية الاسلامية اغنى النقود المعروفة بالمعلومات. فان اهتمام العلماء بها كان عظيما جدا منذ القرن الثامن عشر. وظل علم المسكوكات العربية الاسلامية في تقدم مستمر حتى يومنا هذا، وما زلنا، حتى الآن نكتشف بنتيجة التنقيبات واللقي الاثرية معلومات جديدة ونقودا نادرة.

نشأة النقود العربية الاسلامية(٤)

عرف العرب قبل الاسلام الدراهم السلسانية وهي من الفضة، وعرفوا الدنانير البزنطية وهي من الذهب، والفلوس البزنطية وهي من النحاس او البرونز. وذلك نتيجة للتجارة الخارجية التي كان يمارسها العرب بين بلاد الشام والعراق.

الدراهم العربية الساسانية

الدرهم كلمة محرفة عن اليونانية (دراخما)، انتقلت الى ايران، فحوّرت الى (درم) واطلق عليها العرب (الدرهم).

كان الساسانيون يسكون نوعين من الدراهم، النوع الاول وهي البغلي ووزنه بالميزان الحديث حوالى اربعة غرامات، والنوع الثاني الطبري ووزنه غرامان تقريبا.

استعمل العرب المسلمون هذه الدراهم كما هي، وقد كثرت بين ايديهم بعد الفتوح، فوجد الخليفة الثاني ان هذين النوعين سيخلقان مشكلة في تحديد اموال الزكاة، لذا امر ان تسك الدراهم العربية السلسانية بوزن وسط، قدره حوالى ثلاثة غرامات.

ولقد مر تعريب هذه النقود بمراحل اليكم اهمها:

١ـ هذه الدراهم اسماها علماء النقود (العربية. السلسانية)، ذلك لانها احتفظت بجميع الدراهم السلسانية، لكنها تتميز بكلمة عربية او كلمتين او اكثر: لله، جيد، بسم الله، بسم الله ربي... كتبت في هامش الوجه.

وفي تصنيف هذه النقود التي تحمل اسماء الملوك الايرانيين المتاخرين جعلت تحت اسم الدراهم العربية السلسانية المغفلة، ذلك لانها لا تحمل اسماء الحكام العرب.

اقدم درهم من هذا النوع مؤرخ من سنة (عشرين)، وقد اعتبر علماء المسكوكات هذا التاريخ من حكم يزدجرد الثالث اي من سنة ٦٥١م الموافقة لسنة ٣١هـ. لقد جاريت العلماء في اعتبار التاريخ ٢٠ بالتقويم اليزدجردي وكذا التاريخ ٢١ فيما كتبت سابقا(٥). لكني الا أرى جازما ان هذا التاريخ ٢٠، ٢١ هو بالتقويم الهجري، وقد وقع في عهد عمر ابن الخطاب لان بعض هذه النقود تحوم اوزانها حول الثلاثة الغرامات حسب الاصلاح الجديد.

لماذا لا تكون بالتقويم الهجري وقد ضربها المسلمون؟ هل لانها تحمل اسم يزدجرد الثالث؟ ـ ليس هذا مبررا، ذلك لان النقود العربية السلسانية المغفلة باسم خسرو الثاني هي ايضا تحمل التاريخين ٢٠، ٢١ (٦) واعتبرها ايضا العلماء بالتقويم اليزدجردي. اما النقد المؤرخ من سنة ٢٥ (٧) فانهم لم يعتبروه يزدجرديا اي انه بالتقويم الهجري، وهذا تناقض واضح. استمرت هذه النقود المغفلة حتى سنة ٦٤هـ(٨)، وهو تاريخ متقدم.

« المسكوكات العربية الاسلامية » في دراسة اولى
النقود وثائق تاريخية وقواعد لطرق استنتاج

٢ـ النقود العربية السلسانية باسماء الخلفاء والحكام والولاة: وضع معاوية ابن ابي سفيان اسمه بالفهلوية عوضا عن اسم العاهل السلساني، وكذا فعل ولاته على الدراهم التي سكوها في ولاياتهم، والخليفة عبد الملك ابن مروان ومدعو الخلافة عبد الله بن الزبير والخارجي قطري بن الفجاءة، اما الحجاج فقد كتب اسمه على الاغلب بالعربية.

٣ـ النقود العربية السلسانية المؤرخة بالتقويم الهجري من السنوات ٧٢ ـ ٧٤هـ جميع الكتابات العربية ما عدا اسم العاهل الايراني وهي مضروبة بدمشق.

٤ـ الدرهمان المضروبان سنة ٧٤ ـ ٧٥هـ وقد كتبا باللغة العربية ووضع عليهما عبد الملك صورته واقفا ممسكا بقبضة سيفه(٩). وقد خلا هذا النقدان من ذكر مدينة الضرب دمشق، لكنهما يعتبران من ضرب دمشق.

الدنانير العربية البيزنطية:

الدينار من كلمة لاتينية استعملت في اسبانيا في العهد الروماني، وربما كلمة dernier الفرنسية استعملت منذ العهد الروماني مشتقة منها، واستعملت ايضا في البلقان لكنها لم تستعمل من قبل البزنطيين، فهم كانوا يطلقون على النقد الذهبي كلمة Solidus. فكيف اذا وصلت الى العرب؟ لا بد من ان يكون الايرانيون قد استعملوها، وانتقلت منهم الى العرب على اغلب الظن.

السوليدوس البزنطي يزن ٥ر٤ غرامات تقريبا. وعندما بدا تعريب الدنانير حافظ العرب على الوزن نفسه. ولكن بعد ان عرب عبد الملك بن مروان الدنانير نهائيا جعل وزن الدينار العربي الاسلامي يحوم حول ٢٥ر٤غ.

ومرت حركة التعريب بمراحل عديدة، نجملها فيما يلي(١٠):

١ ـ قلد العرب سوليدوس فوكاس (٦١٠م). ولم يغيروا معالم الدنانير، وانما حذفوا عارضة الصليب لابطال معناه الديني.

٢ ـ قلدوا سوليدوس هيراكليوس وابنه (٦١٠ ـ ٦٤١ م). وحذفوا ايضا عارضات الصليب. كما حذفوا الصليب بين العاهل وابنه.

٣ ـ قلدوا سوليدوس هيراكليوس وولديه بالطريقة نفسها.

٤ ـ قلدوا سوليدوس هيراكليوس وولديه. لكنهم حذفوا جميع الصلبان، وجعلوا فوق قائمة الصليب الماثل في الظهر كرة صغيرة، وكتبوا حوله بالعربية ماثورة المدار باتجاه عقرب الساعة:

«بسم الله لا اله الا الله وحده محمد رسول الله».

٥ ـ في هذه المرحلة اصبح الدينار عربيا متاثرا بالنمط البيزنطي.

الوجه: مثل شخص عبد الملك واقفا، يضع يده اليمنى على مقبض سيفه، وهو يرتدي الثياب المزركشة، كتب في المدار حوله حسب اتجاه عقرب الساعة:

«بسم الله لا اله الا الله وحده محمد رسول الله».

الظهر: ظلت قاعدة الصليب البيزنطي المبطل ماثلة، وكتب حولها باتجاه عقرب الساعة:

«بسم الله ضرب هذا الدينر سنة اربع وسبعين». (١١).

وجدت عدة دنانير من هذا النمط المضروبة في السنوات ٧٥، ٧٦، ٧٧ هـ وهي محفوظة في متاحف باريس ونيويورك ولندن.

الفلوس العربية البيزنطية:

كلمة الفلس ماخوذة من كلمة Follis اليونانية، وقد اصبحت عربية، وهو يصنع من النحاس او البرونز.

مرت الفلوس بمراحل تطويرية اكثر تنوعا، ولكنها شبيهة بتطور الدنانير العربية البيزنطية. نجملها فيما يلي:

١ ـ لما كانت الفلوس البيزنطية تضرب في بلاد الشام قبل الاسلام ما عدا انطاكية، نرى ظهور اسماء المدن الشامية على هذه الفلوس في العهد الاموي، كتبت اسماء المدن باليونانية، او اللاتينية. اليكم بعض الامثلة:

SCYTOPOLIS وهي بيسان

AAM وهي مختصر AAMACKOC وهي دمشق

HLIOPOLE = HAI OAE وهي بعلبك

معالم هذه الفلوس ظلت بيزنطية صرفة.

٢ ـ ظهور اسم المدينة الشامية باللغة العربية الى جانب اسمها باليونانية، مثلا AAMACK باليونانية الى يسار M والى اليمين (ضرب)، وتحتها (دمشق) وكذلك ظهر اسم EMECIC باليونانية و (حمص)، وكذا THBEPIAAO باليونانية و (طبرية)...

٣ ـ ظهرت اسماء المدن بالعربية فقط مع ان الفلوس ظلت محتفظة بمعالم الفلوس البيزنطية = دمشق.

٤ ـ وضع الخليفة الاموي شخصه واقفا متقلدا سيفا، ويظن ان الشخص يمثل معاوية ابن ابي سفيان (١٢)، وهو على اي حال قبل الملك بن مروان وكتب حول شخصه يسارا (محمد ر) والى اليمين (سول الله)، ونكر على الظهر عبارات متنوعة منها: «بسم الله لا اله الا الله وحده، حول قائمة الصليب المبطل.

٥ ـ سك عبد الملك بن مروان فلوسا متقنة، بدا على الوجه شخصه واضحا، ورقم حوله: «لعبد الله عبد الملك امير المؤمنين».

ظلت قائمة الصليب المبطل بادية على الظهر، وكتب حوله: «لا اله الا الله وحده محمد رسول الله». ونقش الى احد جانبي الصليب المبطل مكان الضرب بالعربية.

النقود العربية الاسلامية في العهد الاموي:

ربما تسائل المرء لماذا مرت النقود التي استعملها العرب والتي ضربوها بمراحل تطورية لمدة طويلة: ما داموا هم الذين سكوها، فلماذا لم يعربوها مباشرة؟

الجواب على ذلك هو ان النقود حرمة قائمة على العرف والتقليد والاعياد على استعمالها والوثوق بها، فليس من السهل ان تبدل النقود الجديدة بالقديمة دون ان تحصل قناعة واعتياد على استعمالها، هذا التطور الطبيعي المقبول يلاحظ في جميع مظاهر نشوء فروع الحضارة العربية الاسلامية، والمسكوكات اخص هذه الفروع في هذا التطور.

تجد في المراجع القديمة نتفا عن بحث النقود العربية الاسلامية وتعريبها، نكرها البلاذري والطبري وابن الاثير وابن خلدون والمقريزي... ولا بد لنا من ان نراجع كتب الخراج والاموال التي وضعها القاضي ابو يوسف وقدامه بن جعفر وابن سلام.

ولنستكمل معلوماتنا يجدر بنا ان نطلع ايضا على كتب القوانين ونظام السك ومعرفة المعادن للماوردي والخرجي وابن مماتي وابن بعرة وعلي بن يوسف الحكيم ومصطفى الذهبي الشافعي والبيروني، وان كثيرا من المعلومات الهامة نجدها في كتب الادب. كما نجدها في الوثائق القديمة كاوراق البردى وسجلات المحاكم الشرعية في كل بلد من العالم الاسلامي.

اذا اطلعنا على هذه المعلومات المثبتة بمراجعنا القديمة، واقبلنا على دراسة كتب النقود الاختصاصية التي وضعها المستشرقون وعلماء المسكوكات الاجانب والعرب، استطعنا ان نفهم الاسباب التي ادت الى ان تكون مدة التطور طويلة. وبالرغم مما حدث من التاني في حركة التطور، فان النقود الاموية العربية الخالصة لاقت معارضة من الفقهاء، وسميت مكروهة لانها تحمل ايات قرآنية، لا يجوز للجنب والحائض ان يمسوها.

وقبل ان اصف النقود الاموية، لا بد لي ان اشير الى اهمية تعريب النقود والدواوين والطراز في استكمال اسس الدولة العربية الاسلامية، وتخليص مظاهر الحضارة العربية الاسلامية من رواسب الماضي، كل امة حية تاخذ وتعطي، ولا ضير في ان تستكمل جميع اسباب الحياة والقوة الادارية والسياسية والمالية والاقتصادية والعسكرية... وفي سنة التطور الجريء والسليم في امة قادرة، انها اذا وصلت الى مرحلة النضوج ان تتحررمن رواسب الماضي وهذا ما فعلته الامة العربية الاسلامية..

ان النقود العربية الاسلامية اصبحت خالية تماما من اي اثر قديم ما خلال التقيد ببعض الاعراف المالية كالوزن وعيار المعدن، ومع ذلك فان عبد الملك بن مروان عندما سك الدينار العربي الذي لا زال متاثرا بالنمط البيزنطي (لانه يحمل صورته)، جعل وزنه مثل وزن السوليدوس البيزنطي ٤،٥ غ ، ولكن عندما عرب الدينار التعريب النهائي، جعل وزنه ٤،٢٥ غ، من اجل معادلته مع عدد الدراهم الذي يساويه، وكان في الاصل عشرة دراهم، وذلك حرصا على التوازن من اجل دفع اموال الزكاة.

لكن بالرغم من هذا الحرص فان سعر الفضة انخفض في العالم فاصبح عدد الدراهم المساوي للدينار ١٤، ثم طرا تخفيض اخر في العصور التالية.

اليكم الآن وصف الدينار الاموي:

ماثورة الوسط:

الظهر	الوجه
الله احد الله	لا اله الا
الصمد لم يلد	الله وحده
ولم يولد	لا شريك له

ماثورة المدار:

بسم الله ضرب هذا محمد رسول الله ارسله بالهدى ودين الحق

الدينار ـ سنة... ليظهره ـ على الدين كله.

يحيط بالمدار في كل من الوجه والظهر طوق (١٣) دائري مؤلف من حبيبات متلاصقة حتى لتبدو وكانها خط دائري.

قطر الدينار يتراوح بين ١٩ و ٢٢ م م، وزن الدينار حوالى ٤،٢٥ غ.

نصف الدينار الاموي (١٤):

بسم الله	لا ال ا
الرحمن	لا الله
الرحيم	وحده

ضرب هذا النصف سنة... محمد رسول الله ارسله بالهدى ودين الحق.

القطر حوالى ١٥ م م، الوزن الحالي ٢ غ.

ثلث الدينار الاموي (١٤):

بسم الله	لا اله ا
الرحمن	لا الله
الرحيم	

ضرب هذا الثلث سنة... محمد رسول الله ارسله بالهدى ودين الحق.

القطر حوالى ١٣ م م، الوزن ١،٠٤ غ.

يلاحظ ان مكان الضرب لم يذكر على الدينار واجزائه، وهذا يعني ان الدنانير ضربت بدمشق. ولكن مع ذلك ظهر مكان الضرب على دنانير افريقية والاندلس ومعدن امير المؤمنين ومعدن امير المؤمنين وبالحجاز.

الدنانير الاموية المضروبة في افريقية: الدنانير المضروبة في افريقية والاندلس مرت بمراحل تطورية شبيهة بما حصل في المشرق. الا ان اقدم دينار عربي صرف ضرب بافريقية كان من سنة ١٠٠ هـ هذا الدينار كان في حوزة المرحوم حسن حسني عبد الوهاب بتونس (١٥) ولم يعرف مصيره حتى الان. اما الدينار المضروب سنة ١٠١ هـ وسنة ١٠٢ هـ فهما نادران في العالم (١٦) وكذلك الدينار المضروب سنة ١٠٣ هـ (١٧).

هذه الدنانير المضروبة في السنوات ١٠٠ ـ ١٠٣ هـ تتميز عن الدنانير المضروبة في المشرق بماثورة الوسط في الظهر فهي كما جاءت على نصف الدينار بسم الله ـ الرحمن ـ الرحيم (ثلاثة اسطر).

تظهر نقود نادرة بعد هذه التواريخ ضربت سنة ١٠٥ هـ (١٨) و ١٠٨ هـ (١٩) و ١١٠ هـ (٢٠). منذ سنة ١٠٨ ضربت الدنانير حسب النمط المشرقي.

اما الدنانير المضروبة في الاندلس فهي ايضا نادرة جدا، نشر منها ووكر الدنانير المؤرخة سنة ١٠٢ هـ و ١٠٤ هـ و ١٠٦ هـ (٢١) ضربت حسب النمط المغربي.

الدينار المضروب في معدن امير المؤمنين مؤرخ من سنة ٩١ هـ (٢٢) هذه الكلمة (المعدن) تعني المنجم، وتعني دار السك، ومن غريب المصادفة ان تكون هذه الكلمة العربية مطابقة للمصطلح الانكليزي Mint ومن المعتقد ان هذه المعدن بالحجاز.

الدينار المضروب في معدن امير المؤمنين بالحجاز مؤرخ من سنة ١٠٥ هـ (٢٣).

الدرهم الاموي:

الظهر	الوجه
الله احد الله	لا اله الا
الصمد لم يلدو	الله وحده
لم يولد ولم يكن	لا شريك له
له كفوا احد	

محمد رسول الله ارسله بالهدى.. بسم الله ضرب هذا الدرهم بـ.. في سنة المشركون (السورة ٩، الاية ٣٣).

القطر حوالى ٢٨ م م، الوزن حوالى ٢،٩٠ غ.

١ ـ كان اقدم تاريخ ظهر على الدرهم الاموي سنة ٧٩ هـ، وقد ظهر على درهم وحيد خال من مكان الضرب (٢٤) ولكن ظهر درهم اموي ضرب بارمينية سنة ٧٨ هـ اقتناه المتحف العراقي (٢٥).

في متحف الاوسمة بباريس Cabinet des Médailles de Paris درهم ضرب بالبصرة سنة ٤٠ هـ (٢٦) اي انه من عهد علي بن ابي طالب ـ ر ـ يشك العلماء ان التاريخ قد كتب صحيحا، ويعتقدون ان النقاش كان يريد ان يكتب ٩٤ هـ (٢٧). فكتبها مدموجة (اربعين)، انا لست مقتنعا بهذا التفسير من يدري؟ لعل الخليفة الرابع فكر بتعريب الدرهم، ووضع هذه الماثورات العربية القرآنية في ذلك الوقت المبكر، ثم اتى معاوية، فطمس هذا الابداع.

الاسباب التي تدعو الى جواز ضرب هذا الدرهم سنة اربعين يمكن تلخيصها فيما يلي:

أ) مظهر الدرهم وخطه وترتيبه يختلف عن الدراهم المضروبة في البصرة في التاريخ المقترح، ويحس الفاحص ان الدرهم اقدم واقل اتقانا.

ب) مكان الضرب (البصرة) وهو مكان نفوذ الخليفة الرابع.

ج) القصة التي اوردها البيهقي (٢٨) وابن الاثير (٢٩) بروايتين متشابهتين بعض الشيء.

هذه القصة تدور حول الخلاف الذي حصل بين عبد الملك بن مروان والامبراطور البيزنطي بسبب تعريب الطراز، وقد هدد الامبراطور بان يكتب على النقود ما يهين رسول الله ـ جزع عبد الملك من هذا، وطلب المشورة من اصحاب الراي، فاشار عليه روح بن زنباع ان يحضر محمد بن علي بن الحسين ليستشيره في هذا الموضوع، فدعاه عبد الملك وطرح امامه المشكلة، فاجاب محمد بن علي بن الحسين مشيرا ان يسك عبد الملك نقودا عربية خالصة يذكر عليها شيئا من اي الذكر الحكيم، ويذكر مكان الضرب والسنة التي ضرب فيها النقد.

يبدو في جواب محمد بن علي بن الحسين على البداهة، وهو يتضمن ما ذكر على النقود العربية الخالصة. ما يدعونا الى الظن ان محمد بن علي مطلع على النقود التي ضربها جده سابقا.

اذا ثبت ان حصل هذا الحدث العظيم في عهد علي بن ابي طالب ـ ر ـ فانا لا استغرب ان يلغي معاوية بن ابي سفيان هذا الحدث الذي وقع في سنة ٤٠ هـ (اي قبيل وصوله الى الخلافة). هذا وقد راينا ان معاوية وضع اسمه ـ بالفهلوية على الدراهم المضروبة حسب النمط الكسروي سنة ٤١ هـ (٣٠).

٢ ـ يلاحظ ان الدرهم الاموي يتضمن مكان الضرب المعدن (٣١)، وفي هذا فائدة عظيمة، لاننا نستطيع ان نتعرف على مدى اتساع الدولة العربية الاسلامية في كل عصر من العصور. ويمكن بناء على ذلك رسم خريطة تمثل حدود الدول الاسلامية عبر العصور.

٢ ـ يلاحظ ان كلمة (في) قبل ذكر السنة ظهرت على نقود دمشق في سنة ٧٩ هـ وبعض شهور سنة ٨٠ هـ ثم زالت في سنة هـ (٣٢)، ولكن تاخرزوالها عن الدراهم المضروبة في الملحقات في اوقات مختلفة.

الفلوس الاموية:

هناك تنوع كبير في الفلوس الاموية العربية الخالصة، كما هو الامر في تنوع الفلوس العربية البيزنطية.. يمكن ان نجمل هذه الانواع فيما يلي:

١ ـ الفلوس المغفلة: وهي تحوي فقط عبارات دينية:

محمد	لا اله
رسول	الا الله
الله	وحده

٢ ـ الفلوس المصورة المغفلة: تبدو في وسط الظهر صور خيل او حصن او فيل او زهرة.. وحول الصورة محمد ـ رسول ـ الله.

٣ ـ الفلوس المؤرخة: وهي تحمل تاريخ الضرب.

٤ ـ الفلوس التي تحمل مكان الضرب.

٥ ـ الفلوس المؤرخة والحاوية لمكان الضرب.

٦ ـ الفلوس المؤرخة والحاوية لمكان الضرب والتي تحمل اسم امير المؤمنين او اسم الوالي او اسم الامير والوالي معا. هذه الفلوس من الناحية الاثرية والتاريخية تعتبر في نظرنا اهم من الدراهم والدنانير لكثرة المعلومات الواردة عليها.

الدكتور محمد ابو الفرح العش

تونس ـ قسم ثان غدا)

هوامش:

١ ـ لا تزال اسماء وحدات النقود حاليا مستقاة من الوحدة القديمة مثل الروبية الهندية وغيرها.

٢ ـ يوجد في آسيا الصغرى معدن فيه نسبة من الفضة يدعى (الِلكتروم)، وهو اصفر فاتح، يختلف عياره من منجم الى آخر.

٣ ـ من الممالك اليونية في آسيا الصغرى.

٤ ـ لا بد من مراجعة كتب النقود العربية الاسلامية ومقدماتها للاستزادة، اليكم اهمها:

Lavoix, H.: Catalogue des monnaies musulmanes, Paris, Vol. I, 1887.

Lane-Poole, S.: Catalogue of Oriental Coins in the British Museum, Vol. I, 1875.

Walker J.: A Catalogue of the Muhammadan Coins in the British Museum, Vol. I, (1941) and Vol. II (1956).

عبد الرحمن فهمي محمد: موسوعة النقود العربية وعلم النميات (فجر السكة العربية) القاهرة.

ناصر السيد محمود النقشبندي: الدينار الاسلامي في المتحف العراقي ـ بغداد ١٩٥٣.

محمد ابو الفرج العش:

١ ـ نشاة السكة العربية الاسلامية (قافلة الزيت في الظهران).

المقال الاول في المجلد الخامس عشر، العدد ١٠ (شوال ١٣٨٧ = يناير ١٩٦٨).

المقال الثاني في المجلد السادس عشر، العدد ١٠ (شوال ١٣٨٨ = ديسمبر ١٩٦٩).

٢ ـ النقود العربية الاسلامية مصدر وثائقي للتاريخ والفن (مؤتمر بلاد الشام في عمان ١٩٧٤).

٥ ـ انظر كتابي : كنز ام حجرة الفضي، دمشق ١٩٧٦، وكتابي:

Al-'Ush: Silver Hoard of Damascus, Damascus, 1972, p. 160, No. 1.

Walker, J.: Catalogue of Muhammadan Coins, Vol. I, (ARAB-SASANIAN) Ibid. p. 6, No. 11.

٧ ـ المرجع السابق.

٨ ـ هذا التاريخ نادر وجد على درهم وحيد مضروب في سجستان نشرته في كتابي المشار اليه في الحاشية (٥).

٩ ـ سنرى الصورة نفسها على الدينار العربي المضروب حسب النمط البيزنطي وهو مؤرخ من سنة ٧٤ هـ نشرت درهما عربيا من النمط الساساني وهو مؤرخ من سنة ٧٤ هـ في مجلة الحوليات الاثرية العربية السورية ج ٢١ (سنة ١٩٧٢).

Al-'Ush: Traces du Classicisme dans la Numismatique Arabe-Islamique P. 304, fig. 11.

Walker, I, P. 25, fig. 2.

ونشر ووكر الدرهم العربي من النمط نفسه وهو مؤرخ من سنة ٧٥ هـ

١٠ ـ يحسن مراجعة بحثي الذي اشرت اليه في الحاشية (٩) الصور (٢ ـ ١٩).

١١ ـ هذا الدينار لا يزال وحيدا في العالم، وهو محفوظ في متحف كراتشي، نشره

Miles, G.C.: The Earliest Arab Gold Coinage (MN. 13/1967, P. 212, No. 14).

١٢ ـ اعتمادا على النص الذي ذكره المقريزي في «شذور العقود في ذكر النقود»، نشر ماير سنة ١٩٣٣، ص ٤. وهو: «وضرب معاوية ايضا دنانير عليها تمثاله متقلدا سيفا...» في الواقع لم نجد حتى الآن دينارا لمعاوية، ولكن لا يمنع هذا ان يكون معاوية سك فلوسا على الفرار نفسه.

١٣ ـ يلاحظ القارىء اني استعمل مصطلحات في وصف النقود لا يستعملها سواي وقد توصلت اليها بعد دراسة، وهي:

الماثورة: تقابل كلمة Legend الانكليزية او Légende الافرنسية.

الطوق: وهو الدائرة التي تحيط بالماثورات خارجا.

الحرز: هو الدائرة التي تفصل بين الماثورات داخليا.

١٤ ـ لا تزال انصاف وأثلاث الدنانير الاموية نادرة، وقد نشرت النادر منها في دراسات على شرف الاستاذ الدكتور جورج مايلز نشر (الجامعات الاميركية ببيروت سنة ١٩٧٤).

AL-'Ush, M.A.: Rare Islamic Coins: Additions, P. 199, Nos. 9 and 11 et 12.

١٥ ـ اشار اليه ووكر Walker: op. cit., Vol. II, P. XLVII

١٦ ـ لقد نشرتهما في البحث الذي اشرت اليه في الحاشية (١٤) تحت الرقمين ١٠ و١٣.

١٧ ـ نشر ووكر الديناريين المضروبين في افريقيا في السنتين ١٠٢ و ١٠٣ هـ

Walker: op. cit., Vol. II, P. 99; Nos. and p. 53.

١٨ ـ من مجموعة الاستاذ سمير شمة في جدة.

١٩ ـ من مجموعة خاصة ببيروت.

(البقية على الصفحة ١١)

انشودة حياة وموت

■ من مسرحية «الإله المسحوق» ■
(تصوير طوني الحاج ـ باريس)

■ نبيل الاظن ـ الاخراج ■

«الإله المسحوق»، مسرحية للفرنسي جان همبرغر، عرضت اخيرا في باريس من اخراج اللبناني نبيل الاظن.

المؤلف من مواليد ١٥ تموز ١٩٥٩. نال اجازة في العلوم قبل ان يتعاطى الطب. شغل مراكز هامة في مجال عمله. الف موسوعة الطب وشارك في المنجد الخاص بهذا الحقل (منشورات فلاماريون) وهو عضو في اكاديمية العلوم. وفي اكاديمية الطب. ومن مؤسسي مؤسسة الابحاث الطبية الفرنسية (١٩٨٢)

الى جانب نتاجه العلمي، كتب مجموعة من القصص والمسرحيات كان اخرها «الإله المسحوق»، كتبها كمن يدفع جزية، او يحمل شهادة.

«... جزية لمئات الاطباء الذين صادفتهم في مهنتي، وهم يعملون بعناد ومثابرة لرسالة اختاروها خدمة للناس.

وشهادة لعدم فهم المجهود الذي يقومون به من بعض الذين يضحون لاجلهم».

يضيف: «كانت تتردد الى ذهني فكرة بان الطب هو النموذج الحق عن عصيان الانسانية لقواعد الحياة. وبان الانسان يحكم بكل قسوة، وبدون عدالة. والشهادة في الطب هي الالتزام والصمود في وجه اخصام غير معروفين».

اما المخرج نبيل الاظن المولود في بيروت (١١ ـ ١٢ ـ ١٩٤٨) والحائز على اجازة في العلوم الادارية والسياسية، فقد ادار ظهره لكل الشهادات عندما وصل الى باريس (١٩٧٧) ودخل معترك المسرح ونال شهادة دبلوم من جامعة الدراسات المسرحية (باريس) وقدم اعمالا عدة، واصبح المدير الفني في شركة «البركة» منذ سنة ١٩٨٤.

في «الإله المسحوق» يجد الاظن انشودة للحياة، ولحظة مقاومة لجميع المتوفين. يقول بان: «الإله المسحوق هو التغلغل في عمق الذاكرة، ونزهة بالقرب من الينابيع. ومن خلال الصور الماساوية ـ المضحكة لاناس يظهرون بمظهر الجبابرة، فنرى الحماسة والثورة والحب الاول. ونرى ايضا التشقق والتصدع».

يضيف: «نحن اليوم في عصر المسافات المقهورة. في عصر تطور الحياة والولادات الاصطناعية. ويبدو ان الانسان فقد ارادة السيطرة على العالم... وكان من الطبيعي ان يسجل هذا العمل المسرحي عدة عوامل، وان يعيش كل المراحل التي تسبق الولادة».

« رجل من متن لبنان »
اشراقة في كتاب مقارن

«رجل من متن لبنان»، كتاب المحامي فؤاد توفيق المشعلاني عن الاديب والدبلوماسي انطوان جبر.

في هذا الكتاب شخصيات اربع في رجل واحد، بل اقانيم اربعة في انسان واحد. وهذه الاقانيم تكمل بعضها بعضا اذ تلتقي، في الجوهر والاساس، عند احدية لا يمكن ان تتجزأ هي احدية اللبنانية والحب والاخلاص والتفاني في سبيل الدفاع عن الوطن «اكان هذا الوطن ظالما ام مظلوما» ـ ولبنان المظلوم لم يكن يوما ظالما لا في العرف السياسي ولا في الاعراف الاجتماعية والاقتصادية والفكرية.

اهمية «رجل من متن لبنان» تكمن في شموليته القائمة على الافاضة في الحديث عن انطوان جبر الاديب والعالم والفيلسوف والدبلوماسي، وقد صيغت باسلوب سردي متماسك، وبلغة سهلة، مبسطة تانف التعقيد والتلاعب في السبك والصياغة...

يقف الاستاذ المشعلاني في المحطة الاولى من «رجل من متن لبنان» عند انطوان جبر الدبلوماسي فيتحدث عنه سفيرا للبنان في الاتحاد السوفياتي. وهنا يستفيض المؤلف في عرض الصعوبات التي رافقت السفير في موسكو وكيف تغلب عليها انطوان جبر بما كان يتمتع به من لباقة وكياسة وواقعية ومعرفة عميقة بتاريخ الاتحاد السوفياتي وذهنية القادة الشيوعيين في الكرملين والسياسة الدولية التي تتحكم بها المصالح والتي تسقط امامها القيم بهدف بلوغ الاهداف. وقيض للسفير انطوان جبر ان يعايش الازمة اللبنانية المستحكمة في ابعادها واسبابها ومسبباتها فيدافع عن لبنان المظلوم مركزا في دفاعه على الواقعية والمنطق الدامغ في عاصمة القرار الثانية في العالم ـ موسكو ـ وكانت افكاره منطقية واراؤه واقعية، مسموعة فخدم بذلك بلده اية خدمة من خلال تاثيره على القيادات السياسية والدبلوماسية صاحبة الفعل والتي كانت تستمع اليه فتؤخذ بمنطقه الدامغ المستند الى الادلة الحسية والوقائع الملموسة.

هذا غيض من فيض الحنكة الدبلوماسية التي كان السفير جبر يتعامل بها مع اقرانه في عواصم القرار ومع القيادات المعنية بتعميق العلاقات بين لبنان الرسمي والعالم.

اما انطوان جبر الاديب والشاعر فقد تجلى. في ما تجلى، في كتابه الشهير «حرب لبنان» وفي وصفه الرائع للمراة الروسية التي احب. وقد اثبت الاستاذ المشعلاني بعضا من ذلك في كتابه هذا (صفحة ٩٥ ـ ٩٦ ـ ٩٧):

«لقد وجدت هناك «اينيه»، وما ادراك من هي اينيه؟ اينيه هي المراة التي طالما سعيت طويلا الى لقياها وكم سعيت في الماضي عبثا الى لقاء نظيرتها في ظل سموات اخرى... قبل ان التقي اينيه كنت اقول هذه المراة جميلة مثل طفل ومنذ ان عرفت اينيه صرت اقول: ان هذا الطفل جميل مثل اينيه وان الربيع في الجبل معطر مثل انفاسها وان ذلك العطر طيب نظير الشذا المتضوع منها، ان زنبق الحقول ليس انضر من ابتسامة ثغرها المفتر عن بياض اسنانها وان سماء لبنان ليست اطهر من نظرات عينيها الكبيرتين ورنة صوتها...»

هذا بعض من روائع انطوان جبر في الوصف والتشبيه والغزل. انه النثر الشعري الملعم بالف لون ولون والمضمخ باريج الحب وعطر الطبيعة العذراء.

وبعد عرض ملعم للفكر الفلسفي عند انطوان جبر والذي تجلى في الدراسات والمحاضرات العديدة التي قدم والقى، ينتقل الاستاذ المشعلاني الى الحديث عن انطوان جبر الشاعر متوقفا طويلا عند مجموعته الشعرية باللغة الفرنسية وعنوانها «LES FEUX DE LA VALLEE ET AUTRES SOLITUDES» «نيران الوادي ووحدات اخرى». وفي ذلك يقول ان مجموعة «نيران الوادي ووحدات اخرى» المتضمنة اثنتين وثلاثين قصيدة تقدم لنا انطوان جبر الشاعر احسن تقدمة... وتضم قسمين. الاول يتضمن ثلاث عشرة قصيدة تختص بـ «نيران الوادي» والثاني وعنوانه «وحدات اخرى» لذلك جاءت المجموعة تحت عنوان «نيران الوادي ووحدات اخرى».

الانتظار

الظل في غرفتي يكثف السكينة
اتذكر وقع خطواتك،
اتذكر وقعها
فتزيدني الذكرى شعورا
بوطاة الغياب.
...
ما اطول ليلة بلا احلام،
انها صحراء بلا سراب.

صلاة امراة

لا تدع شفتيك تلامسان شفتي
لا تدع ذراعيك تعانقان قامتي
لا تغمد لون عينيك «القاتم في عيني الفاتحتين»
رحمة بي: لا تقترب مني يا حبيبي
لا تقترب الى هذا الحد
...
لا لم اقل شيئا يا حبيبي،
ابق الى جانبي ولا تهجرني،
ابق قريبا مني بالقدر الكافي لاحتفظ بك
ولا تمعن في الاقتراب خشية ان تخسرني

هذا بعض من انطوان جبر الدبلوماسي والاديب والشاعر وقد جسده، مسهبا، فؤاد المشعلاني في كتابه «رجل من متن لبنان». فاسدى بذلك خدمة جلى للبنان وشهادة حق في رجل هو من الفرادى ان لم نقل من الندرة.

حميد طربيه

محاضرات الاطفال في متحف التاريخ

خلال السنوات الاخيرة لاحظ موظفو المتحف التاريخي في موسكو تواجد اعداد متزايدة من الاطفال دون السن المدرسية (دون السادسة) في المتحف برفقة ذويهم وخاصة في ايام العطل والاعياد. ومعروف ان وفرة الانباء والمعلومات والسينما والتلفزيون تنمي ادراك الاطفال وتقتهم وتثير فيهم الاهتمامات الاجتماعية.

ومن هنا قرر مسؤولو المتحف عقد حلقة للاطفال من ست محاضرات.

... طفل في السادسة من العمر يجلس عند مدخل احدى القاعات.

ـ ماذا تفعل هنا؟

ـ ارتاح قليلا. لقد كنت اتتبع ماموثا فتعبت. سأرتاح قليلا ثم اذهب لاصطياده!

وبعد دقائق يتضح كل شيء. في قاعة تاريخ حياة الناس الاوائل تحاضر اولغا كوكشايسكايا حول «صيد الماموث».

تقول المحاضرة: والان صرنا نعرف اين يعيش الماموث. فباية وسيلة نصطاده؟

ـ ابالبندقية اوالمسدس ام بالقنابل؟ ولكن هذه الاسلحة لم تكن موجودة في ذلك العصر. اذن ربما بالقوس والنشاب. وبعد اخذ ورد عاصفين بين المحاضرة والاطفال يتم الاتفاق على نصب فخ للماموث .

تقول كوكشايسكايا ان الاطفال يملون من «المحاضرات البحتة». ولهذا اوجدنا لهم اساليب جديدة مشوقة تنمي ادراكهم وطاقاتهم الفكرية. ويتمثل اسلوبها في طرح مسالة ما على الاطفال الذين يقومون بحلها بانفسهم بمساعدتها.

«مظلة المفكرين» لاحمد رمضان

«مظلة المفكرين»، ٧٠ صفحة من القطع الصغير، عاش بين ورقاتها طفل كبر وشب في بيت امراة عهد اليها في تربيته، بعدما سرق وهو يانع من بيت ابيه الميسور، بدافع الحسد والغيرة.

عاش الطفل في كنف امراة غريبة عنه، ومرت سنوات بحلوها ومرها الى ان اصبح شابا بهيا، مرت كل هذه السنوات والمراة محتفظة بالسر الى ان ضاقت به قبل ان تبادرها المنية، واعترفت بالحقيقة. وكانت محكمة ومحاكمة، قضت باعادة الشاب الى بيته الحقيقي، الى بيت والده. والى ان تنقضي الصفحات السبعين، نشتم من ان احمد رمضان السميعي كاتب «مظلة المفكرين» ـ عن دار المهندس للطباعة ـ سوهاج (القاهرة) ـ لا تزال الطريق امامه طويلة ليستكمل لديه العمل القصصي الناجح ويدخل في باب القاص.

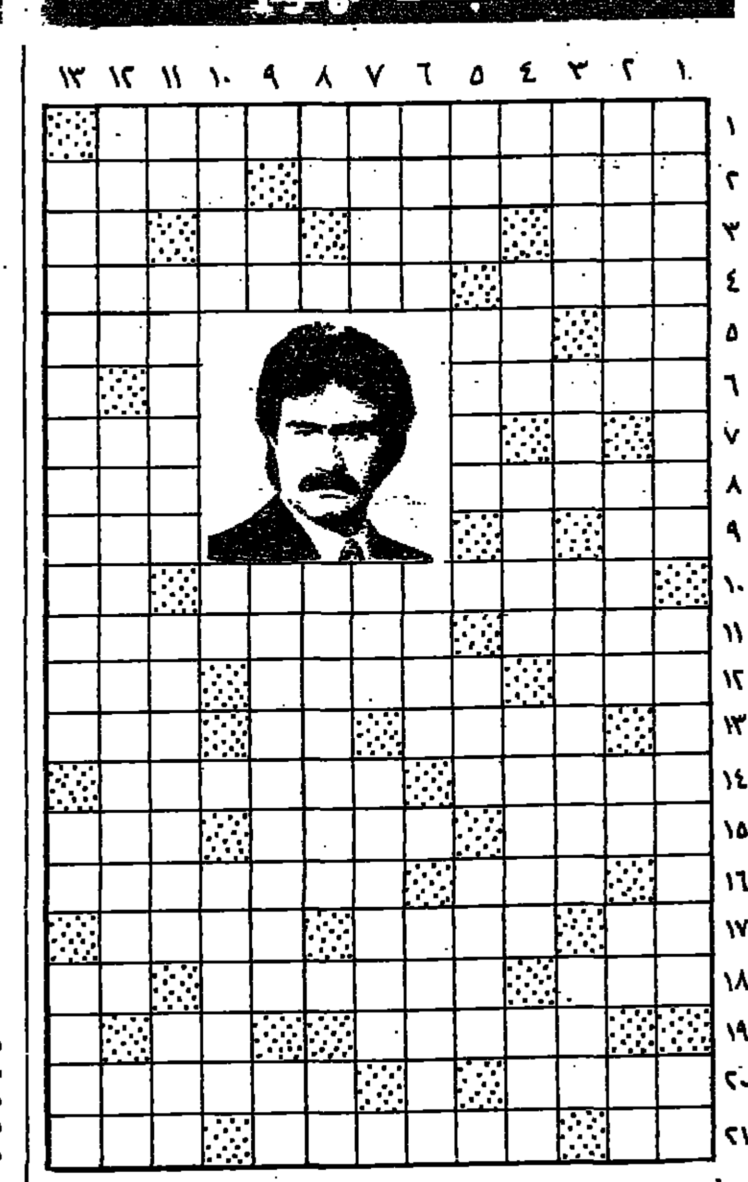
استراحة






فيليب شماس

شبكة الانوار



● افقيا:

١ ـ مؤلف قصصي فرنسي صاحب الفرسان الثلاثة ـ

٢ ـ شاعر فرنسي راحل، عاصمة اوروبية ـ

٣ ـ يجاوب، عتب على، من الازهار، اسم موصول ـ

٤ ـ اضاء، دولة افريقية ـ

٥ ـ سند، للمنادى، مدينة مغربية ـ

٦ ـ عاصمة اوروبية ـ

٧ ـ قبر ـ

٨ ـ دولة اسيوية، ادراك ـ

٩ ـ عائلة، تقرع الجرس ـ

١٠ ـ رئيس عربي، للندبة ـ

١١ ـ من مشتقات البحر، راقصة عربية ـ

١٢ ـ من المقاييس، شاعر ايطالي، مدينة ايرانية ـ

١٣ ـ يقيد، للتذمر، اختبر ـ

١٤ ـ اسد، البارع ـ

١٥ ـ حيوان جلود، عكسها من الالوان، سارقا ـ

١٦ ـ حدد النظر، شاعر عباسي ـ

١٧ ـ من الحيوانات، ماركة ساعات يعتاد على ـ

١٨ ـ نهار وليل، اليائس، متشابهان ـ

١٩ ـ حي شهير للزنوج، نعم بالاجنبية ـ

٢٠ ـ مركب، رئيس فيليبيني سابق ـ

٢١ ـ من عوامل البحر، صاحب الصورة، طريق لا ينفذ.

● عموديا:

١ ـ مركز اثري في استنبول، ممثل مصري راحل، انهض ـ

٢ ـ مطار قبرصي، الافعى، اطلب، نهر اوروبي، امر عظيم ـ

٣ ـ دولة اميركية، شهر هجري، الاسد، ابن الفرس ـ

٤ ـ لا يباح به، ماركة مصاعد كهربائية، الثغر، الاسم الثاني لرئيس اميركي سابق، من لوازم الخياطة ـ

٥ ـ حصل، وقت وحين، يستخرج من العنب، حر ـ

٦ ـ حية حمراء، نحى عن ضجرها ـ ٧ ـ احد القديسين، طرق، القلم ـ

٨ ـ وعاء للخمر، اغنية لام كلثوم، بسط يده ـ

٩ ـ مطار في تاهيتي، ممثل اميركي راحل، مقياس ـ

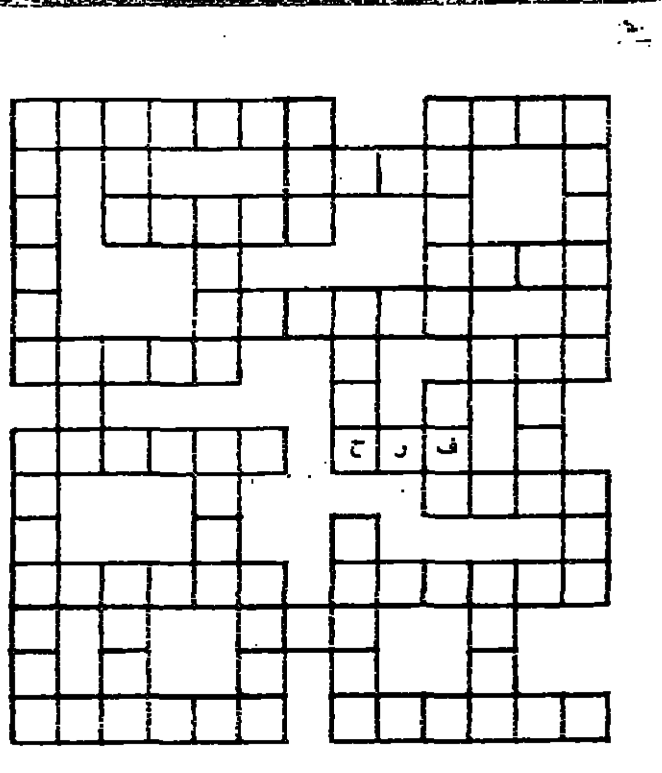
١٠ ـ مغنج، نفس، حارس الكرم ـ

١١ ـ عاد، يشرحون، الضحاك، يهجم ـ

١٢ ـ اعطوا باليد، شاعر واديب عراقي راحل، حب ـ

١٣ ـ مطربة اميركية، ركيزة، يفشل.

الكلمة المفقودة



كل الكلمات المنشورة ادناه في «الانوار» لها مركزها المناسب داخل المربعات باستثناء كلمة واحدة من ثلاثة حروف (تمر معروف) اغفلت عمدا. لكنها ستظهر تلقائيا داخل المربعات. فما هي هذه الكلمة؟

.. لكي تجدها، ابدا بملء المربعات التابعة لاحرف الكلمة المنشورة.

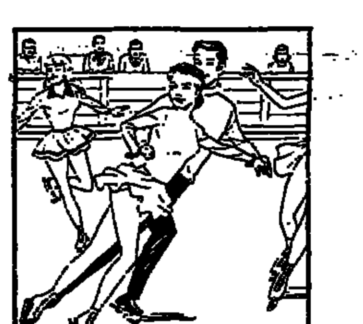
● ٣ حروف
تعب
شاي
شبل
فرح
ملو
نفط
نهر
؟

● ٤ حروف
ايوب
روبل
سابو
سلام
شباط
ملاك
ميزو
نجاح
هروب
يائس
يارد

● ٥ حروف
حميدو
دانتي
مرمور
منشار

● ٦ حروف
ابو بكر
استماع
بروكسل
رونسار
سليمان
لوسيان
ميرابو
نيروبي

● ٧ حروف
بنيامين
وديع عقل.



عشرة فوارق بين الرسم الاول والرسم الثاني. حاول ان تجدها في اقل من عشر دقائق.

الكلمة الضائعة

ء	ا	ق	ب	ا	ر	ف	ا	ن	ي	ع	ك	ر
ة	ي	ا	ع	غ	ل	ت	ا	ن	ا	ي	ب	و
س	ا	غ	ا	ت	ا	خ	ج	ن	ب	ص	ح	ي
و	ش	ي	ا	ف	د	ل	ل	ب	ة	ذ	ر	ن
ر	ر	ك	ز	و	ت	س	و	ن	ح	ل	ا	و
خ	ح	و	ا	ا	م	ي	س	ل	و	ن	ر	ج
ا	د	ح	م	ب	ت	ا	ل	ا	ل	ش	ة	ع
ش	ة	ت	خ	ف	و	ث	ر	ا	ء	ب	ب	ا
ب	ج	ط	ج	ظ	ل	ا	د	و	ه	ج	ل	س
ا	ا	ب	ا	ي	و	ا	ذ	ب	ج	ع	ن	ب
ب	ت	ر	ز	ل	ر	ا	ح	ر	ح	ر	ق	ا
ع	ر	ا	م	د	ح	ا	ه	ت	ص	ج	ا	ن
ر	ي	ر	ا	ق	ت	و	ه	ر	ا	ا	ت	ي
ف	ج	د	ا	و	ر	ط	ا	ص	ن	ء	ظ	ا
و	ن	ح	ا	ت	ي	ر	ف	ر	ج	ي	ح	س
خ	ن	ا	ب	ت	د	ا	م	ش	ب	ا	ت	و
س	ك	و	ل	و	ل	س	ي	س	ن	ر	ف	ل
ط	ا	م	س	ن	ذ	ل	و	ش	ر	م	ه	ر
ا	ر	ن	ي	د	ب	ز	ا	ر	ي	ت	ا	ا
ر	ي	ز	ب	ا	ا	ي	ر	و	ج	ي	د	ك
ق	ك	ل	ظ	ت	غ	ز	ن	ت	و	م	ا	س
س	ا	ل	ي	ز	ا	ر	ب	ل	ا	ر	ص	م

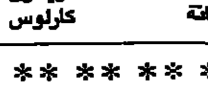
١ ـ جميع الكلمات المدونة ادناه في «الانوار» موجودة داخل المربعات اما افقيا او عموديا او قطريا.

٢ ـ بالامكان شطب الاحرف في كل الاتجاهات.

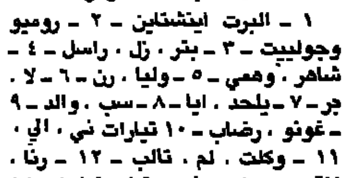
٣ ـ الافضل البدء بالكلمات الطويلة.

● الكلمة الضائعة: دولة اميركية

ابتداء
اسبانيا
البرازيل
اسون
الحوار
اجتماع
الحل
بوادر
بشائر
بلاغات
بقاء
بيانات
تعز
تقارير
تحالف
توماس
ثبات
جهود
جملة
جونيور
جرائد
حرارة
حدة
حظ
حصانة
خطاب
خوف
دواء
ديجور
ذهب
رجاء
رفاهية
زهو
زرع
زاريتا
سواحل
سلعاتا
سقراطس
شلالات
صباح
صهاريج
ضياع
طروادة
ظواهر
ظبي
عجب
غرائب
فرنشيسكو
فريتاون
كارلوس
كاريكا
ميسلون
منزل
مصر
نيبال
همرشولد.



صور واسماء



الاسم الاول او الاسم الثاني من اصحاب الصور المنشورة اعلاه في «الانوار» يتطابق مع الاسماء (الاول او الثاني) المنشورة ادناه. ولكنها وضعت بطريقة غير مرتبة. فهل باستطاعتك معرفتها؟

عزت شريف ـ احمد ممتاز ـ بربارا كاريرا ـ ستيوارت غرانجر ـ رضوان مولوي ـ عبد المجيد الرافعي ـ محمود درويش ـ رومي تايلور ـ يحيى شاهين

حل شبكة الانوار:

١ ـ البرت اينشتاين ـ ٢ ـ روميو وجولييت ـ ٣ ـ بتر، زل، راسل ـ ٤ ـ شاهر، ومعي ـ ٥ ـ وليا، رن ـ ٦ ـ لا، جر ـ ٧ ـ يلحد، ايا ـ ٨ ـ سب، والد ـ ٩ ـ غونو، رضاب ـ ١٠ تيارات ني، الي، ١١ ـ وكلت، لم، تالب ـ ١٢ ـ رنا، المقص ـ ١٣ ـ جف، بترا، ضلوا ـ ١٤ ـ يراعي، ممحاة ـ ١٥ ـ اشعر، نده، رر ـ ١٦ ـ ينبوع، بن ـ ١٧ ـ يم، دير، عاد، بج ـ ١٨ ـ لويس التاسع، تب ـ ١٩ ـ رد، نيجر، بنير ـ ٢٠ ـ ليندا ايفانز ـ ٢١ ـ اسو، تكد، ديلون.

● عموديا:

١ ـ ارثر ولينغتون، يا ليل، لا ـ ٢ ـ لو، هلال، ويك، جرش، موريس ـ ٣ ـ بمباي ـ حسن الرفاعي، يدنو، ريتشارد بورتن، عرندس ـ ٥ ـ ثور، ابي، بيانات ـ ٦ ـ او، تل، دورلياك ـ ٧ ـ يجز، مارن، تجيد ـ ٨ ـ نول، لا، عارف ـ ٩ ـ شل، يتم، مدراس، اد ـ ١٠ ـ تيرون باور، اقصمه، دعيني ـ ١١ ـ اياه، رياض الصلح، نزل ـ ١٢ ـ يتسمر، الالب، ورن بتي ـ ١٣ ـ لبنة، دبي، باتر، جبران

حل صور واسماء:

١ ـ (كاترين) دونوف و (كاترين) باكال ـ ٢ ـ سميرة (احمد) وفايزة (احمد) ـ ٣ ـ الهام (شاهين) ويحيى (شاهين) ـ ٤ ـ اثار (الحكيم) وعدنان (الحكيم) ـ ٥ ـ (توفيق) بركات و (توفيق) الدقن ـ ٦ ـ ناديا (حمدي) وبليغ (حمدي) ـ ٧ ـ (ايف) مونتان و (ايف) براون ـ ٨ ـ (جهاد) الاطرش و (جهاد) الزين ـ ٩ ـ (زياد) مكوك و (زياد) رحباني.

حل الكلمة المفقودة:

يزد

حل لعبة الفوارق:

حل الكلمة الضائعة

بلجيكا



السينما

● اتوال (ت: ٣٤٢٦١٦): «اعراض صينية» (جاك ليمون وجين فوندا).

● اتينيه (ت: ٩١٢٣٢١): «مهرجان الباليه السوفياتي».

● اسباس (ت:٩٠١٠٠٢):
١ ـ «تسعة اسابيع ونصف».
٢ ـ «ليلة الرعب» (رعب وتوتر).
٣ ـ «رحلة نيتي غان».
٤ ـ «الرجل والحذاء الاحمر» (كوميديا اميركية).
٥ ـ «شرطيو ميامي» (سينسر وهيل ومرحهما).

● استرال (ت: ٣٤٩٤٠٥): «اوكتاغون» (شاك نوريس يغامر).

● الدورادو (ت:٣٤١٧٢٣): «رحلة نيتي غان» (راجع اسباس ٣).

● الحمراء (ت: ٣٤٢٠٤٤): «الضربة القاتلة» (عنف ومواجهة).

● أمبير (ت: ٣٢٨٨٠٦):
١ ـ «ليلة الرعب» (رعب وتوتر).
٢ ـ «بارتي انيمال» (كوميديا طريفة).

● بريزيدانس (ت:٩٣٤٧٥٢):
١ ـ «الجزيرة المتوحشة» (مواجهة وتشويق).
٢ ـ «السيدة سوفيل» (ديان كيتون زوجة السجان، في حب المجرم الشاب ومحاولة الفرار، حب وخيانة وانتقاس).
٣ ـ «اقتلهم بنعومة» (عنف).
٤ ـ «العاشق الفرنسي» (اباحي ناعم).

٥ ـ «حرارة الجسد» (وليم هارت، كاتلين ترنر، حب، توتر وخوف).

● بيكاديللي (ت:٣٤٠٠٧٩): «تلطيف الحجر» (مغامرة).

● سارولا (ت: ٣٤٢٨٦٧): «راش» (مغامرة).

● فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٢): «تسعة اسابيع ونصف» (راجع اسباس ١).

● كسليك (ت: ٩١٢٥٠٣):
١ ـ «خارج افريقيا» (ميريل ستريب).
٢ ـ «الحركات الحامية» (كوميديا الشاطىء الصيفي).
٣ ـ «السطو» (جان بول بلموندو يغامر).

● كوليزه (ت: ٣٤٢٩٩٣): «الرجل ذو الحذاء الاحمر» (كوميديا اميركية).

● لاسيتيه (ت: ٩٣٣٢٧٧):
١ ـ «فوريو او عيدا سعيدا سيد لورنس».
٢ ـ «امراة برسم البيع» (مغامرة وعنف).
٣ ـ «مقاتلو لوس انجلس» (مغامرة وعنف).
٤ ـ «ايمانويل وفرنسواز» (اباحي).

● مارينيان (ت: ٣٤٥٢٥٨): «جواسيس مثلنا» (مرح وتجسس).

● مونتريال (ت: ٣٥٣٠٠٩): «زمرة الشجعان» (هندي).

● مونتي كارلو (ت: ٣٤٠٥٣١): «هيرا» (جو كوميدي).

الصيدليات

الصيدلية المنطقة	الهاتف
اني (كليمنصو)	٣٦٦٧٢٥
اوتيل ديو	٣٣٣٨٥٣
الوف (بدارو)	٣٨٢٠٨٢
الاتحاد المزرعة ـ المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
اسطفان (الوردية)	٣٤٣٦٧٩
ايديال	٣٣١٣٥٧
ارنيسكو (المزرعة)	٣٠٠٨٦٨
الارنيون (الروشة)	٨٠٦١٦٦
بارتي (الاشرفية)	٣٣٧٧٤٤
بدر (سوديكو)	٣٣٧٠٩٤
بابيكيان (التباريس)	٣٣٤٩٧٩
بهادوريان (الاشرفية)	٣٣٦٤٨١
البسطة الجديدة (البسطة)	٣٣٧٠٣٠
بيلوس (المصيطبة)	٣٣٧٤٠٩
بسترس (الصنايع)	٣٤٩٧٤٢
بريستول (الصنوبرة)	٨٠٤٦٥٠
بلازا (الحمرا)	٣٤٨٠٢٢
بدروه (السيوفي)	٣٣٣٦٧٢
الترقي (المصيطبة)	٣٣١٥٤٠
تي ـ في فارماسي (تلة الخياط)	٣١٥٥٩٢
(الجمال) (الطريق الجديدة)	٣١١٩٥٠
الجميزة (الجميزة)	٣٣٠٧٣٨
حمدان (كورنيش المزرعة)	٣٠٤٤٣٠
خياط (كليمنصو)	٣٤٣٣٨٥
دميان (عبد العزيز)	٣٤٥٨٥٧
الرشيد (اللبان)	٣٥٢٥٥٠
رانيو (الاشرفية)	٣٣٨٥١٢
رمضان (عائشة بكار)	٣٠٤٦٥٦
ساسين (الاشرفية)	٣٣٦١٠٥
سان جورج (الاشرفية)	٣٣٦٨٨٥
السيدة (الاشرفية)	٣٣٤٨٢١
السلام (ويغان)	٣٢٥٠٧٨
سان شارل (عين المريسة)	٣٦٣٦٠٠
سان مارك (الجعيتاوي)	٣٣٨٠٨٠
سان ميشال (طريق النهر)	٣٢١٨٨٩
شوران (الروشة)	٨٠٠١٦١

جوزف شاكر (الحمرا)	٣٤١٥٨٥
الشرق (عبد العزيز)	٣٤٤٩٧٩
الشمار الجديدة (الظريف)	٣٣٣٦٦
شهاب (البسطة التحتا)	٣٢٩٠٥٣
الشمار (راس النبع)	٣٣١٠٣٨
صرافيان (القنطاري)	٣٤٩٨٥٤
صراف (الاشرفية)	٣٣١٢٥٨
طبال (الاوزاعي)	٣٣١٨٥٩
الطريق الجديدة (المقاصد)	٣١١٧٠٩
الظريف (الظريف)	٣٦٨٥٦٨
العدلية (شارع ساسين)	٣٣٥٤٣٢
عيتاني (كورنيش المزرعة)	٣٠٣٦٤٤
العمران (شارع البستاني)	٣٠٦١٠٠
عتيق (الاشرفية)	٣٣٣٣٣٥
غراهام (عين المريسة)	٣٦٣٦٨٠
فاخوري (شوران)	٨٠٨٢٥٨
فردان (فردان)	٣٠٠٥٧٧
قدورة (رياض الصلح)	٣٤٣٤٧٧
القاضي (كركول الدروز)	٢٥٩١٦٧
كومودور (الكومودور)	٣٥٢٠١٤
كتة (جان دارك)	٣٤٣٣٥٥
كيليكيا (طريق النهر)	٢٩٣٦٦٨
اللبنانية (ساحة الشهداء)	٢٣١٦٤٣
المدينة (الحمراء)	٣٤٣٠٤٣
مكرزل (طريق النهر)	٢٤٨٠٤٧
المتحف (ساحة المتحف)	٢٨٣٨٣٧
موسى (ويغان)	٢٢٥٨٣٢
مازن (كورنيش المزرعة)	٣١٣٣٦٢
المنى (الطريق الجديدة)	٣١٨٠١٣
نوفل (الزيدانية)	٣٠٤٨٤٣
النهر (طريق النهر)	٢٣٣٨٠٣
هوم فارماسي (الروشة)	٨١٢٦٨٣
هيمباكيس (محطة غراهام)	٣٦٧٩٠٠
الهلال (الحرش)	٢٣٣٧٦٥
وكيل (مار نقولا)	٣٣١٤٣٠
لايت هاوس (المنارة)	٣٤٨٤٦٠
جلول (بربور)	٣١٩٦٣٨

طوارىء

الاطفائية

المركز الرئيسي: مار مخايل ـ محلة الكرنتينا ٢٣٠٤٠٥/٦.

الملعب البلدي: ٣١٠١٠٥ و ٣١٠١٥٥.

الباشورة: ٣٩٣٦٤٠ و ٣٣٩٦٤١.

■ كهرباء لبنان ■

٤٤٢٧٢٠ ـ ٤٤٢٧٢٨

محطة تلة الخياط ٣١٢٩٥١

محطة برج ابي حيدر ٣٤١٦٢٨

عين الدلبة ـ للقسم ٣٨٥١٥٥

مقسم المديرية العامة لقوى الامن الداخلي ١/٣٨٦٤٤٠ ـ

طوارىء بيروت ١٦

طوارىء بعبدا ١٠٢

طوارىء جونيه ٩٣٤٢١٦

السرية الاقليمية ـ بيروت ٢٢٤١٧٩

سرية بعبدا ٤٢٠٦٨٩ ـ ٤٢٠٥٠٧

سرية زحلة ٨٢٢٠٠٠ ـ ٨٣٢٢٨١ ـ ٤٢٠٥٠٧

سرية الشمال ٦٢٣٨٥٠

التلفزيون

الاثنين ٢ ـ ٦ ـ ٨٦

البرنامج الاول

٤.٠٠ كاس العالم في كرة القدم (فرنسا ـ كندا) ٦.٠٠ الاخبار بالانكليزية وبالفرنسية ٦.٣٠ سفينة المرح ٧.٣٠ الارض الطيبة ٨.٣٠ الاخبار ٩.٠٠ كاس العالم ١٠.٤٥ بنت البواب ١١.٤٥ منوعات شارلي باسي ١.٠٠ كاس العالم.

البرنامج الثاني

٤.٠٠ كاس العالم في كرة القدم ٦.٠٠ غزاة الفضاء يليه برنامج ديني (اريد حلا) ٦.٣٠ سفينة المرح ٧.٣٠ الارض الطيبة ٨.٣٠ الاخبار ٩.٠٠ كاس العالم ١٠.٤٥ خاص برمضان (رمضان في السنغال) يليه مسلسل محمد رسول الله ١١.٤٥ منوعات ١.٠٠ كاس العالم

البرنامج الثالث

٤.٠٠ كاس العالم ٦.٠٠ غزاة الفضاء ٦.٣٠ الاخبار بالانكليزية ٧.٠٠ منوعات ٨.٠٠ الاخبار بالفرنسية ٨.٣٠ الاخبار بالعربية ٩.٠٠ ابوستروف ١٠.٣٠ فيلم وثائقي

القنال ١٢

٤.٣٠ اعادة مباراة كاس العالم (فرنسا ـ كندا) ٦.٣٠ بلاتيني لاعب الكرة الفرنسي ٨.٠٠ الاخبار ٩.٠٠ نقل مباشر لمباراة (الاتحاد السوفياتي ـ هنغاريا) ١١.٠٠ مهرجان كان السينمائي ١.٠٠ مباراة كاس العالم (بولونيا ـ المغرب)

حظك اليوم

● الحمل (٢١ اذار ـ ٢٠ نيسان) سيكون الحظ حليفك اذا عدلت مواقفك وحاولت تغيير طريقة عملك.

● الثور (٢١ نيسان ـ ٢١ ايار) الاستعانة بالاخرين قد تسهل اعمالك التي تشكو من الاسترخاء

● الجوزاء (٢٢ ايار ـ ٢١ حزيران) اعتمد على الزمن في حل الخلافات المزمنة لا تخلط بين الواقع والخيال.

● السرطان (٢٢ حزيران ـ ٢٣ تموز) شريكك سيكون حساسا تجاه الخلافات الصغيرة

● الاسد (٢٤ تموز ـ ٢٣ اب) لا تجازف وانت وراء عجلة القيادة وكن حذرا اثناء تنقلاتك

● العذراء (٢٤ اب ـ ٢٣ ايلول) الان لست مؤهلا لحل مسائلك المعقدة تريث قبل اتخاذ اي قرار

● الميزان (٢٤ ايلول ـ ٢٢ ت ١) لا تحزن اذا خسرت المعركة الخصوم سيؤثرون سلبا على حياتك العاطفية

● العقرب (٢٣ ت ١ ـ ٢٢ ت ٢) تسوية الامور متوقفة على حسن ادراكك في هذه الفترة

● القوس (٢٢ ت ٢ ـ ٢١ ك ١) استفد من المناسبة لتمتين علاقتك مع الاقارب الذين اهملتهم

● الجدي (٢٢ ك ١ ـ ٢٠ ك ٢) لا تنقصك الشجاعة وتفاؤلك خير مساعد لك

● الدلو (٢١ ك ٢ ـ ١٩ شباط) العازبون لديهم الفرصة للقاء شخص يعتل مقاسمتهم الحياة

● الحوت (٢٠ شباط ـ ٢٠ اذار) لا تنس الاقارب المسنين لانهم يكنون لك مودة خاصة

كلمات متقاطعة

اعداد: فيليب شماس

افقيا:

١ ـ مطار عربي. فتر وضعف ـ

٢ ـ وزير لبناني اسبق ـ

٣ ـ ما يشد به فم الحيوان كي لا يعض، حرب ـ

٤ ـ مدرك، حرف جر ـ

٥ ـ حرف نصب، احدى القارات ـ

٦ ـ اسم لكل راس ضلال ـ

٧ ـ ممثل مصري ـ

٨ ـ ثغر، اسم موصول ـ

٩ ـ اسم مطار ستوكهولم، للنهي

عموديا:

١ ـ دولة افريقية. نوتة موسيقية ـ

٢ ـ لقبه الحكيم. تصدر عن دار الصياد ـ

٣ ـ من اوثان الجاهلية. احد الوالدين ـ

٤ ـ يلتقط ويجمع. دولة عربية ـ

٥ ـ رئيس لبناني راحل ـ

٦ ـ عاصمة اوروبية ـ

٧ ـ فارغ. البائع الذي يعلي الثمن ـ

٨ ـ دولة افريقية ـ

٩ ـ قذف. اكملها

الحل السابق

افقيا:

١ ـ طوران. عاد ـ

٢ ـ رياض الصلح ـ

٣ ـ يشم. بار ـ

٤ ـ ريبة. نتج ـ

٥ ـ لبا مساري ـ

٦ ـ خبار. طل ـ

٧ ـ بو. ارداهم ـ

٨ ـ ابن. مدو ـ

٩ ـ زيند. امين

عموديا:

١ ـ طرير. خباز ـ

٢ ـ ريشيليو ـ

٣ ـ زامبيا. ات ـ

٤ ـ اض. مباراة ـ

٥ ـ نال. رر ـ

٦ ـ نسند ـ

٧ ـ عصبة الامم ـ

٨ ـ الاجر. هدي ـ

٩ ـ دحر. بلمون

لا مجال للاخطاء للارجنتين اليوم امام كوريا الجنوبية

تتقابل الارجنتين في اولى مبارياتها في اطار المرحلة النهائية لكاس العالم مع كوريا الجنوبية اليوم الاثنين ولا يوجد امام الارجنتين الحاصلة على بطولة العالم علم ١٩٧٨ اي مجال للخطا خاصة قبل ثلاثة ايام من لقائها الكبير بايطاليا.

وسوف تخسر الارجنتين الكثير اذا ما تعادلت مع كوريا الجنوبية او على اسوا الفروض انهزمت حيث تهدد كثيرا فرصتهم في الصعود الى دور الستة عشر وقد اعد كارلوس بيلاردو مجموعة شديدة الصلابة على كافة الخطوط تستفيد تماما من وجود «العبقري» دييغو مارادونا الذي «يعطي وجوده وحده بعدا اخر للفريق الارجنتيني الذي اصبح يلعب مدافعا اكثر منه مهاجما وخاصة ان مارادونا يسعى لتعويض خسارته في كاس العالم لعام ١٩٨٢.

وقد اعطى بيلاردو الثقة كاملة الى دانييل باساريلا /٣٣ عاما/ وهو الوحيد الذي سبق له الاشتراك في الفريق الفائز ببطولة العالم علم ١٩٧٨ ليكون في خط الدفاع الاوسط وفي خط الوسط يقف مارادونا وسط ثلاثة من كبار اللاعبين هم جيوسي وباتيستا وبوروشاجا ويقود الهجوم فالدانو وبالدانو وباسكولي.

وفيما يتعلق بكوريا الجنوبية فهي تعود لكاس العالم بعد ٣٢ عاما من اول اشتراك لها في سويسرا علم ١٩٥٤ حيث تعرضت لهزيمتين ساحقتين صفر ٧ امام المجر وصفر ٩ امام تركيا.

وتستند كوريا الجنوبية الى خبرة وفاعلية اهم مهاجميها شا بوم كون ٣٢ عاما الذي يلعب في المانيا الاتحادية منذ عام ١٩٧٨ والذي حصل هذا الموسم على لقب احسن هداف في باير ليفركوسين

ويسعى الفريق الى اداء مباراة لا تقل عن مستوى جارتها كوريا الشمالية التي فازت ١/صفر على ايطاليا عام ١٩٦٦ في انكلترا وكان لفوزها دوي كبير.

حلم بونييك حصان فريق بولندا الجامح

يحلم زبيغنيو بونييك اشهر بولندي بعد البابا يوحنا بولس منذ علم ١٩٧٨ واول بطولة لكاس العالم يشترك بها ان يمسك يوما بكاس العالم لكرة القدم بين يديه

واذا كان لا يقر بذلك صراحة فان بونييك الذي اطلق عليه وصف الحصان الجامح بسبب سرعته غير العادية في الملعب وقفزاته المثيرة للاعجاب يتمنى ان يصل في نهاية الامر الى قمة المجد اي الخروج منتصرا من استاد ازتيكا في ٢٩ حزيران الحالي

وسيكون ذلك بمثابة تكريس لعبقرية بونييك الذي يلعب في فريق روما والذي احتفل بعيد ميلاده الثلاثين في ٣ اذار الماضي ويقول بونييك ان الامر الاساسي الان هو الفوز على فريق المغرب الذي يعد اضعف فرق المجموعة ويؤكد انه رغم وجود الكثير من الشباب بين صفوف الفريق تتوفر لبولندا فرصة حقيقية لتحقيق نتائج افضل مما حققته في المانيا الاتحادية وفي اسبانيا.

كل شيء عن كأس العالم



□ في اطار كاس العالم يلعب اليوم ضمن المجموعة الاولى الارجنتين ضد كوريا الجنوبية في استاد اوليمبيكو بمكسيكو.

□ المجموعة الثالثة:
يلعب الاتحاد السوفياتي ضد المجر في ايرابواتو.

□ المجموعة السادسة.
تلعب بولندا ضد المغرب في استاد يونيفرسيتاريو بمونتيري

□ لا زال الشك يحيط بالتشكيل النهائي للفريق الذي يلعب امام ايرلندا الشمالية يوم الثلاثاء المقبل. وقد اتاح التدريب المغلق الذي اجراه الفريق للمدرب رباح سعدان بتكوين فكرة اكثر دقة الا ان الشك لا زال قائما حول مركز رقم ١٠ بين ماروك وبلومي وزيدان. وليس من المستبعد ان يلعب زيدان في مركز قلب الهجوم بدلا من ميناد الذي يعاني من الارتفاع.

□ قرر فرانز بيكينباور ان يعقد سلاما مع الصحفيين ويتحدث عن كرة القدم بعد ازمة يوم الجمعة. وتبقى مشكلة اصابة رومينيغه قائمة. وقد صرح بانها مشكلة نفسية اكثر منها عضوية لخوف رومينيغه من اللعب بقوة خشية تجدد اصابته القديمة.

وذكر ان رومينيغه هو الذي سوف يقرر بنفسه في النهاية ما اذا كان قادرا على اللعب ام لا يوم الاربعاء القادم امام اوروغواي. واعلن بيكينباور انه لم يقر بعد اختيار لاعب مركز الظهير الحر وانه لن يعلن تشكيل الفريق الا في اللحظة الاخيرة.

□ قال المسؤولون الطبيون في استاد الازتيك ان مشجع كرة قدم مكسيكيا اصيب بنوبة قلبية عندما اكتشف انه فقد تذكرته لمباراة افتتاح بطولة كاس العالم لكرة القدم التي اقيمت امس الاول.

واضافوا قولهم ان الرجل الذي لم يكشفوا عن اسمه يعالج في مستشفى قريب. ويتوقع ان يشفى.

وقال المسؤولون ان ٦٥ من المشجعين تلقوا علاجا طبيا من الاصابة بكسور او الغثيان او حالات الارهاق والاغماء.

وتستقبل اربع عيادات طبية خاصة المرضى في الاستاد. وفي المنطقة المخصصة للصحافة اصيب اربعة اشخاص بالدوار بسبب الارتفاع واصيب اثنان اخران بحالة اغماء بسبب الانهاك.

□ تحتفل مونتيري بنهائيات كاس العالم لكرة القدم بعرض من الاضواء الكهربية يقام كل ليلة على سفح تل بالمدينة.

ويضيء حوالى ١٠،٠٠٠ مصباح كهربائي برسالة الى الزوار تقول مرحبا بكم في مونتيري ٨٦. وفي المدينة زائرون من انكلترا وبولندا والبرتغال والمغرب يرافقون الفرق الاربعة التي تلعب في مونتيري.

ويشمل العرض صورا لاعلام الفرق الزائرة بالاضواء الصفراء والبيضاء والحمراء والزرقاء والخضراء.

□ مر الفريق الانكليزي بعدة تغييرات نفسية في انسحابه من سالتيلو. فقد تعادل الفريق في مباراة قصيرة ٥/٥ مع اشبال تتراوح اعمارهم بين ١٠ و١٢ سنة. ولم يخف بوبي روبسون قلقه حين علم ان عدوى الانفلونزا انتقلت من تريفور ستيفان الى مهاجمه بيتر بيردزلي. وقد اصبح اشتراك هذين اللاعبين في مباراة يوم الثلاثاء محل شك كبير رغم ان حالة ستيفان تحسنت كثيرا خلال الاربع والعشرين ساعة الماضية.

□ لم يشترك ديامانتينو في تدريب امس وقرر خوسيه توريس مدرب الفريق الذي يعتمد عليه كثيرا في مباراتهم امام انكلترا ان يوفره. بل انه لن يذهب حتى للتعرف على استاد يونيفرسيتاريو حيث تقام المباراة الثانية في المجموعة السادسة. كما ان انتاريو دو سوزا ليما رئيس الاتحاد البرتغالي سوف يصل مساء اليوم الى سالتيلو.

□ عندما كان جورفان فييرا مساعد مدرب فريق المغرب في كاس العالم لكرة القدم في الثامنة عشرة من عمره وجهت اليه زوجته انذارا اختر بيني وبين الكرة.

ويقول فييرا الذي كان في ذلك الوقت نجما في فريق فاسكو دي غاما في البرازيل انه لم يكن امامه بديل. فاختار الكرة.

ويقول الكرة كالمخدر بالنسبة الي.

اما الان فان فييرا /٣٤ عاما/ يعيش سعيدا مع زوجته الثانية التي تفهم كرة القدم افضل من زوجتي السابقة.

□ يحتفظ حارس المرمى الكندي تينو لاتنبيري ببغاء ميكانيكي يدعوه اوزي يضعه في مرماه ليجلب له الحظ في المباريات. وردا على سؤال عما اذا كان سيقرضه الى بول دولان الذي سيلعب كحارس مرمى بدلا منه في مباراة الفريق الكندي ضد فرنسا اجاب بالنفي وقال سيبقى اوزي ليبكي معي بين لاعبي الاحتياطي.

□ اعرب اللاعب الانكليزي لينكر عن سعادته لوجوده في المكسيك رغم عرقلة تدريباته بسبب اصابته بجرح في معصمه الايسر. واكد مهاجم فريق افرتون كنت احلم دائما بان اتابع عن قرب كبار لاعبي كرة القدم مثل دييغو مارادونا وميشيل بلاتيني وباولو روسي وهوغو سانشيز ويكفي ذلك فقط لكي لا اندم على حضوري.

يتمتع اللاعبون الكنديون بحرية كبيرة ويستطيع الصحفيون مقابلتهم بسهولة وهو امر غير متيسر مع الجميع. شيء واحد محظور عليهم وهو السهر في الملاهي الليلية في المدن القريبة.

لادروب يرشح فريق اوربي للفوز...

اعرب مايكل لادروب النجم الدنماركي لفريق جوفانتس في تورينو عن اعتقاده بان فرنسا والمانيا الاتحادية والارجنتين سيصعدون الى دور قبل النهائي في بطولة كاس العالم وان فريقا اوربيا سيفوز بكاس العالم. اما بالنسبة للفريق الرابع الذي سيصعد الى دور قبل النهائي فانه سيكون من بين ثلاث فرق هي فرق ايطاليا واسبانيا والاتحاد السوفياتي.

يان ولبي يعود للتدريب... عاد لاعب خط الوسط الدنماركي يان ولبي الى التدريب مع فريقه بعد اصابته في فخذه الايمن اما زميلاه كفيست حارس المرمى الثاني وبير فريمان خط الوسط المصابان في العرقوب فيتدربان على حدة.

اول اختبار لكشف تعاطي العقاقير...

مع اول مباراة في البطولة بين بلغاريا وايطاليا بدا تطبيق نظام الرقابة على تعاطي العقاقير. واختير اللاعبان كونتي ودي نابولي بالقرعة من الجانب الايطالي واللاعبان ديمتروف وايليا فالوف من الجانب البلغاري وتظهر نتائج الاختبار خلال ايام.

بونيش العاق... لم يخف اللاعب البولندي زبيجنيو بونيش الذي يلعب لنادي اس روما منذ بداية الموسم الحالي بعد ان امضى ثلاث سنوات في نادي جوفانتس في تورينو رايه في فريق ايطاليا غير عابيء بما قد يتخذ ضده من اجراءات تأديبية. وصرح ردا على اسئلة الصحفيين الايطاليين بانه متشائم فيما يتعلق بفرص الفريق الايطالي في الاحتفاظ باللقب وقال ان انتقادات عديدة وجهت الى الفريق الايطالي خلال مبارياته الاخيرة وذلك منذ فوزه في اسبانيا وهي انتقادات صحيحة اذ لم يحقق الفريق اي تقدم منذ علم ١٩٨٢ مع المدرب انزو بيرزوت واعتقد ان فرص وصوله الى دور النهائي مرة اخرى ضئيلة.

الحكم الغى هدفا اكيدا لاسبانيا ففازت البرازيل باصابة لصفر سجلها سقراط


■ اللاعب كاريكا بعد سقوطه ارضا ■ (تصوير جوزيف فضول)

■ تجمع للاعبي البرازيل امام مرماهم ■

حقق المنتخب البرازيلي امس انتصاره الاول في تصفيات كاس العالم لكرة القدم بعد فوز مثير للجدل على المنتخب الاسباني ١ ـ صفر (الشوط الاول صفر ـ صفر). وجاء هدف المباراة من قبل اللاعب سقراط.

اما الجدل فقد اثير بسبب هدف صحيح حققه لاعب اسباني من مسافة ٢٠ مترا فاصطدمت الكرة ببطن العارضة والتقطها الحارس كارلوس. وفيما كان اللاعبون الاسبان يحتفلون بالهدف. فوجئوا بالحكم يتجاهل ويعلن استمرار اللعب. واظهرت الصور التلفزيونية قانونية الهدف المسجل من قبل الاسبان.

وشاء الحظ ان يكون الهدف البرازيلي الوحيد في المباراة بصورة جد شبيهة مع فارق بسيط هو ان سقراط كان لها بالمرصاد فاودعها الشباك برأسه.

وهذا الحكم الاوسترالي، الذي جاء تعيينه لقيادة المباراة بمثابة مفاجأة للاوساط الكروية، انقذ الاسبان بعد هدفهم الضائع بدقيقتين حين رفض احتساب هدف سجله البرازيليون معتبرا ان الكرة اصطدمت بيد ادينهو قبل دخولها المرمى.

وقد حضر اللقاء جمهور قدر بحوالى ٦٢٥٠٠ متفرج لذلك فقد ظلت المدرجات غير ممتلئة تماما على الرغم من ان الجو كان جيدا.

وقبل بداية المباراة، وحين وقف لاعبو البرازيل لسماع النشيد الوطني، فوجئوا به يعزف «لحن العلم» بدلا من النشيد الوطني البرازيلي مما دفع بالمنظمين الى قطع الصوت قبل انتهاء اللحن ولم يعزف بعد ذلك النشيد البرازيلي.

واكد المدرب المساعد للمنتخب البرازيلي ان لاعبيه استخدموا مسامير المنيوم في احذيتهم بدلا من المسامير المطاطية بالنسبة للاعبي الوسط والهجوم.

تفاصيل المباراة

بدات المباراة بعملية جس نبض بين لاعبي الفريقين. وتحولت عملية جس النبض هذه الى نوع من الخشونة لدى اللاعب الاسباني اندوني غويكوتكسيا، الذي اشتهر بلقب «جزار بيلباو» لما سببه من اصابات للاعبي الفرق المنافسة. اذ اوقع اللاعب كاريكا ارضا فاقتص هذا الاخير من اللاعب الاسباني بايقاعه ارضا! ولم يلحظ الحكم الاوسترالي بامبريدج ما قد حصل لكنه لحظ بعد ذلك ببضع دقائق عملية اعتراض للاعب كازاغراندي من قبل جوليو البرتو الذي تلقى انذارا من الحكم فهدات خواطر البرازيليين.

وفي الدقيقة العاشرة من المباراة، سدد جولييو سيزار رمية حرة من مسافة ٢٥ مترا لكنها مرت قريبة من القائم الايمن لمرمى اندوني زوبيزاريتا.

وسعى الفريقان للسيطرة على خط الوسط فركز الفريق الاسباني على لاعبه اميليو بوتراغوينو الذي كاد ان يفتتح التسجيل حين فرق الدفاع البرازيلي وسدد كرة قوية الى المرمى البرازيلي ابعدها الحكم براحة يده.

وفي ظل تواجد مكثف للاعبين في خط الوسط، كانت الكرة تنتقل باستمرار بين لاعبي الفريقين فاستاء الجمهور كثيرا من عملية اضاعة الوقت المتبادلة فاخذوا يصيحون مطالبين بانزال زيكو الى ارض الملعب ثم اخذوا يهتفون لفريقهم المحلي تعبيرا عن شعورهم بسوء مستوى اللعب.

وحظي البرازيليون بثلاث فرص تسجيل لكن سقراط لم يستطع الافادة منها.

وشعر الحارس الاسباني زوبيزاريتا بالخطر حين وجه اليه المهاجم البرازيلي الزو كرة سريعة من مسافة ٢٠ مترا فوجد صعوبة بالغة في صدها وتوجيهها بعيدا عن المرمى.

واطلق الحكم صفارته معلنا انتهاء الشوط الاول فيما كان الجمهور يطلق صرخات الاستهجان مطالبا بمباراة افضل مستوى.

وبدا الشوط الثاني ضعيفا وبطيئا، لكن نسبة الحماس ارتفعت في الدقيقة ٥٤ حين سدد المهاجم الاسباني توماس كرة من مسافة ٢٠ مترا فاصطدمت بالجهة السفلية من عارضة المرمى وارتدت بين يدي الحارس كارلوس فباشر الاسبان احتفالاتهم بالهدف الذي سجلوه! وكم كانت مفاجآتهم عظيمة حين لم يعترف به الحكم بامبريدج مع ان الصور التلفزيونية اظهرت قانونية الهدف المسجل.

وهذا الحادث يشبه ما حصل في عام ١٩٦٦ خلال نهائي كاس العالم، وبالتحديد في مباراة انكلترا ـ المانيا الغربية حين رفض الحكم احتساب الهدف الانكليزي الثالث والذي سجله جوف هورست.

وبعد اقل من دقيقتين، دخلت الكرة المرمى الاسباني لكن الحكم اعتبر ان يدا برازيلية حولت الكرة اليه ولم يحتسب الهدف.

وشاء القدر ان تحقق البرازيل هدفها الاول من وضع مماثل لذلك الذي سجله الاسبان. فقد سدد لاعبهم الكرة الى المرمى فاصابت العارضة وارتدت الى الملعب لكن سقراط كان لها بالمرصاد فتلقفها برأسه واودعها الشباك من مسافة لا تزيد عن متر واحد.

وعمد سانتانا عند ذلك الى سحب كازاغراندي من ارض الملعب وانزل اللاعب موللر الذي سرعان ما تسلم تمريرة من كاريكا لكن الكرة قريبة من القائم الايسر للمرمى.

وبعد اقل من دقيقتين، عاد الثنائي كاريكا ـ موللر ليهدد المرمى الاسباني لكن الكرة مرت عرضية ولم تدخل المرمى.

وواصل البرازيليون ضغطهم حتى نهاية المباراة التي اختتمت لصالحهم بهدف مقابل لا شيء.

مثل الفريقين:

□ البرازيل: كارلوس، ادسون، جوليو سيزار، ادينهو، برانكو، جونيور (فالكاو في الدقيقة ٧٩)، الزو، اليماو، سقراط، كازاغراندي (موللر في الدقيقة ٦٨)، كاريكا.

□ اسبانيا: زوبيزا ريتا، توماس، كاماشو، ماسيدا، غويكو تكسيا، ميشال، فيكتور، فرانشيسكو لوبيز (سينيور في الدقيقة ٨٢)، جوليو البرتو، بوتراغوينو، جوليو سالينلس.

اضواء على ابرز مباريات اليوم
الهزيمة في معركة لا تعني خسارة الحرب
روبسون استأنف تمارينه مع المنتخب الانكليزي

تبدا مباريات المجموعة السادسة في بطولة كاس العالم اليوم الاثنين بلقاء فريقي بولندا والمغرب في استاد اونيفرستاريو في مباراة هامة بالنسبة لفرق هذه المجموعة المتقاربة المستوى.

وخسارة بولندا ستكون افدح في حالة الهزيمة اذ ان ذلك سيعقد مهمة الفريق في سعيه الى الصعود الى الادوار التالية من البطولة. ويدرك لاعبو بولندا الموقف جيدا غير انهم قلقون بصورة اكبر مما كانوا عليه علم ١٩٧٨ في الارجنتين عندما فازت عليهم تونس بهدف مقابل لا شيء او في اسبانيا علم ١٩٨٢ عندما تعادلوا مع الكمرون. ويبدو ان الفريق البولندي لا ينجح لسبب ما في التغلب على الفرق الافريقية.

ويعلق انطون بتسنجيك مدرب الفريق البولندي قائلا لقد كنت افضل بالفعل ان التقي بفريق انكلترا او البرتغال اولا اذ ان الفرق الضعيفة تقدم اداء جيدا في اول مبارياتها عادة ولحسن الحظ فان الفريق البولندي مكتمل ـ ويضم نجوما مثل بونييك وسمولارك.

ويعود الفريق المغربي من جانبه بعد ستة عشر عاما بعيدا عن بطولات كاس العالم ويتمثل طموحه في الوصول الى المركز الثالث وتقديم صورة مشرفة لكرة القدم المغربية الحديثة. ويقول المدرب البرازيلي للفريق المغربي خوسيه فاريا ان مهمتنا دقيقة غير ان الضغط ليس علينا فنحن لا نسعى الى المركز الاول غير ان فريقنا قادر على تحقيق مفاجآت كبيرة. ويضيف اذا انهزمنا فلن تكون هذه كارثة ولن يعني ذلك خروجنا من البطولة ان الفريق الفرنسي هزم في اولى مبارياته في بطولة كاس العالم في اسبانيا ثم تمكن من الوصول الى الدور قبل النهائي مما يعني ان كل شيء ممكن.

قد يجد البولنديون في درجة الحرارة العالية والمهارات غير المعروفة للمغاربة تحديا لادائهم القوي.

وعلى النقيض من هذا فان المغرب لم يظهر اي علامة على الضيق من اهتمام الصحافة الكبير به وسوف يواجه مباراة اليوم دون قلق حيث «انهم متعودون على درجات الحرارة العالية».

وهذه هي المرة الثانية التي يتاهل فيها المغرب لنهائيات كاس العالم.

وصرح خوسيه فاريا مدرب المغرب الذي يطلق عليه مشجعو المغرب «السيد حظ» ان هناك اصابتين طفيفتين بين لاعبي الفريق غير انه يتطلع الى اظهار مهارات فريقه لاول مرة منذ ان اشترك المغرب في نهائيات ١٩٧٠.

واضاف فاريا قوله ان لدى الفريق خمسة لاعبين يلعبون مع فرق اندية اوروبية وان الفريق اقوى بكثير عما كان عليه عام ١٩٧٠. وقال فاريا سنحاول اللعب بطريقة مفتوحة وسنلعب كرة قدم تعتمد على الهجوم. ليس لدينا النية في اللعب الدفاعي او المراقبة اللصيقة لزبيغنيو بونيك.

ويقول فاريا ان فريقه متعود على ارتفاع درجة الحرارة وان هذا في صالحه. وقال ولكن اذا هطلت الامطار او تلبدت السماء بالغيوم فسوف نفقد ميزتنا.

وقال فاريا ان ضغوط المباراة ستكون واقعة على بولندا لانها هي التي من المتوقع ان تفوز دون عناء.

واللاعبان المصابان في المغرب هما المهاجم ميري مصطفى الذي يلعب لنادي لافال الفرنسي ولاعب خط الوسط عبد المجيد دولمي. وقد استعاد محمد تيمومي الذي كسر كاحله في العام الماضي لياقته كاملة ومن المتوقع ان يكون مصدر الخطورة الرئيسي في فريق المغرب.

ويعتقد المدرب البولندي ان بلاده هذا العام افضل مما كانت علم ١٩٨٢ وسوف تحتل مركزا متقدما عن المركز الثالث الذي احرزته عامي ١٩٧٤ و ١٩٨٢.

ويتركز قلق المدرب البولندي على حارس مرماه جوزيف مليتارتشيك المصاب في ابهامه غير انه ليس من المتوقع ان يقوم بالكثير في مباراة يتسيدها بونيك ونجم بولندا الجديد داريوز زيكانوفسكي.

وادى بريان روبسون كابتن فريق انكلترا الذي تلاحقه الاصابات مرانا كاملا مع فريق بلاده الذي يلعب في نهائيات كاس العالم.

وياهل روبسون في عدم حدوث رد فعل سلبي للمران الاخير بينما يفكر مدير الفريق بوبي روبسون في اختيار التشكيل الذي سيلعب امام البرتغال يوم الثلاثاء في المجموعة.

واعرب روبسون مدير الفريق عن امله في عدم تاثر روبسون سلبا بمرانه امس وقال انه لو لم يحدث هذا فسوف يفكر في اشراكه.

وبهذا يكون المهاجم غاري لينكر هو لاعب انكلترا الوحيد الاخر الذي تعد اصابته خطيرة من بين اللاعبين الاحد عشر الاساسيين.

وعلى الرغم من اصابة كابتن الفريق بريان روبسون والمهاجم غاري لينكر فان لاعبي انكلترا مقتنعون بان باستطاعتهم تقديم ما هو افضل من الخروج من الدور الثاني كما حدث في نهائيات كاس العالم لعام ١٩٨٢.

ويقول لاعب خط الوسط المخضرم راي ويلكنز انه يعتقد ان لدى انكلترا فرصة جيدة في ان تكون اول فريق اوروبي يفوز بكاس العالم في امريكا اللاتينية.

ويقول ويلكنز البالغ من العمر ٢٩ عاما والذي اشترك في ٧٨ مباراة دولية لانكلترا ان الفريق اقوى مما كان علم ١٩٨٢. ويضيف قائلا ان انكلترا لم تهزم في عام ١٩٨٢ «لكننا خرجنا لانه لم يكن باستطاعتنا التسجيل عندما كانت هناك حاجة لهذا. لدينا هذه المرة المهاجمون الذين نحتاجهم». وكان ويلكنز يتحدث بينما استلقى لاعبو الفريق تحت اشعة الشمس في فندقهم.

ولم تلق انكلترا هزيمة واحدة في ١١ مباراة ويعتقد ويلكنز ان الثقة الناتجة عن هذه النتائج سوف تستمر. وقد فازت انكلترا بآخر ست مباريات دولية اشتركت فيها.

ويقول ويلكنز لقد تعلمنا الكثير في السنوات الاربع الماضية. لقد سنحت لي الفرصة ان اشاهد الكثيرين من ابرز اللاعبين وفرق اوروبية تلعب في ايطاليا وعلى شاشة التلفزيون وانا متاكد انه تجدر مقارنتنا بالافضل.

ويقول ويلكنز «كل ما ينبغي علينا عمله هو ان نشاهد حماس وقوة واسلوب لاعبينا لكي نتحقق من ان لدينا فرصة حقيقية للفوز بالبطولة واعتقد ان فرنسا هي اكثر منافسينا الاوروبيين خطورة ولكنهم لا يلعبون جيدا في العادة خارج ارضهم. على الاقل فانني امل بان يكون ذلك حقيقيا».

واضاف ويلكنز قوله ان «هذا يتركنا مع المانيا الغربية وايطاليا واسبانيا. انا اميل الى الاسبان لقد لعبوا بصورة جيدة هذا العام ولديهم مهاجمون اذكياء».

وقد اتسمت تدريبات انكلترا في سالتيلو ومونتيري بالشدة مقارنة بتدريبات المغرب والبرتغال غير انه من الصعب مقارنتها بمران بولندا الذي يجري سرا ومحاطا بحراس امن.

ويشير بعض النقاد الى ان انكلترا قد تتعثر في المراحل اللاحقة من النهائيات غير ان ويلكنز ركز على ان العمل الشاق الذي تم في الاسبوع الاول هنا سوف يكون مفيدا للغاية.

لقاء المجر والاتحاد السوفياتي

يلتقي الاتحاد السوفياتي ذو الامكانيات العظيمة والمجر التي استعادت امجادها اليوم في مباراة في اطار المجموعة «ج» لنهائيات كاس العالم.

وقد اظهر الاتحاد السوفياتي الذي لعب في الدور قبل النهائي في كاس علم ١٩٦٦ ارتفاع مستوى لاعبيه عندما فاز دينامو كييف بكاس ابطال كؤوس اوروبا بجدارة في ليون بفرنسا منذ شهر مضى.

ودفع اداء دينامو كييف اتحاد كرة القدم السوفياتي الى تكليف مدرب كييف فاليري لوبانوفسكي بتدريب المنتخب القومي منذ ثلاثة اسابيع.

ومن المتوقع ان يشترك نصف لاعبي فريق كييف في التشكيل الذي سيعلنه لوبانوفسكي لملاقاة المجر.

وكانت المجر قد خرجت من زمرة افضل فرق العالم منذ الاداء الساحر في الخمسينيات لبوشكاش وهيديكوتي واخرين.

وعلى اية حال فقد عادت المجر الى الازدهار مرة اخرى تحت ادارة جيورجي ميزي الذي حقق خمسة انتصارات في ست مباريات تاهيلية تضمنت الفوز على هولندا التي حصلت على المركز الثاني في كاس العالم مرتين.

هدوء في المعسكر الالماني

عاد السلام ليخيم من جديد على معسكر فريق المانيا الغربية المشترك في كاس العالم بعد غضب اول من امس بسبب ادعاءات احدى الصحف حول فضيحة جنسية في مقر الفريق.

وعقد مدير الفريق فرانز بكنباور مؤتمرا صحفيا ليلا كما جرت العادة وتحدث اللاعبون في مقابلات صحفية.

وكان المؤتمر الصحفي الذي عقد قد اقتصر على قراءة لبيان استغرقت دقيقة من كابتن الفريق كارل ـ هاينز رومينيغه اعرب فيه عن اسفه بشان تقارير مثيرة حول مشاهدة عاهرات في فندق الفريق. وغادر مسؤولو الفريق المكان بعد ذلك دون التحدث الى الصحفيين.

وركز بكنباور في حديث على كرة القدم وقال انه لم يقم حتى الان باختيار اللاعبين الذين سيشتركون في مباراة اوروغواي يوم الاربعاء.

كيم يحتفظ بلقبه العالمي في الملاكمة

احتفظ الملاكم الكوري الجنوبي كيم غي وون بطل العالم للملاكمة لوزن فوق الديك وفقا للائحة الاتحاد الدولي للملاكمة قد احتفظ بلقبه العالمي بعد فوزه امس الاحد في اينشون كوريا الجنوبية على الفليبيني رودي كاسيكاس بالضربة القاضية في الجولة الثانية خلال مباراة كان مقررا لها خمس عشرة جولة.

وتلك هي المرة الرابعة التي يدافع فيها كيم ٢٧ عاما عن لقبه العالمي بعد ان كان قد حصل عليه بعد فوزه على مواطنه سوه سونغ ان بالضربة القاضية في الجولة الاولى خلال المباراة التي اقيمت بينهما في شهر كانون اول علم ١٩٨٥.

وصول المشجعين الانكليز لا يثير متاعب

وصلت الدفعة الاولى من مشجعي كرة القدم الانكليز الى مونتيري لمشاهدة مباريات كاس العالم. ولاقى المشجعون الانكليز ترحيبا حارا من المواطنين المحليين دون ان تقع متاعب.

وقال احد مشجعي فريق انكلترا لم تواجه مشكلات على الحدود لقد جعلونا نشعر اننا موضع ترحيب والناس هنا في مونتيري رائعون. وقالت متحدثة باسم القنصلية البريطانية في مونتيري بانه من المتوقع وصول اكثر من ١٫٠٠٠ مشجع انكليزي خلال الاربع والعشرين ساعة القادمة في رحلات رسمية خاصة لكاس العالم.

وقالت ونتوقع ان يصل نحو ٥٫٠٠٠ اخرين بوسائلهم الخاصة وقد قدمنا كل مساعدة ممكنة فيما يتعلق بالترتيبات الامنية لكننا لا نتوقع متاعب.

بعد تعادلها مع بلغاريا ايطاليا على طريق الالام

صرح اينزو بيرزوت مدير ايطاليا ان فريقه اصبح الان على طريق الالام بعد ان تعادل ١ ـ ١ مع بلغاريا في المباراة الافتتاحية في كاس العالم.

وقال بيرزوت في مؤتمر صحفي بعد المباراة انه لو كانت ايطاليا قد فازت لكان باستطاعتها ان تتحمل هزيمة في مباراة قادمة في المجموعة «١».

واضاف قوله: ان مستوى الفريق تحسن بصورة كبيرة في الشوط الثاني غير اننا لم نجن ثمار هذا وقبيل ان نبدا التفكير في مباراة الارجنتين لا بد وان ننسى هذه المباراة.

وتفادى بيرزوت الاجابة على سؤال حول ما اذا كان باولو روسي نجم ايطاليا عام ١٩٨٢ سيشترك في مباراة الارجنتين قائلا ان. روسي الذي استبعد من تشكيل امس الاول من بين الاثنين والعشرين لاعبا.

وقال بيرزوت والمدافع المخضرم انتونيو كابريني ان المباراة كانت صعبة ولكنها خلت من الضرب المستتر. وقال كابريني ان لياقة الفريق كانت افضل من البلغار ولكن ايطاليا عانت من اثار الارتفاع عن سطح البحر.

وقال المدرب البلغاري ايفان فوتسوف انه يشعر بالرضا التام بنتيجة امس خاصة وان بلغاريا كانت تلعب امام ابطال العالم ولم تتاهل للنهائيات منذ ١٢ عاما.

وقال فوتسوف انه تم الحفاظ نتيجة اليوم على تاريخ انتهاء المباريات الافتتاحية في كاس العالم بالتعادل واعرب عن موافقته مع بيرزوت على ان المباراة كانت نظيفة

وعماذا كان لغياب روسي عن الفريق الايطالي اي تاثير على المباراة قال المدرب البلغاري اشعر ان بديله غلديريس تسبب في متاعب اكثر مما كان من الممكن ان يخلق روسي.

واضاف قوله ان الارتفاع عن سطح البحر قد اثر سلبا على فريقه غير انه لم يدل بالمزيد من التفاصيل

وفي مؤتمر صحفي عقد في وادي الحجارة قال مدير البرازيل تيلي سانتانا ان ايطاليا كانت الفريق الافضل ولكن لم تترجم هذا.

واضاف سانتانا قوله انه قد سنحت لايطاليا فرصا للتهديف في الشوط الثاني ولكنها افتقدت الى انهاء الهجمات بصورة متعقلة.

الارتفاع وطول الحشائش يسببان مشكلات في مباراة الافتتاح

سبب الارتفاع في مدينة مكسيكو مشكلات متوقعة للاعبين الايطاليين والبلغار في مباراة افتتاح بطولة كاس العالم لكرة القدم التي اقيمت السبت لكن طول الحشائش في الملعب استنزف ايضا قواهم.

وقد بدا ان البلغار نفذت قواهم اولا وكانوا يهرولون بشق الانفس في الفترة التي سبقت احراز هدف التعادل في مرمى ايطاليا في الدقيقة ٨٤ خلافا لمسار المباراة.

كذلك قال الجانبان ان الحشائش الطويلة التي لا يقل طولها عن ٢٫٥ سنتيمتر هي السبب في بعض اللعبات التي اتسمت بعدم الدقة وفي زيادة الاجهاد.

وقال انزو بيرزوت مدير الفريق الايطالي في مؤتمر صحفي عقب المباراة من الواضح ان كلا الفريقين عانى من صعوبات فيما يتعلق بالارتفاع. اما نظيره البلغاري ايفان فونزوف فقد كان شحيحا في كلماته لكنه اتفق معه في ان لاعبيه ايضا تاثروا.

وتقع المكسيك على ارتفاع ٢٫٣٠٠ متر فوق سطح البحر وكان التدريب على اللعب في هذا الارتفاع يمثل اولوية للفرق الاجنبية المشتركة في النهائيات وعددها ٢٣ فريقا طوال الاسابيع الماضية. اما المكسيكيون فانهم متاقلمون مع الارتفاع.

ويقول كابتن الفريق الايطالي انتونيو كابريني فيما يتعلق بالمشكلة فانني اشعر اننا تحملنا الدقائق التسعين جيدا. واضاف قوله لقد كنا احسن حالا من البلغار.

وقال لكن من المؤكد ان الحشائش كانت طويلة جدا

والقى فوتزوف جانبا من اللوم على ما اسماه الصدام فوق الحشائش التي كانت مبتلة وهو ما معناه ان اللاعبين كانوا يجدون صعوبة في الاحتفاظ بتوازنهم.

واقصى ارتفاع في فولوكا حيث تلعب بلجيكا وباراغواي والعراق هو ٢٫٧٠٠ متر فوق سطح البحر

مارادونا معجب بمنتخب ايطاليا

اعرب دييغو مارادونا الذي يلتقي ضمن فريق الارجنتين مع فريق كوريا الجنوبية اليوم الاثنين عن اعجابه بالفريق الايطالي في اعقاب مباراته الافتتاحية لبطولة كاس العالم التي تابعها باهتمام.

ويبدو ان مارادونا صانع العاب الفريق الارجنتيني مهتم بالفريق الايطالي الذي سيلتقي معه يوم الخميس القادم اكثر من اهتمامه بفريق كوريا الجنوبية الذي يلتقي به اليوم.

ولم يخف مارادونا امام الصحفيين اعتقاده بانه سيكون من العسير الفوز على الفريق الايطالي. وقال معلقا على تعادل الفريق الايطالي مع الفريق البلغاري اعتقد ان الايطاليين سقطوا في الفخ الذي نصبوه بانفسهم فبعد ان سجلوا هدفا ثم بذروا فرصا سانحة للغاية لتسجيل اهداف ارادوا المحافظة على النتيجة كما هي العادة غير ان تدني اللياقة البدنية للاعب كونتي واللاعب كابريني كان حاسما في عدم تمكنهم من الفوز

وابدى مارادونا كذلك اعجابه باللاعب دي نابولي الذي سيلعب معه في فريق نابولي في الموسم القادم وقال بالنسبة لاول مباراة يشترك بها فان مستواه مرتفع جدا واثبت انه يستطيع كل شيء واعتقد انه سيكون له مستقبل عظيم.

فرق الدور الثاني تتحدد منذ المباراة الاولى

يترقب الفريق الفرنسي مباراة اليوم الاثنين بين فريقي المجر والاتحاد السوفياتي للتعرف بصورة افضل على خصومه المباشرين في المجموعة الثالثة وهما فريقا الاتحاد السوفياتي والمجر اللذان يلتقيان في اول مباراتيهما في بطولة كاس العالم

وفي حالة فوز احد الفريقين سيضمن بذلك الصعود الى الدور الثاني اذ كل ما يحتاجه هو الفوز على الفريق الكندي وهو امر يعتبره الجميع يسيرا

ويضاف الى اهمية المباراة في تحديد الفرق التي ستصعد الى الدور الثاني عامل الكبرياء الوطنية التي تكشف عن نفسها في كل لقاء بين فريقي من دولة شرقية والاتحاد السوفياتي الامر الذي ينبيء بمباراة حامية

ويعول الاتحاد السوفياتي على طريقة ٤ ـ ٤ ـ ٢ للتغلب على حرارة الجو حيث انها طريقة لعب هادئة ومعقلة وفقا للمدرب السوفياتي فاليري لوبانوفسكي.

اما جيورجي ميزي مدرب فريق المجر فاعرب عن امله في اعتدال الجو اليوم الاثنين اثناء المباراة

ويسعى الفريق السوفياتي من جانبه الى احراز نتائج افضل مما حققه في بطولة كاس العالم في اسبانيا حيث خرج من الدور الثاني للبطولة

صعود العراق الى الدور الثاني ليس بسراب

يشترك العراق لاول مرة في كاس العالم لكرة القدم. ويامل ان يحقق نتيجة افضل من ايران عام ١٩٧٨ ومن الكويت علم ١٩٨٢ ويتطلع الى الصعود الى الدور الثاني لهذه البطولة ويرى ايفاريستو مدرب المنتخب العراقي ان تحقيق هذا الامل ليس بسراب.

ويقول هذا المدرب المحنك البالغ من العمر ٥٢ عاما واللاعب البرازيلي الدولي السابق ان فريقي يتفق اكثر مع لعب الدول الاوروبية عن دول اميركا الجنوبية. فالاوروبيون يتسمون بالقوة ولكن لعبهم لا ابداع فيه على عكس الاميركيين الجنوبيين الذين يتسم لعبهم بطابع خلاق وبالتنويع

واردف اخشى المكسيك وباراغواي اكثر من بلجيكا فالمكسيك تصعب هزيمتها بسبب ارتفاع مستواها ووضعها كدولة منظمة اما بلجيكا فلعبها ليس غريبا عني وفيما يتعلق بباراغواي التي سنلعب معها اولى مبارياتنا يوم الرابع من حزيران فقد هزمتها في العام الماضي بفريق قطر الذي يشبه لعبه لعب العراق

واضاف ايفاريستو انه اذا كان ينقص لاعبيه خبرة الاحتراف الا انهم سيتغلبون على ذلك وسرعان ما سيعتادون اللعب في كاس العالم

ويعتمد ايفاريستو على خط دفاع قوي يلعب برجولة ويتمتع بلياقة بدنية عالية وعلى خط وسط ديناميكي وصائب التقديرات ثم على نجمين كبيرين هما حسين سعيد «بلاتيني العربي» وراضي احمد «زيكو العراقي».

فوز الصفاء على الوحدة السوري ٢ ـ ١

اقيمت بعد ظهر امس الاحد على ملعب الصفاء المباراة الاخيرة في اطار دورة ١٦ اذار بكرة القدم واسفرت عن فوز الصفاء على الوحدة السوري باصابتين مقابل اصابة واحدة وبعدما انتهى الشوط الاول ١ ـ ١

سجل للصفاء حسان حيدر ووليد محروج وللوحدة محمد كم الماظ.

قاد المباراة الحكم يوسف هندر يعاونه خالد الحاج وزهير المصري.

وفي اعقاب المباراة قدم المختار توفيق الزهيري رئيس نادي الصفاء كاس الدورة الى حسن شاتيلا كابتن فريق النجمة الفائز ببطولة الدورة.



ابو جودة : ـ تتمة

العريقة التي اعطت الكتاب اسمها وصدرت للعالم الكتاب الاول . رأينا ان ننظم معا انطش جبيل ودار الفلسفة اللبنانية معرضا للكتاب في اطار المهرجان الثقافي الاول في هذه المدينة و في بيت الثقافة الذي رفع الرهبان دعائمه، وبرعاية البطريرك مار نصرالله بطرس صفير صديق الكتاب والذي يعرف ما له من تاثير في التربية والتوجيه وبناء الاخلاق .

وختم مؤملا بان يكون عهد البطريرك الجديد مع تسلمه هذا المنصب الرفيع نهاية المحنة في لبنان . وان يكون معرض الكتاب في مهد الكتاب معرض دائم في كل بيت . وكان عريف الاحتفال الزميل انطوان قسطنطين الذي استهل المهرجان بكلمة جاء فيها: لقد شاءت الظروف ان تحرم جبيل وهي مهد الكتاب من عظمة حضوره في تاريخها المعاصر . ولا عجب ان تستقبلكم اليوم في مهرجان الكتاب بفضل نشاط ابنائها الذين ايقظهم شموخ الماضي وهزّ في نفسهم تردي الحاضر .

في قرطبون

وعلى صعيد اخر . افتتح المطران ابو جودة معرض الاشغال اليدوية في قرطبون الذي اعدته ونظمته رعية البلدة .

وقد استهل المطران ابو جودة هذا الاحتفال بترؤسه القداس الاحتفالي الذي اقيم في كنيسة مار تقلا في قرطبون ، وعاونه رئيس دار رعية جبيل الاب مارون غاريوس والاب لويس عتمة . في حضور رئيس بلدية جبيل الدكتور انطوان شامي ورئيس اخويات بلاد جبيل السيد اميل نون وحشد من المؤمنين .

امل تحمل ـ تتمة

وهكذا فليعلم الجميع اننا لا نريد الحرب مع الفلسطينيين، بل نحن نهادن كل الناس، ونتحالف مع كل القوى لنتفرغ لقتال اسرائيل، الشر المطلق. غير اننا سنقاتل كل من يعمل على الحد من انطلاقنا بنسبة ما يشغلنا عن قتال اسرائيل، مهما كان اسمه او لونه او جنسه او معتقده، لاننا نرى بذلك وجها من وجوه مقاومة اسرائيل، تماما كما نرى في نظام امين الجميل الكتائبي الفاسد، احد هذه الوجوه اليوم. وكما وجدنا في نظام صدام وجها فاسدا في السابق، نرى في نهج ياسر عرفات ايضا احد هذه الوجوه، ولا غرو في ذلك. فقد تحالفت هذه الانظمة مباشرة في حلف غير مقدس من جديد. غير ان هذه الامور لن تدفعنا للقبول بسياستهم وسيلة لتحقيق امور لا تخدم مبادئنا وقيمنا. الا ان نموت دون ذلك جميعا. ولا ترانا نترك عرفات واسياده وحلفاءه يدمرون وطننا ويقتلون اهلنا واخوتنا ليصادروا بذلك قرارنا. ويفاوضوا للسلام مع العدو الصهيوني على حساب دمائنا. ما استطعنا الى ذلك سبيلا .

اخيرا وليس اخرا، نقول للجميع : اخلعوا عن وجوهكم وعقولكم غطاء الجهل، او التجاهل. واقرأوا مليا في الواقع والوقائع حتى لا تقعوا في مطب «الأنا». فتصبحوا على ما فعلتم نادمين، متذكرين بالقول المأثور : انها لا تعمي الابصار، ولكن لا تعمي القلوب التي في الصدور» .

بسم الله الرحمن الرحيم «لا يجرمنكم شنئان قوم على الا تعدلوا. اعدلوا هو اقرب للتقوى» . صدق الله العظيم، وامل بنصره تعالى .

انــذار

الى محمد حلمي الجبلي المجهول المقام

بتاريخ ١٩٨٦/٥/١٥ صدر قرار عن قاضي الامور المستعجلة في بيروت قضى بابلاغكم الانذار الموجه من علي محمد الصباح بصفتكم مستاجرا اماكن للتجارة في ملكه في العقار رقم ١٩٢٧ المزرعة، وذلك لايفاء الايجارات المتاخرة مع الفوائد القانونية وهي : البدل بين ٧٧/٤/١ و ٧٧/١٢/٣ اي /٢٦٢٥٠/ ل ل مع الفائدة القانونية من تاريخ ١٩٧٧/١/١ كامل البدلات من عام ١٩٧٨ حتى ١٩٨١ اي /١٤٠٠٠٠/ ل ل مع الفائدة القانونية من بداية كل عام ـ كامل البدل من الزيادة القانونية من عام ١٩٨٢ حتى عام ١٩٨٦ (وفقا لقانون ٨٣/٢٢) اي /٢٣٦٢٥٠/ ل.ل تزاد عليها الفائدة القانونية من اول كل عام فيكون مجموع البدلات المتوجبة /٤٠٢٥٠٠/ ل ل يحسم من هذا المبلغ ما دفعتموه وقدره /٤٤٧٥/ ل ل بتاريخ ١٩٧٧/٩/١٠ . /١٩٧٤،٢٥/ ل ل بتاريخ ١٩٧٧/١١/٨ فيكون المبلغ المتوجب حتى آخر عام ١٩٨٦ /٣٩٦٣٣٠،٧٥/ ل.ل يضاف اليه الفوائد القانونية . على ان يتم دفع هذا المبلغ اصلا وفوائد في مهلة شهرين من تاريخ النشر والا سقط حقكم بالتمديد القانوني وجرت الملاحقة القضائية لاخلائكم وتحصيل الدين بكل تحفظ .

رئيس القلم
تامر تامر

القذافي يوقع ـ تتمة

ولم تذكر الوكالة ايضاحات بشان «هذه المشاورات السياسية المنتظمة» .

واوضحت الوكالة ان العقيد القذافي اعرب عن تقديره الشديد لرغبة الاتحاد السوفياتي في النهوض بعلاقات الصداقة والتعاون مع ليبيا وتدعيم القدرات العسكرية الليبية في مواجهة اي عدوان محتمل .

واشارت الوكالة الى ان وفدا عسكريا سوفياتيا على مستوى عال . سيتوجه خلال النصف الاول من الشهر الحالي الى طرابلس لبحث الاحتياجات العسكرية لليبيا .

وفي روما ، اعلن امس الاحد ان محطة الرادار الاميركية في «لامبيسودا» (جزيرة ايطالية صغيرة تقع على بعد ٣٠ كلم من السواحل الليبية في مضيق صقلية) اصبحت من جديد تحت قيادة ايطالية . وكانت المحطة هدفا في الخامس عشر من نيسان الماضي لصاروخين ليبيين ثم هددها نظام طرابلس عدة مرات بعد ذلك .

وقد اكدت وزارة الدفاع الايطالية القرار الذي اعلنه عمدة الجزيرة امس الاول السبت بانتهاء العمل بعقد يقضي باستمرار بقاء محطة رادار «لوزان» تحت اشراف عسكريين اميركيين فقط حتى علم ١٩٨٨ اي قبل موعده المحدد بعامين .

باريس ، روما ـ ا ف ب

المطران ابي نادر ـ تتمة

يطرحه من تساؤلات.

ـ وان نسهم في بنائه الجديد بتوطيد الحرمة الانسانية فيه ومجابهة المشاكل الطارئة عليه والملحة في اوساط العائلة وعالم ثقافته ودنيا اقتصاده واجتماعه والشؤون السياسية نفسها، تاهيلا لخدمة الجميع وخيرهم، وتعاونهم.

ـ وعملنا، بالتالي، مشترك حتما، فيه دور لعلمانيين اعضاء في الكنيسة، مرتبطين بالمحبة مع كهنتهم وراعيهم. والدور الفعال هو للشباب بينهم.

واوجز ختاما اننا ابرشية مارونية لها تراث روحي وثقافي وانساني، تراث يوحي ما اوحى للاباء الاسلاف، ان نجند كل القوى لخدمة كل لبنان.

ذلك ما سيكون موضوع مجتمعنا الابرشي الذي اعلنته يوم رسامتي الاسقفية، وفقا لتعاليم المجمع الفاتيكاني الثاني وروح كنيستنا المارونية. وسنبدأ، بعونه تعالى، فورا.

وهو ما اضعه بين ايديكم، يا ابناء ابرشية بيروت المارونية الاحباء.

تقبل التهاني

بعد ذلك انتقل الحضور الى صالون الكنيسة، وتلقى المطران ابي نادر التهاني. والقى الاستاذ حسيب عبد الساتر باسم جامعة الحكمة الكلمة الاتية:

يا صاحب السيادة، طوباك مطلا بالرؤى المغدقة على الابرشية والحكمات اربعا بل مهلا عليها المزيد من الابداع والامراع، وعلى لبنان، شاء الله، كل لبنان.

وطوباك من التبعة العظمى هذه رؤيويا صادقا مرتقيا لخير الدين والفكر والانسان. تمضي لامرك منها كلها وليا رويا بخطى الاريحية التاريخية المبرورة في اساقفة بيروت اولياء الحكمة ، الذين سلفوا متفضلين: فقد ارادها المطران يوسف الدبس معقلا حصينا يحفظ البنين عصبا واحدا للبنان الواحد. واقتضت بعده مواكبة الزمن عصرا، ان اعلاها مجددا بناها قصرا الولي الاسبق المطران اغناطيوس مبارك. ثم تهللت بعد بدءا وتنامت جذعا وفرعا بهمة طويل العمر سيادة الولي المنكفىء بوقر السنين المطران اغناطيوس زياده.

وهي ذي العقول والقلوب باعتزاز وايجاز تتجه بك اليوم الى ما تنتظم به شؤون الخريجين الامناء لجامعة قدامى الحكمة، ناديا خاصا بنشاطاتهم الرياضية، ومجلة عامة تنطق بمبادراتهم الادبية واللغوية وسواها، ويكون للحكمة بها من بداك الغني اطرف الابراد واقشب.

١٢ قتيلا بانفجار القطار في سري لانكا

يفيد بيان رسمي جديد ان ١٢ شخصا قتلوا واصيب خمسون اخرون على الاقل في الانفجار الذي يرجح انه وقع بسبب قنبلة وضعها الانفصاليون التاميل في عربة بضائع في قطار يسير بين باتيكالوا (شرقي سري لانكا) وبين كولومبو.

وكان البيان السابق قد اشار الى سقوط ٩ قتلى ولكن القيادات العسكرية للعمليات المشتركة اشارت الى استخراج جثة من بين الحطام بينما توفي مصابان اثناء نقلهما الى مستشفى كولومبو.

وتفيد مصادر رسمية ان الانفجار دمر عربة البضائع في القطار واثنتين من عربات الركاب بينما كان القطار بالقرب من مدينة فيانغودا على مسافة ٣٧ كلم شمال كولومبو. وافاد هذا المصدر ان السلطات ترتاب كثيرا في ان الانفصاليين التاميل اخفوا شحنة متفجرة في طرد وضعوه في عربة البضائع.

سفاح طهران انتحر

ذكرت صحيفة «اطلاعات» امس ان رجلا اعترف بقتل اكثر من ٤٠ شخصا معظمهم شابات كان يختقهن بحبل ابيض انتحر بشنق نفسه في السجن .

وقالت الصحيفة ان ماجد محمود (٣٣ عاما) الذي اطلق عليه سفاح طهران مزق قطعة من بطانية واستخدمها في شنق نفسه في زنزانته في سجن قصر في طهران مساء الجمعة الماضي . ولم تذكر الصحيفة تفاصيل اخرى .

وقد اعتقل محمود في شباط واعترف تدريجيا بارتكاب ٤٠ جريمة قتل على الاقل في طهران وخمس مدن اخرى على مدى الاعوام الاربعة الماضية .

طهران ـ ر

تقرير امين المال ـ تتمة

خزينة جديدة لاجل غرض يختلف تماما . اي لاجل تنظيم المخزون النقدي وسرعة النقد ومستويات الاسعار وتغذية سيولة المصارف وقدرتها على ايفاء ديونها في آن واحد . وخصوصا عندما يتوفر النقد المطبوع . ان طبع النقد تضخمي انه لا يكلف الدولة فوائد . ولذلك فانه ارخص من سندات الخزينة . ولكن ينبغي امتصاصه من الاسواق عن طريق الاكتتاب بسندات .

اخيرا ، يمكن لمصرف لبنان ان يضع بالاشتراك مع المصارف التجارية ، مخططا لاستهلاك الديون لاعادة امتصاص هذا النقد المطبوع على مدة معينة حسب ما يقصد عمله بمؤشر الاسعار الاستهلاكية وبدون اللجوء الى تدابير مزعجة . انما بتدابير ومقاصد عملية تكون مفيدة للجميع .

١١) لاجل تنظيم انفاق ميزانية الدولة العادية الغير منتجة ، وبدون اتاحة الفرصة لتضخيم الاقتصاد ثانية . على مصرف لبنان بمساعدة دائرته الاحصائية ان يتعقب المخزون النقدي ومعدل سرعة الدخل ومؤشر الاسعار ... عن قريب ليقرر ما اذا كان من الاجدر ان يرفع الاحتياطي الالزامي او يبيع سندات جديدة لتجميد العائدات وابقاء مستوى الاسعار مستقرا . او يتدخل في سوق العملات الاجنبية للابقاء على سعر الدولار مستقرا .

هذه الامور تحتاج الى فريق من الاختصاصيين لمعالجة النقد وتنظيم الاقتصاد بشكل مهني . وستتضمن قراراتهم ايضا التخفيض اللازم والمنظم للدولار في السوق المحلية بطريقة تتناسب مع حاجات الشعب الاقتصادية . ولوازم الاستقرار المنظم لسعر صرف الليرة لمساعدة التجارة وتنمية الصناعة والزراعة معا

اجراءات المركزي خفضت الليرة

وختاما ، ان القطاع المصرفي هو القطاع الوحيد في الاقتصاد اللبناني الذي يعمل جيدا . ولذلك على مصرف لبنان ان يعتمد عليه لانقاذ الشعب من الافلاس الكامل . على مصرف لبنان ان يتزعم تنسيق امكانيات المصارف المالية ليرفع الاقتصاد من ركوده كما اقترحنا سابقا . ويتخلى عن سندات الخزينة كالوسيلة الوحيدة المتوفرة لمساعدة خزينة الدولة . فسندات الخزينة كوسيلة لمعالجة وقف ارتفاع الدولار قد اضعفت الليرة اللبنانية ولم توقف الدولار عن الارتفاع .

كان خطأ مصرف لبنان اما في ان يبيع سندات ويجمد عائداتها لضبط المستوى العام للاسعار . او في ان يعطي عائدات السندات الى الدولة ويترك مستوى الاسعار يرتفع فجاة . وقد فعل الخيار الثاني وعرض قوة الليرة الشرائية للخطر .

وفي الواقع رفع ذلك سعر الدولار بدلا عن ان يكبحه . وقد استوجب ذلك اجراءات معينة لوقف المضاربة الحسنة النية ضد الليرة اللبنانية . ولكنه دمر الاقتصاد كليا بالخطأ الفادح لتقدير الواقع والارقام والعوامل السياسية ـ الاقتصادية . ولا شك ان لا مافيا الدولار ولا اضطراب الامن وعدم الاستقرار السياسي ، التي هي حجر الزاوية ، سببت اضطرابنا المالي الحاضر .

في الواقع ان لهذه العناصر تاثيرها على اقتصادنا . ولكنها باي حال عناصر ثانوية . ويستطيع اقتصادنا ان يصمد الى ما بعد زوال هذه العناصر . ولكنه لا يستطيع ان يتغلب على التدابير المالية القاسية التي اتخذها مؤخرا مصرف لبنان . وستضطر المصارف اما ان تعصى او تقاطع ، او تجد بدائل اخرى لخدمات مصرف لبنان لتتحاشى الاختناق والافلاس .

حتى الان شل مصرف لبنان الاقتصاد ، باغلاقه كافة انواع فرص التوظيف . لقد جر القطاع المصرفي الى الافلاس . واسوأ من ذلك كله ان سمعة مصرف لبنان ومصداقية وزارة المالية في قدرتها على دفع ديونها لحاملي السندات في خطر . فاذا استمرت سياستهم في هذا المسلك سوف لا يتمكنون من دفع ديونهم عند استحقاقها . وسيضطرون لطبع نقود لانقاذ وجوههم .

وطبع النقد كملاذ اخير في سياق السياسة النقدية الحالية . سيعني بدون شك تضخم مفرط وافلاس لجميعنا . نحن لا نتحدى مصرف لبنان لاثبات قصدنا . نحن نتوسل اليهم كي يستمعوا الى المنطق ولا يتمسكوا برايهم بانهم يحتكرون الحق بهذه الامور السياسية الاجتماعية والمالية والنقدية والاقتصادية المعقدة .

شولتز: ـ تتمة

الجمهورية على رأس وفد عسكري ومدني في الاسبوع الماضي والمحادثات التي اجراها مع القادة السوفيات في غاية الاهمية حيث تركزت على ما تقوم به واشنطن وتل ابيب من اعمال استفزازية تهدف في النهاية الى دفع الامور الى الانفجار.

وخلصت صحيفة «البعث» الى القول: ان زيارة الوفد السوري الى موسكو كانت لوضع الاصدقاء السوفيات في صورة الوضع الخطير وبالتالي التشاور مع القادة السوفيات في اطار معاهدة الصداقة والتعاون بين البلدين والوصول الى تصور مشترك لمجمل الاوضاع الراهنة وبالتالي اتخاذ الاجراءات المفترضة لمواجهة ما قد ينشأ نتيجة خطأ قد يرتكب من قبل اعداء الامة العربية... وباعتقادنا ان هذه الزيارة قد حققت كل ما هدفت اليه.

وقالت صحيفة «تشرين» الحكومية: ان لقدوم شولتز الى المنطقة سببا وجيها هو محاولة انقاذ خطة فرض الصلح مع اسرائيل على العرب المسماة عملية السلام من المأزق. وان مجيء شولتز الى الشرق الاوسط هو لكي يفحص حصاد سياسة الارهاب الاميركي الرسمي التي مورست ضد ليبيا او التي تم التلويح بعصاها ضد سوريا ولمعرفة اي قدرة لهذه السياسة على خلق حالة من الذعر في المنطقة.

واضافت تقول: يبدو ان شولتز قرر مواصلة رصد المعلومات من واشنطن ومواصلة ادارة المعركة هنا على الارض. وعلى كل فان سوريا تدعو الى السلام وتضع الجميع امام مسؤوليتهم وتعد العدة في ذات الوقت لدرء اي خطر وصد اي عدوان.

وقالت صحيفة «الثورة» شبه الرسمية: على الرغم من ادانة الراي العام العالمي للتهديدات الاميركية بالعدوان على سوريا، فان واشنطن تواصل حملة العداء والافتراء وتواصل استعداداتها لتنفيذ مخطط عدواني جديد. وما الزيارة التي قيل ان شولتز سيقوم بها الى المنطقة سوى جزء من هذه الاستعدادات للعبث بامن المنطقة وبامن العالم وسلامه.

دمشق ـ ر

الحسن تسلم ـ تتمة

بزيارة العاصمة الاردنية .

وقالت ان حجم الاخطار التي تواجهها الدول العربية ادى الى بلورة موقف عربي موحد بضرورة عقد القمة لبحث جميع التهديدات التي تواجه الامة العربية بحيث ستكون القمة مفتوحة على جميع المشاكل تحت بند عريض هو بحث سبل احياء التضامن العربي .

وفي مسقط . اعلن ان سلطنة عمان لا ترى ضرورة لعقد مؤتمر وزاري لجامعة الدول العربية بسبب الخلافات الراهنة حول جدول اعمال قمة عربية محتملة .

وهذا الموقف كان موضوع مذكرة رسمية عمانية ارسلت الى الامانة العامة لجامعة الدول العربية في تونس .

الرباط . عمان ـ ر ، ا ف ب

سلاح الدبابات ـ تتمة

الانقاذ» امس . الاتهامات حول مسؤولية استئناف المعارك . ففي حين ذكرت مصادر امل ان الفلسطينيين حاولوا . تحت غطاء مدفعي كثيف ، التقدم على محاور شاتيلا ، ذكرت مصادر «جبهة الانقاذ» ان مخيم شاتيلا تعرض لقصف مدفعي من عيار ٨١ ملم و ٦٠ ملم مما ادى الى مقتل عشرة اطفال من جراء سقوط قذيفة مدفعية على مدخل ملجأ في شاتيلا .

وقد ادى مقتل المدعو علي حمية شقيق المسؤول العسكري في «امل» عقل حمية . الى تصاعد التوتر واحتدام المعارك .

ومساء ، اتهمت حركة «امل» الفلسطينيين بخرق وقف اطلاق النار المعلن عند الثالثة والدقيقة الخامسة والثلاثين . على محاور شاتيلا وبرج البراجنة ، واعلنت عن صد هجوم فلسطيني على محاور شاتيلا عند الساعة الثامنة . استخدمت فيه كافة انواع الاسلحة الرشاشة والصاروخية والمدفعية .

وقالت مصادر «امل» ان مناطق الكرامة ـ برج البراجنة ـ الرويس ـ المريجة ـ الليلكي تعرضت لقصف مدفعي من عيار ٨١ و ١٢٠ ملم مصدره المنطقة الشرقية .

واعلنت ان الاشتباكات ظلت مستمرة حتى ساعة متقدمة من ليلة امس .

واسفرت هذه الاشتباكات . وفق مصادر «امل» عن سقوط اربعة قتلى واربعة وثلاثين جريحا . في صفوفها وصفوف المدنيين . في حين ذكرت «جبهة الانقاذ» ان هناك اكثر من عشرة قتلى وثلاثين جريحا في المخيمات .

وفي المنطقة الغربية للعاصمة دارت اشتباكات مسلحة الليلة الماضية بين عناصر تنتمي الى حركة «امل» واخرى الى «حركة ٦ شباط» جماعة شاكر البرجاوي ، استخدمت فيها الاسلحة الرشاشة والصاروخية وتركزت عند الساعة التاسعة والدقيقة العاشرة ليلا في مناطق: البنا ـ السبيل ـ طلعة مستشفى المقاصد ـ الرفاعي ـ محلة ابو شاكر ـ محيط دار الايتام الاسلامية ـ البربير ومحيط جامع عبد الناصر .

وقد استمرت هذه الاشتباكات حتى منتصف الليل ، الى حين توصل القيادات المعنية الى تهدئة الوضع ، والعمل على سحب المسلحين . وقد جرت اتصالات لهذه الغاية ، مع كافة الفعاليات الحزبية وشارك فيها الرئيس سليم الحص ، الذي زار مساء امس رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني والمعروف ان «امل» و«التقدمي» و «حركة ٦ شباط» تنتمي الى «هيئة العمل الوطني» في بيروت الغربية .

اسفرت الاشتباكات عن اصابة عدة اشخاص بينهم طفلان اصيبا من جراء سقوط قذيفة على دار الايتام الاسلامية ووقوع اضرار مادية جسيمة في السيارات والمنازل واندلاع عدة حرائق واصابة عدد من الاشخاص .

وعند الساعة الحادية عشرة ليلا وقع اشتباك في محلة عائشة بكار زاروب العلية ، قرب سوبر ماركت غوديس بين عناصر من حركة «امل» والحزب التقدمي الاشتراكي جرى تطويقه بسرعة .

وكان الوزير جنبلاط قد اجتمع في المختارة قبل توجهه الى دمشق ، بشيخ عقل الطائفة الدرزية ، وعرض معه اخر تطورات الوضع .

تصريح جنبلاط

وقال الوزير وليد جنبلاط رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي خلال لقائه في المختارة امس مع وفد بيروتي ان حرب المخيمات ستضر بالجميع ولن يخرج احد منها منتصرا وان المنتصر الوحيد سيكون اسرائيل واعوانها في لبنان وبالتحديد امين الجميل ودعا جنبلاط الى خطة امنية جديدة يشارك فيها جميع الفعاليات الوطنية في بيروت الغربية وقوى الامن الداخلي والجيش من اجل حماية المواطنين والمؤسسات .

يرد على بري

وقال جنبلاط توضيحا للبيان الذي اصدرته حركة «امل» حول الحشود الفلسطينية في الجبل وصدور قصف منه: اننا نود على الرفاق والاصدقاء في حركة امل ان يدققوا مسبقا بمعلوماتهم كي نبقى على تحالفنا .

اضاف: نقول ونكرر لسنا بحاجة للتحذير ، لانه لن يصدر قصف من الجبل . وليست هناك تجمعات فلسطينية في الجبل سوى التجمعات المعروفة . المناضلة من الرفاق في «جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني» . الذين يشاركوننا الخندق الواحد في مواجهة الجيش الفئوي الانعزالي .

قذائف على الشرقية

وتعرضت عند الساعة التاسعة والدقيقة الاربعين من الليلة الماضية منطقة راس الدكوانة لسقوط خمس قذائف (غراد) ادت الى وقوع اضرار مادية كما دارت اشتباكات بالاسلحة المتوسطة والقذائف الصاروخية بين الثامنة والنصف والعاشرة على محاور الجبل .

مدع عام جديد ـ تتمة

وقد كشف مراسل «التلفزيون الاسرائيلي» الليلة الماضية ان بيريز سبق له وطلب من «زامير» في شهر كانون الثاني الماضي البقاء في منصبه مدة سنتين اضافيتين .

مسؤول اميركي في اسرائيل

هذا ووصل دوف زاكهيم احد مساعدي نائب وزير الدفاع الاميركي الى اسرائيل امس الاول السبت . واجرى مباحثات امس الاحد مع المسؤولين الاسرائيليين عن مشروع انتاج الطائرة الاسرائيلية «لافي» التي تختلف الدولتان حول تكاليفها .

وقال مسؤولون بوزارة الدفاع الاسرائيلية ان خلافات جوهرية ظهرت بين البلدين حول تقدير تكاليف الطائرة . وقال هؤلاء المسؤولون لن يكون هناك خيار اخر سوى طلب تدخل اعلى المستويات السياسية .

هذا ونفت وزارة الخارجية الاسرائيلية امس تقارير صحفية اميركية افادت ان موظفا بمخابرات البحرية الاميركية اتهم بالتجسس لحساب اسرائيل جزء من شبكة تجسس اسرائيلية واسعة في الولايات المتحدة .

وقال بيان اصدرته الوزارة: هذه التقارير لا اساس لها من الصحة فقضية (جوناثان) بولارد كانت انحرافا غير ماذون به عن السياسة الاسرائيلية الواضحة التي تقضي بعدم مباشرة اي عمليات تجسس في الولايات المتحدة .

وكان بولارد الذي يعمل محللا مدنيا لدى جهاز المخابرات التابع للبحرية قد اعتقل في تشرين الثاني الماضي وهو يحاول اقتحام بوابة السفارة الاسرائيلية في واشنطن بسيارته .

وقد نسبت صحيفة «لوس انجلوس تايمز» امس الاول الى مصادر حكومية اميركية قولها ان بولارد جزء من شبكة تجسس اسرائيلية منظمة وممولة تمويلا جيدا .

ونقلت الصحيفة عن مصدر لم تكشف عنه قوله ان اسرائيل كذبت على الولايات المتحدة فيما يتعلق بحجم العملية التي تسببت في توتر العلاقات بين البلدين .

وكانت اسرائيل قد قالت ان الاسرائيليين الذين كان بولارد على اتصال بهم كانوا يديرون عملية دون اذن من حكومتهم .

القدس ـ ر

توقع لقاء ـ تتمة

بالاراضي السورية وينتهي على ساحل البحر المتوسط عند ميناء بانياس .

وفي طهران شجبت صحيفة ايرانية امس الاردن لمحاولته المصالحة بين سوريا والعراق وحذرت سوريا من اعادة فتح خط عراقي لانابيب النفط يمتد عبر الاراضي السورية .

وقالت صحيفة طهران تايمز في مقالة افتتاحية ان المحاولة الاردنية للوساطة بين العراق وسوريا كانت مؤامرة اميركية دبرت من خلال الحكام الرجعيين في المنطقة .

واضافت الصحيفة الناطقة بالانكليزية قولها انه اذا اعادت سوريا فتح الخط العراقي فسيكون ذلك نجاحا اخر للولايات المتحدة وسيلحق ضررا جسيما بصورة سوريا كدولة مستقلة وتقدمية .

عمان ـ ابو ظبي ـ ر ا ف ب

الكويت وجهت ـ تتمة

واطلق رئيس منظمة التحرير الفلسطينية صيحة تحذير بشان «هذا الموقف الخطير» اثناء المؤتمر الصحفي الذي دعا لعقده فجاة بعد ظهر امس الاحد في تونس «بسبب تصاعد الاعتداءات ضد مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في بيروت والتي تشنها ميليشيا حركة «امل» لليوم الرابع عشر على التوالي» .

ودعا عرفات الولايات المتحدة الى التدخل لوضع حد «لمذابح الفلسطينيين» او السماح لمنظمة التحرير الفلسطينية بالتدخل «لحماية مخيمات اللاجئين الفلسطينيين المتروكة تحت رحمة عصابات امل» .

وفي دبي ، ذكرت صحيفة «البيان» ان عرفات طلب مؤخرا من كوادر المنظمة الفلسطينية مغادرة تونس الى لبنان .

واوضحت ان عرفات قال خلال اجتماع مع كوادر منظمة التحرير في حمام الشط ، في الضاحية الجنوبية لتونس ، «جهزوا انفسكم للذهاب الى لبنان» .

وذكرت ، استنادا الى مصادر تونسية مطلعة ، ان منظمة التحرير سلمت معسكر وادي الزرقة الى السلطات التونسية

الكويت ـ ر

النقود وثائق تاريخية ـ تتمة

٢٠ ـ متحف دمشق الوطني.
٢١ ـ Ibid., PP. 101-102, Nos. HSA 10-13, Mad. 3-4 and Ox-2.
٢٢ ـ نشرة الدكتور مايلز ١٩٧٢
Miles: Revue Numismatique (Paris), année 1972.
٢٣ ـ نشره الدكتور مايلز اولا واعاد نشره ووكر
Miles: Rare Islamic Coins, No. 68.
Walker op. cit., p. 103, No. ANS. 16a.
٢٤ ـ كان لين بول قد نشره في كتاب خاص عن مجموعة دار الكتب الخديوية (وقد اسميت فيها بعد العصرية تحت الرقم ٦٦. ثم نشره ووكر.
Walker, op. cit., p. 104, No. Kh. 4.
٢٥ ـ نشرته السيدة مهاب البكري في مجلة المسكوكات العدد ٤ (١٩٧٣) ص ١٣ رقم ٢.
٢٦ ـ نشره لافوا قديما.
Lavoix: op. cit., Vol. I, No. 159.
٢٧ ـ Walker op. cit., Vol. I, p. CXI, Vol. II, P. LXII.
من العجب ان ووكر ناقش امر هذا الدرهم لكنه لم يثبته في مصنفه (ج ٢) لا تحت التاريخ اربعين، ولا تحت التاريخ اربع وتسعين.
٢٨ ـ البيهقي. المحاسن والمساوىء (تحقيق محمد ابو الفضل ابراهيم) القاهرة ١٩٦١. ج ٢. ص ٢٣٢ ـ ٢٢٠
٢٩ ـ ابن الاثير. الكامل.. ج ٤. ص ١٦١.
٣٠ ـ Walker op. cit., Vol I, pp. 25-6, Nos. 35ff..
AL-'Ush, silver Hoard of Damascus, p. 170, Nos. 14-16.
٣١ ـ المصطلح الامثل لمكان الضرب ودار السك ميه هو المعدن، لكنا لا نصر على استعماله تجنبا للالتباس بين ما نقصده من المصطلح ونوع المعدن المستعمل في السك
٣٢ ـ لم يكن الدرهم المضروب في دمشق سنة ٨٠ هـ. الذي لا يحوي كلمة (في) معروفا قبل ان انشر الدرهم ذا الرقم ١٠٧ من كتابي.
AL-'Ush Silver Hoard of Damascus, p. 248, No. 108.

التوزيع في لبنان
الشركة العربية للتوزيع ش.م.ل
تلفون ٢٤٧٩٠٠ - ٢٤٦٩٠١ - ٢٩٢٨٧٨
ص.ب ٤٢٢٨
تلكس ٢٣٠٢٢

الاعلانات
المركز الرئيسي الحازمية ٤٥٢٧٠٠
مكتب بدارو: ت: ٣٨٧٠٦٠/١
مكتب الروشة ت: ٨١٢٣١٥ - ٨٠٦١٤٤

الاشتراكات
في لبنان وسوريا: ١٠٠٠ ل.ل.
المؤسسات الرسمية: ١٥٠٠ ل.ل.
الدول العربية: ٢٠٠ دولار اميركي بما فيه اجور البريد الجوي
بقية الدول: ٢٥٠ دولارا اميركيا بما فيه اجور البريد الجوي

الانوار

تلفون: ٤٥٠٥٩٧ - ٤٥٠٥٦٣ - ٤٥٠٩٣٣ - ٤٥٢٧٠٠
تصدر عن دار الصياد

المؤسس: سعيد فريحه — رئيس مجلس الادارة: عصام فريحه — الرئيس المدير العام: بسام فريحه
رئيسا التحرير: رفيق خوري - ميشال رعد
مديرا التحرير: انور نصار - فؤاد دعبول — المدير المسؤول: ابراهيم خوري

تونس احتفلت بعيد النصر

احتفلت تونس امس بعيدها القومي وهو «عيد النصر» الذي يحيي ذكرى عودة الرئيس الحبيب بورقيبة منتصراً الى تونس في اول حزيران ١٩٥٥ على اثر نفيه في فرنسا. وكان في ذلك الوقت زعيم الحركة الوطنية للاستقلال.

وقد جاءت عودة «المجاهد الاكبر» بعد حوالى عام من حصول تونس التي كانت في ذلك الوقت تحت الانتداب الفرنسي، على الحكم الذاتي الداخلي. ولم يعلن الاستقلال الا في ٢٠ اذار ١٩٥٦.

وتلقى الرئيس بورقيبة امس في قصر قرطاج بضاحية تونس تهنئة اعضاء الحكومة وقادة التنظيمات الوطنية والسلطات الدينية واعضاء هيئة اركان الجيش وكذلك تهنئة الشاذلي القليبي امين عام جامعة الدول العربية وهو ايضا عمدة قرطاج.

تونس - ا ف ب

فيضانات تجتاح بيتسبرغ

لقي سبعة اشخاص على الاقل مصرعهم واختفى عشرة اخرون اثر عواصف شديدة ادت الى فيضانات وانزلاق ارض في ضاحية بيتسبرغ الجنوبية (ولاية بنسلفانيا).

وقد حاول نحو ٣٥٠٠ من رجال الانقاذ امس الاول العثور على ضحايا اخرين لهذه الفيضانات التي بدأت يوم الجمعة وتدارك الخسائر.

وتشير مصلحة الارصاد الى ان ١٠١ ميلليمتر مياه هطلت خلال ساعة على اتنا وفورت شابيل وميلافال وانديانا وهامبتون واوهارا.

وذكر رونالد هاريس رئيس بوليس اتنا انه من المستحيل تقدير مبلغ الخسائر. وقال: انها كارثة لا يوجد في ذلك ادنى شك. ويقدر البعض الخسائر بعشرين مليون دولار.

وقد قطعت العواصف الاتصالات الهاتفية والتيار الكهربائي والغاز.

بيتسبرغ - ا ف ب

اضخم سرير في العالم



هذا السرير الضخم الذي اعتبر الاكبر في العالم، صنع في مدينة ليل الفرنسية لعرضه في المهرجان السنوي الرابع للاخشاب. يبلغ طوله ٦٠٥ سم وعرضه ٤٤٤ سم، وقد تولى صنعه ٢٥ عاملا انجزوه بعد الف ساعة عمل. وقد قام ٣٦ شخصا دفعة واحدة بالنوم على السرير لتدشينه.

(ا ف ب)

عاصفة تقتل ١٦ في كراتشي

ذكر اطباء امس ان ١٦ شخصا على الاقل لقوا حتفهم وجرح ٢٥٠ اخرون في عواصف اجتاحت كراتشي ثاني اكبر مدن باكستان.

وقد انهارت منازل وانقطع التيار الكهربائي عن جانب كبير من المدينة امس الاول خلال العاصفة التي اعقبت موجة حارة استمرت عشرة ايام.

وقال عمال الميناء ان كميات كبيرة من القطن والارز والقمح كانت محملة على سفن قد اتلفتها الامطار.

كراتشي - ر

انصار ماركوس يطالبون بعودته



■ اشتباك في مانيلا اثناء تظاهرة انصار ماركوس امس ■ (رويتر)

قام الوف من انصار الرئيس الفيليبيني السابق فرديناند ماركوس امس بمسيرة في شوارع مانيلا منضمين الى عدد صغير من الاشخاص جاءوا الى العاصمة سيرا على الاقدام مسافة ٤٥٠ كيلومترا من الاقليم الذي ينتمي اليه السيد ماركوس مطالبين بعودته من المنفى.

وقدر البوليس عدد الذين شاركوا في المسيرة بنحو ٥٠٫٠٠٠ شخص.

وقال البوليس انه لم تقع حوادث خطيرة منذ دخول المتظاهرين مشارف المدينة ملوحين بلافتات مناهضة للرئيسة كورازون اكينو.

وكانت المسيرة قد بدأت يوم ١٧ ايار من اقليم الوكوس نورتي.

ووصل اقل من ١٫٠٠٠ شخص مساء امس الاول الى فالينزويلا على مشارف العاصمة. لكن الوفا انضمت إليهم.

مانيلا - ر

كتاب اسرائيليون زاروا برلين الشرقية

قال مصدر مطلع في القدس امس ان مجموعة من الكتاب الاسرائيليين قامت يوم الجمعة بزيارة رسمية استغرقت بضع ساعات الى برلين الشرقية تلبية لدعوة من اتحاد كتاب المانيا الشرقية.

وكان هؤلاء الكتاب وهم اي بي يهوشوا، ويهوشوا سوبول، ودان بن اموتز، قد اشتركوا في وقت سابق في لقاء مع الكتاب الالمان الغربيين نظمته مؤسسة فريدرتش نومان التابعة للحزب الليبرالي.

واشترك موردخاي فيرشوفسكي نائب حزب شينوي (يسار الوسط) في لقاء برلين الشرقية. واوضح المصدر نفسه ان فيرشوفسكي اخذ على المانيا الشرقية عدم اعترافها باسرائيل.

ووجه الادباء الاسرائيليون اسئلة الى الادباء الالمان الشرقيين حول سبب امتناع المانيا الشرقية عن دفع تعويضات الحرب لضحايا النازية. واضاف المصدر نفسه ان الالمان الشرقيين اجابوا بان بلادهم لا تمتلك الامكانيات المالية التي تمتلكها المانيا الاتحادية وكان عليها فضلا عن ذلك ان تدفع تعويضات حرب للاتحاد السوفياتي.

القدس - ا ف ب

واشنطن ترفض اتهامات موسكو وتعتقد ان القمة ستنعقد

رفضت الولايات المتحدة قول الاتحاد السوفياتي بان الاميركيين فتحوا المجال لسباق جديد للتسلح باعلان عدم التزامهم باتفاق «سولت ٢» بشان الحد من الاسلحة الاستراتيجية.

وتلا ادوارد جيريجيان مساعد المتحدث باسم البيت الابيض على مراسلي الصحف بيانا مفاده ان الرئيس ريغان ما زال يدعو الى الحد من الاسلحة الاستراتيجية. واضاف ان الولايات المتحدة ما زالت متمسكة بعقد لقاء القمة رغم تعارض تصريحات البلدين بشان «سولت ٢».

وردا على سؤال بهذا الصدد قال جيريجيان ان الولايات المتحدة تعتقد ان لقاء القمة سيعقد خلال العام الحالي، واضاف: ليس لدينا ما يدل على تغير الوضع.

ومما يذكر ان الرئيسين الاميركي والسوفياتي كانا قد قررا خلال قمة جنيف عقد لقاء قمة عام ١٩٨٦ في الولايات المتحدة واخر عام ١٩٨٧ في الاتحاد السوفياتي.

وجاء في البيان: اننا نرى ان عدم احترام السوفيات لاتفاقية «سولت ٢» واضح وجلي في هذا المجال، ومن ثم فلا اساس من الصحة لمزاعم السوفيات.

وذكرت صحيفة «نيويورك تايمز» امس ان الاتحاد السوفياتي اقترح بدء تخفيض قواته النووية الاستراتيجية اذا قبلت الولايات المتحدة عدم الانسحاب من معاهدة الصواريخ المضادة للصواريخ البليستيكية لعام ١٩٧٢ ووافقت على تعزيز الاتفاق حولها.

واضافت الصحيفة نقلا عن مسؤولين اميركيين طلبوا عدم ذكر اسمائهم، ان هذا الاقتراح قدم يوم الخميس الماضي خلال مفاوضات نزع السلاح التي تجري في جنيف بعد يومين من اعلان الرئيس ريغان ان الولايات المتحدة لن تلتزم بعد الان باتفاق «سولت ٢» بشأن الحد من الاسلحة الاستراتيجية.

ويقضي عرض موسكو بان يتعهد الطرفان بعدم الانسحاب من المعاهدة لمدة تتراوح بين خمسة عشر وعشرين عاما. وذكرت صحيفة «نيويورك تايمز» ان الاقتراح يخضع للبحث حاليا في واشنطن.

ولا تنص المعاهدة على فترة سريان محددة، ولكنها تقضي بان كلا من الطرفين يمكنه الانسحاب منها اذا طرات ظروف غير عادية على ان يبلغ بنيته الطرف الاخر قبل ستة اشهر من انسحابه.

واشنطن - ا ف ب

اول سفير لموسكو في الامارات

ذكرت صحيفة «الاتحاد» اليومية في نبأ من موسكو امس ان الاتحاد السوفياتي عين السيد فاليري سوهين في منصب اول سفير له في دولة الامارات العربية المتحدة.

وقالت مصادر دبلوماسية في ابو ظبي ان سوهين البالغ من العمر ٤٨ عاما. يشغل الان منصب نائب المتحدث باسم وزارة الخارجية السوفياتية.

واضافت المصادر تقول ان له خبرة في الشؤون العربية وانه يتكلم اللغة العربية بطلاقة.

وكان الاتحاد السوفياتي قد اقام علاقات دبلوماسية مع الامارات في تشرين الثاني ١٩٨٥ بعد شهرين من اقامته علاقات مع سلطنة عمان في تقدم دبلوماسي رئيسي لموسكو في دول الخليج العربية المحافظة.

ابو ظبي - ر

البوليس البولندي اعتقل بوجاك



■ بوجاك ■ (رويتر)

سقط زبيغنيو بوجاك الرجل الاسطورة في يد البوليس بعد اربع سنوات ونصف تقريبا من المطاردات لم يفلح خلالها البوليس البولندي في القبض عليه حتى انه عرض مكافأة مالية لمن يأتي برأسه.

وقد اذاعت اجهزة الاعلام الغربية نبأ اعتقاله امس الاول دون اي ايضاحات وهو ما كان له وقع القنبلة في بولندا حيث تثور التساؤلات والاستفهامات حول كيفية سقوط هذا الزعيم التاريخي صاحب الهياكل السرية لنقابة تضامن المحظورة.

وصرح جاسيك كورون احد مؤسسي اللجنة الاجتماعية للدفاع عن الذات كور بان «زبيغنيو بوجاك القي القبض عليه في نحو الثامنة من صباح السبت في منزل كان يشغله في وارسو بعد حضوره اجتماعا ليليا مع عدد اخر من النقابيين.

وارسو - ا ف ب

اول قمة بين الكوريتين

ذكرت وكالة الانباء اليابانية «كيودو» ان كوريا الجنوبية وكوريا الشمالية اتفقتا على عقد اول مؤتمر قمة في تاريخ البلدين خلال العام الحالي.

وذكرت الوكالة اليابانية ان بعض المصادر الكورية الشمالية في طوكيو اكدت هذه الانباء.

طوكيو - ا ف ب

كندا اعتقلت ٥ من السيخ يخططون لنسف طائرة

اعتقل البوليس الكندي خمسة من السيخ وتلقى اوامر بالقبض على ثلاثة اخرين بتهمة التخطيط لشن هجوم بقنبلة ربما على طائرة.

وقد مثل الخمسة المقيمون في مونتريال امام المحكمة امس الاول. وتصل عقوبة التهمة الموجهة اليهم بالتآمر للحصول على متفجرات لمهاجمة اشخاص او ممتلكات، الى السجن ١٤ عاما.

وقال متحدث باسم مكتب المدعي العام ان اوامر قد صدرت للقبض على ثمانية اشخاص. وقال البوليس ان التحقيقات مستمرة.

ووسط اجراءات امنية مشددة امرت المحكمة بحبس الخمسة حتى جلسة للبت في الافراج عنهم بكفالة يوم الاربعاء وكانوا قد اعتقلوا يوم الجمعة بعد تحقيق شارك فيه مكتب التحقيقات الاتحادي الاميركي.

وقد ذكرت صحيفة «تورنتو غلوب اند ميل» امس الاول ان المؤامرة المزعومة تشمل وضع قنبلة على طائرة تابعة للخطوط الجوية الهندية في رحلة من نيويورك الى الهند «في غضون الايام القادمة».

وفي نيويورك قال مسؤولون ان اجراءات الامن في صالة استقبال الطائرات الهندية قد شددت للغاية على اساس معلومات اميركية بعد اعتقال المتهمين الخمسة في كندا.

وفي نيودلهي، انسحب جزء من قوات الامن من مجمع المعبد الذهبي اقدس معابد طائفة السيخ، قبل ساعات من بدء السيخ اسبوعا من الاحتجاجات بمناسبة حلول الذكرى السنوية الثانية لاقتحام المعبد.

وقال متحدث باسم البوليس ان حوالى ٣٠٠ من رجال البوليس انسحبوا من ١٢ غرفة حول المعبد في امريتسار في المرحلة الاولى من الانسحاب الكامل لقوات البوليس الذي يكتمل بحلول يوم الاربعاء.

ولا يزال هناك حوالى ٣٠٠ من رجال البوليس والقوات شبه العسكرية في قاعات وغرف المجمع حيث نشروا يوم ٣٠ نيسان اثر هجوم لطرد الانفصاليين السيخ.

مونتريال - ر

أول عرض عسكري لقوة التدخل الايطالية

اتسم العرض العسكري الذي اقيم بمناسبة مرور ٤٠ عاما على قيام الجمهورية الايطالية، امس باول ظهور «لقوة التدخل السريع» الايطالية امام الجمهور، ويرابط كثير من عناصر هذه القوة في لامبيدوزا منذ ازمة شهر ايلول الماضي.

وقد شكلت هذه القوة من وحدات تقليدية، لواء مظلات وفرقة ميكانيكية وكتيبة مشاة بحرية، وكانت هذه الوحدات قد تدخلت في ميادين خارجية (لبنان). وقوام هذه القوة عشرة الاف رجل وتمثل التجسيد الملموس لاعادة توجيه القوة الدفاعية الايطالية من الشمال الشرقي نحو الجنوب.

وبعد مرور الفصائل البرية لهذه القوة، حلقت الوسائل الخاصة بالامداد والتموين لتلحق ببقية عناصر هذه القوة في ميدان فينيسيا.

وقد بدت قوة التدخل السريع الايطالية وكأنها قوة كاملة متكاملة بطائراتها النقل التكتيكية الكبيرة من طراز هيركولز «سي ١٣٠» وطائراتها الخفيفة «ايريتاليا جي ٢٢٢» والخاصة بالنقل فضلا عن عرض صواريخها المضادة للدبابات من طراز «ميلان» و«تو» و«هوك» المضادة للطائرات.

ولوحظ ايضا خلال العرض العسكري ظهور قوة الاغاثة السريعة ذات الطابع الانساني والمدني والمخصصة لعمليات الاغاثة العاجلة في حالة الكوارث الطبيعية وغيرها. وتزود هذه القوة بامكانات ضخمة (ادوات انقاذ خاصة بالحرائق ووسائل خاصة بسلاح المهندسين وعربات اسعاف وطائرات عمودية).

ويذكر في هذا الصدد، انه لم يسمح باشتراك اي دبابة او مدرعة في هذا العرض العسكري وكان ذلك هو الامتياز الوحيد الذي حصل عليه انصار البيئة ومسؤولو الكشف عن الاثار في هذا القطاع، والذين كانوا قد شنوا حملة احتجاج ضد اجراء هذا العرض العسكري في منطقة تكثر فيها الاثار التاريخية.

روما - ا ف ب

اتحاد أوروبا يناقش اليوم موضوعي الارهاب ونزع السلاح

يجتمع البرلمانيون في اتحاد اوروبا الغربية (الجهاز الوحيد الاوروبي البحث المتخصص في مسالة الدفاع) اليوم في باريس في محاولة لانعاش عملهم وبحث الموقف في البحر المتوسط ومبادرة الدفاع الاستراتيجي ونزع السلاح.

ولم تعط مسالة انعاش اتحاد اوروبا الغربية الكثير من الثمار حتى الان بعد ان تقررت عام ١٩٨٤ لتنمية التعاون بين الدول السبع الاعضاء (الدول الست المؤسسة للسوق الاوروبية المشتركة الى جانب بريطانيا) في مسالة الامن. وقد رفض جان ماري كارو رئيس الجمعية العامة الحديث عن الفشل، ولكنه يعتزم ان يطلب باصرار من مجلس وزراء الاتحاد البدء في العمل بصفته مؤسسة مستقلة. وكان اتحاد اوروبا الغربية يعاني دائما من صعوبة ايجاد حقل عمل في مواجهة المنافسة من جانب مؤسستين دوليتين اخريين هما حلف شمالي الاطلسي والسوق الاوروبية المشتركة وعدم ثقة السوفيات والاميركيين.

وبصدد مبادرة الدفاع الاستراتيجي التي لم تصل بصددها الدول الاعضاء الى اي اجابة مشتركة، ذكر مجلس وزراء الاتحاد في تقريره الى الجمعية العامة انه سيواصل تفكيره المشترك، على ان يؤخذ في الاعتبار انه لا يجب تعريض الردع والاستقرار للخطر، ولكن تعزيزهما، وان الردع النووي لا زال هو السبيل الوحيد لتجنب الحرب بصورة فعالة.

وسوف تقوم الجمعية العامة ببحث مسالة الارهاب الدولي خلال عملها الذي يستغرق ثلاثة ايام بعد ان رفض مجلس وزراء اتحاد اوروبا الغربية في نهاية نيسان في البندقية اقتراحا قدمه كارو لتشكيل «مجموعة اوروبية لتنسيق مكافحة الارهاب» وذكر ان اطار الدول الاثنتي عشرة في السوق الاوروبية المشتركة اكثر ملاءمة لمعالجة هذه المسائل.

كما تطلب الجمعية العامة من مجلس الاتحاد الاجتماع في كل مرة تستدعي ذلك وقوع ازمات خارج المنطقة التي يغطيها حلف شمالي الاطلسي ولا يبدو التشاور بين الدول الاثنتي عشرة قادرا على مواجهة الموقف.

كما تبحث ايضا تقريرا حول اعادة تنشيط الاتحاد مطالبة بشكل خاص بالاسراع بعملية انضمام البرتغال واسبانيا وانشاء معهد اوروبي للدراسات العليا حول الدفاع. وتتم ايضا دراسة تقارير حول نزع السلاح والتكنولوجيات الحديثة، والتعاون الاوروبي الكندي في مجال التقنيات العالية المستوى.

وسوف يلقي اربعة وزراء كلمات امام الجمعية العامة، اثنان ايطاليان هما جيوليو اندريوتي وزير الخارجية وجيوفاني سبادوليني وزير الدفاع، ووزير بلجيكي هو ليو تيندمانز وزير الخارجية، ووزيرة بريطانية هي ليدي يانغ نائبة وزير الخارجية. ولن يتحدث اي وزير فرنسي.

وقد انضم عدد كبير من النواب الفرنسيين الى الجمعية العامة لاتحاد اوروبا الغربية صعودا من البرلمانات الوطنية وهم بيير بيريغوفوي ولوي ميرماز وميشيل بيلابار (الحزب الاشتراكي) ومكسيم غريميتز (الحزب الشيوعي).

باريس - ا ف ب

الامم المتحدة تضع خطة لتصحيح المسار الاقتصادي لافريقيا

اعدت الامم المتحدة امس رغم كثرة الصعوبات خطة طموحة لتصحيح المسار الاقتصادي في افريقيا، غير انها لم تلب رغبة الزعماء الافارقة كاملة لعدم تقديم وعود بمعونة مالية اضافية ملموسة من جانب الدول الغنية.

وقد استغرقت الدول الاعضاء في الامم المتحدة (١٥٩ دولة) ستة ايام في اعدادها منها ثلاث ليال متصلة حفلت بالمفاوضات حول هذه الخطة التي تقع في ١٨ صفحة والتي يراد منها ان تكون معاهدة تاريخية للتنمية بين افريقيا وبقية العالم.

ويلاحظ المراقبون ان النتائج التي اصابت عددا من الدبلوماسيين الافارقة بخيبة امل ليست على ما يبدو على مستوى الهدف المنشود.

ولم يرغب الغربيون الذين هم الشركاء الماليون الرئيسيون لافريقيا في ان يتعهدوا بان يقدموا الى الدول الافريقية مبلغ الـ ٤٦ مليار دولار الذي ينقصها لتنفيذ برنامج استثمارات لها الاولوية قيمته ١٢٨ مليار دولار ستكون الزراعة حجر الزاوية فيه. وستتكفل افريقيا بثلثي التمويل (٨٢ مليارا).

وجاء في الوثيقة ان الدول الغنية التي يضع عدد كبير منها في الوقت الراهن قيودا على الميزانية اتفقت فقط على بذل «كافة الجهود اللازمة لتوفير الثروات الكافية» لكي تساند جهود التنمية التي تبذلها افريقيا.

وقد تكرر ذلك بالنسبة للديون اذ ابدى الغربيون تشددا تجاه مطالب افريقيا.

وقد اقروا بخطورة المشكلة غير انهم رفضوا، فيما عدا كندا، تقديم اي مهلة او تناول المسالة من خلال طرق اخرى غير قنوات المؤسسات المتخصصة الموجودة حسب كل حالة. ولم تذكر الوثيقة الختامية المؤتمر الدولي بصدد الديون الذي كانت افريقيا ترغب في عقده.

نيويورك - ا ف ب

مشاغبون دفنوا شرطياً حياً
موسكو تحذر جنوب افريقيا من تجديد غاراتها الجوية

صرح متحدث باسم البوليس في جنوب افريقيا بان مشاغبين هاجموا شرطيا من السود كان يحضر جنازة ودفنوه حيا.

وهذا الحادث الذي وقع امس الاول بالقرب من ويتبنك في اقليم ترانسفال الشرقي هو الاول من نوعه في الاضطرابات التي راح ضحيتها قرابة ١،٦٠٠ شخص خلال السبعة والعشرين شهرا الماضية.

ولقي رجل اسود اخر مصرعه في مستوطنة كوانديبلي القبلية بعد ان ربط اطار مشتعل حول عنقه وذلك وفق ما ذكره المتحدث.

وكان نحو ١٠،٠٠٠ من انصار اليمين المتطرف في جنوب افريقيا قد اكدوا امس الاول التزامهم بسيادة البيض ومعارضتهم لاقتسام السلطة مع الاغلبية السوداء.

وكان المتطرفون قد احتشدوا امس الاول قرب نصب تذكاري اقيم على احد تلال بريتوريا تكريما لرواد المستوطنين البيض للاحتفال بذكرى مرور ٢٥ عاما على انشاء جمهورية جنوب افريقيا وخروجها نهائيا من الكومنولث بسبب سياسات الفصل العنصري التي تنتهجها.

وادان الحضور خطة الحكومة لتنفيذ اصلاحات حذرة في نظام الفصل العنصري وهي اصلاحات يعتبرونها خطرا على سيادة البيض.

ومن ناحية اخرى قال الاسقف الاسود ديزموند توتو امس ان الكنيسة ستعتبر ان العنف له ما يبرره كملجأ اخير للاطاحة بحكومة بريتوريا.

وفي الامم المتحدة، قالت البعثة الدبلوماسية السوفياتية في الامم المتحدة ان الاتحاد السوفياتي دعا جنوب افريقيا الى انهاء ما اسماه بالارهاب والعنف بعد الهجمات التي شنتها بريتوريا على ثلاث من الدول السوداء المجاورة لها.

وقالت البعثة ان احتجاجا سوفياتيا سلم مساء امس الاول الى مندوب جنوب افريقيا كورت فون شيرندينغ ينذر بريتوريا بانها تتحمل كل المسؤولية عن اي هجمات اخرى.

واشار الاحتجاج بشكل محدد الى الهجمات التي شنتها جنوب افريقيا يوم ١٩ ايار على زيمبابوي وزامبيا وبوتسوانا والتي قتل فيها ثلاثة اشخاص وجرح كثيرون.

وقال: ان الاتحاد السوفياتي يطالب بكل تصميم بانهاء الارهاب والعنف الذي تمارسه سلطات جنوب افريقيا.

جوهانسبرغ - ر، ا ف ب